احياء الميت بفضائل اهل البيت عليهم السلام

علامه شيخ جلال الدين سيوطى

(۹۱۱ - ۸۴۹ هـ.ق)

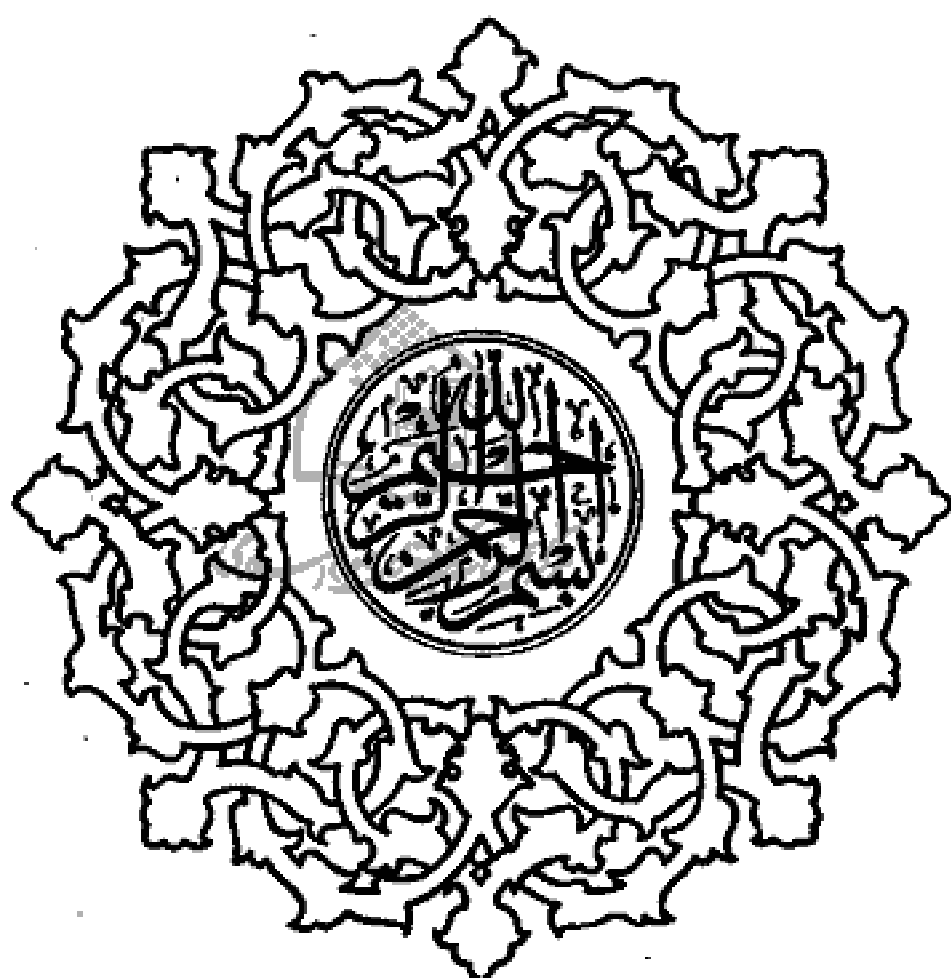
تصحیح و پاورقی

شیخ کاظم فتلاوی

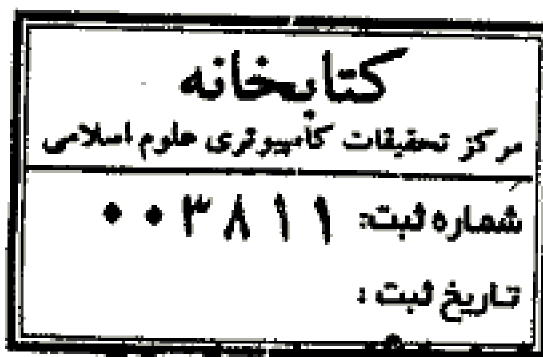
شیخ محمد سعید طریحی

مقدمه و ترجمه

احمد امامی


بسم الله الرحمن الرحيم


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



احياء الميت بفضائل أهل البيت عليهم السلام

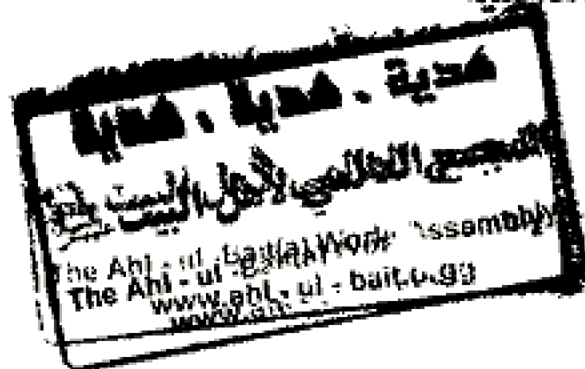
للحافظ الكبير الامام جلال الدين السيوطى
(۹۱۱-۸۴۹ه.ق)

حققاها و علقا عليها الاستاذان الجليلان

الشيخ كاظم الفتلاوى   الشيخ محمد سعيد الطريحى



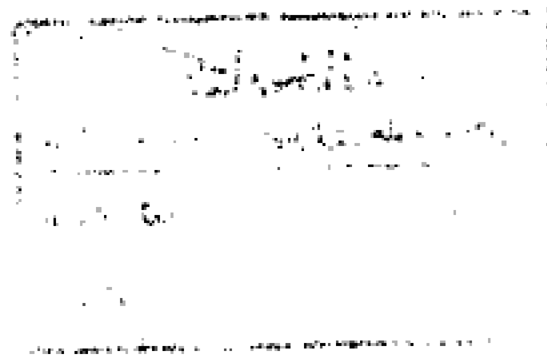
قدّم لها باللغة العربية و ترجمها الى الفارسية
احمد الحسينى الامامى



عنى بنشرها

المجمع العالمى لاهل البيت عليهم السلام

طهران
۱۴۲۱ه.ق







الكتاب: احياء الميت بفضائل اهل البيت﴿عليهم السلام﴾

المؤلف: العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى

تحقيق و تعليق: الشيخ كاظم الفتلاوى ـ الشيخ محمدسعيد الطريحى

المترجم: احمد الحسينى الامامى

الناشر: مركز الطباعة و النشر للمجمع العالمى لأهل البيت﴿عليهم السلام﴾

الطبعة: الاولىٰ

المطبعة: ليلىٰ

الكمية: ۵۰۰۰

سنة الطبع: ۱۴۲۱ هـ.ق ۲۰۰۰ م

شابک: ۸-۳۸-۵۶۸۸-۹۶۴ ISBN: 964-5688-38-8

تهران ـ ص.ب. ۷۳۶۸-۱۴۱۵۵

هاتف: ۸۹۰۷۲۸۹ (۰۰۹۸۲۱) ـ فاكس: ۸۸۹۳۰۶۱ (۰۰۹۸۲۱)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله و سلام على عباده الذين اصطفى سيدنا رسول‌الله و آله الامناء و اللعنةالدائمة على اعدائهم و منكرى فضائلهم من الآن الى يوم لقاءالله و بعد نسر ان نقدم اليوم الى القراء الكرام اثرا نفيسا و كنزا ثمينا فى فضائل اهل البيت عليهم السلام (و ان كان فضائلهم لاتعد و لاتحصى كما شهدت به اعدائهم و الفضل ما شهدت به الاعداء) و هى رسالة احياء الميت بفضائل اهل‌البيت عليهم السلام التى الفها الامام الحافظ جلال‌الدين السيوطى و سيوافيک بحث شامل حول هذه‌الرسالة ان شاءالله تعالى بعد عرض سريع على حيوة مؤلفهاالمقدام احياء لذكره فنقول و على‌الله نتوكل فى جميع الامور:

هوالشيخ العلامة الحافظ جلال‌الدين ابوالفضل عبدالرحمن بن ابى‌بكربن محمدبن ابى بكربن عثمان بن محمد بن خضربن ايوب بن محمدبن همام الدين الخضيرى الاسيوطى الشافعى.

ولدالحافظ السيوطى بعدالمغرب ليلةالاحد مستهل رجب سنة ۸۴۹ هـ ق و توفى والده وله من العمر خمس سنوات و سبعة اشهر فنشأ فى القاهرة يتيماً، حفظ القرآن الكريم و له من العمر دون ثمانى سنين ثم حفظ عمدة الاحكام، منهاج الفقه، منهاج الاصول و الفية النحو ثم شرع فى الاشتغال بالعلم من مستهل سنة ۸۶۴ هـ ق فاخذ

الفقه و النحو عن جماعة من شيوخ عصره و قد بلغ عدّتهم الواحد والخمسين رجلا و شرع في التصنيف في السنة ۸۶۶ هـ ق و لقدافتى في اوائل سنة ۸۷۱ هـ ق و املى الحديث في مستهل ۸۷۲ هـ ق و سافر الى بلاد الشام و الحجاز و اليمن و الهند و المغرب.

كان السيوطي عالما في التفسير و الحديث و الفقه و النحو و المعاني و البيان و البديع و اصول الفقه و الجدل و التصريف و الانشاء و الفرائض و القراءات و التاريخ و الطب و قدكملت عنده مؤهلات الاجتهاد و له شعر جيّده كثير و متوسطه اكثر و غالبه في الفوائد العلمية و الاحكام الشرعية و كان في سرعة الكتابة و التأليف آية كبرى، قال تلميذه الشمس الداودي، عاينت الشيخ و قدكتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً و تحريراً. و كان مع ذلك يملي الحديث و يجيب على المتعارض منه بأجوبة حسنة و كان اعلم اهل زمانه بعلم الحديث و فنونه و رجاله و غريبه و استنباط الاحكام منه و اخبر عن نفسه انه يحفظ مئتى الف حديث قال: ولو وجدت اكثر لحفظته. قال ولعله لا يوجد على وجه الارض اكثر من ذلك. اما تأليفه فقدنافت على الخمسمائة مؤلف و السبب في كثرة تأليفه هواعتزاله الناس لدى بلوغه سن الاربعين فقد خلا بنفسه في روضة المقياس على النيل منزويا عن اصحابه جميعاو لم تزل منتوجاته بين ارجاء العالم ارجا و تضيء في اجواء الدهر بلجا و اليك ايهاالقارىء الكريم ماتسنح به الفرص من اسمائها:

۱- ابواب السعادة في اسباب الشهادة ۲- اتحاف الفرقة برفوالخرقة ۳- اتحاف النبلاء في اخبار الفضلاء ۴- الاتقان في علوم القرآن ۵- اتمام الدراية لقراء النقاية ۶- اتمام النعمة في اختصاص الاسلام بهذه الامة ۶- الاجوبة الزكية عن الالغاز السبكية ۷- الاحاديث المنيفة ۸- احاسن الاقتباس في محاسن الاقتباس ۹- الاحتفال بالاطفال ۱۰- احياء الميت بفضائل اهل البيت عليهم السلام ۱۱- الاخبار المأثورة في الاطلاء بالنورة ۱۲- اخبار الملائكة ۱۳- الاخبار المروية في سبب الوضع العربية ۱۴- آداب الملوك ۱۵- ادب الفتيا ۱۶- اذكار الاذكار ۱۷- الاذكار في ماعقده الشعراء من الاثار ۱۸- اربعون حديثا في فضل الجهاد ۱۹- اربعون حديثا في ورقة ۲۰- اربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر

٢١- الارج في الفرج ٢٢- الارج المسكي ٢٣- ازالة الوهن عن مسئلة الرهن ٢٤- ازهارالاكام في اخبار الاحكام ٢٥- الازهار الغضة في حواشي الروضة ٢٦- الازهار الفائحة على الفاتحة ٢٧- الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة ٢٨- الاساس في مناقب بني العباس ٢٩- الاسئلة المائة ٣٠- الاسئلة الوزيرية و اجوبتها ٣١- اسعاف المبطاء برجال الموطاء ٣٢- الاشباه والنظائر الفقهية ٣٣- الاشباه و النظائر النحوية ٣٤- اطراف الاشراف بالاشراف على الاطراف ٣٥- اعذب المناهل في حديث من قال انا عالم فهو جاهل ٣٦- اعمال الفكر في فضل الذكر ٣٧- الافصاح ٣٨- الاقتراح في اصول النحو و جدله ٣٩- الاقتناص في مسئله النماص ٤٠- اكام المرجان في أحكام الجان ٤١- الاكليل في استنباط التنزيل ٤٢- الالفاظ المعرّبه ٤٣- الالفية في القراءات العشر ٤٤- الالفية في مصطلح الحديث ٤٥- القام الحجر لمن زكي ساب ابي بكر و عمر ٤٦- انباء الاذكياء بحيوة الانبياء ٤٧- الانصاف في تمييزالاوقاف ٤٨- انموذج اللبيب في خصائص الحبيب ٤٩- الوية النصر في خصيصي بالقصر ٥٠- الاوج في خبر عوج ٥١- الاية الكبرى في شرح قصة الاسراء ٥٢- البارع في اقطاع الشارع ٥٣- بدايع الزهور في وقايع الدهور ٥٤- البدر الذي انجلى في مسئلة الولا ٥٥- البدورالسافرة عن امور الاخرة ٥٦- البديعية ٥٧- بذل الهمة في طلب براءة الذمة ٥٨- البرق الوامض في شرح تائية ابن الفارض ٥٩- بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال ٦٠- بسط الكف في اتمام الصف ٦١- بشرى الكئيب في لقاء الحبيب ٦٢- بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد ٦٣- بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة ٦٤- بلغة المحتاج في مناسک الحاج ٦٥- بلوغ المأمول في خدمة الرسولﷺ ٦٦- البهجة المرضية في شرح الالفية ٦٧- التاج في اعراب مشكل المنهاج ٦٨- تاريخ الخلفاء ٦٩- تاريخ سيوط ٧٠- تاريخ العمر ٧١- تاريخ مصر ٧٢- تاييدالحقيقة العلية و تشييدالطريقة الشاذلية ٧٣- تبييض الصحيفة ٧٤- تجريدالعناية في تخريج احاديث الكفاية ٧٥- تجزيل المواهب في اختلاف المذاهب ٧٦- التحبيرلعلم التفسير ٧٧- التحدّث بنعمة الله ٧٨- تحذيرالخواص من اكاذيب القصاص ٧٩- تحفةالانجاب بمسئلة السنجاب ٨٠- تحفة الجلساء بروية الله للنساء ٨١- تحفةالحبيب ٨٢-تحفةالظرفاء

باسماء الخلفاء ۸۳- تحفة الكرام باخبار الاهرام ۸۴- تحفةالمجالس و نزهة المجالس ۸۵- تحفةالمذاكر في المنتهى من تاريخ ابن عساكر ۸۶- تحفة النابه بتلخيص المتشابه ۸۷- تحفة الناسک ۸۸- التخبير في علوم التفسير ۸۹- تخريج احاديث الدرةالفاخرة ۹۰- تخريج احاديث شرح العقائد ۹۱- تدريب الراوی فی شرح تقريب النواوی ۹۲- تذكرة المؤتسي بمن حدث و نسی ۹۳- التذنيب فی‌الرواية علی‌التقريب ۹۴- ترجمان القرآن ۹۵- ترجمة البلقينی ۹۶- ترجمة النووی۹۷- تزيين الارائک في ارسال النبیﷺ الی الملائک ۹۸- تشنيف الاسماع بمسائل الاجماع ۹۹- تشييد الاركان من ليس فی الامكان ابدع مماكان ۱۰۰- تعريف الاعجم بحروف المعجم ۱۰۱- التعريف بآداب التأليف ۱۰۲- تعريف الفئة باجوبة الاسئلة المائة ۱۰۳- التعقيبات ۱۰۴- تفسير الجلالين ۱۰۵- التفسير المأثور ۱۰۶- تقريب الغريب ۱۰۷- تقرير الاستناد فی تيسيرالاجتهاد ۱۰۸- تلخيص البيان فی علامات المهدی صاحب الزمانؑ ۱۰۹- تمهيدالفرش في الخصال الموجبة لظل العرش ۱۱۰- تناسق الدرر فی تناسب السور ۱۱۱- تنبيه الواقف علی شرط الواقف ۱۱۲- تنزيه‌الاعتقاد عن الحلول و الاتحاد ۱۱۳- تنزيه الانبياء عن تسفيه الاغبياء ۱۱۴- التنفيس فی الاعتذار عن‌الفتياء و التدريس ۱۱۵- تنوير الحلک فی امكان رؤية النبی و الملک ۱۱۶- تنوير الحوالک في شرح موطاء الامام مالک ۱۱۷- التوشيح علی التوضيح ۱۱۸- التوشيح علی الجامع الصحيح ۱۱۹- توضيح المدرک فی تصحيح المستدرک ۱۲۰- الثغور الباسمة فی مناقب السيدة فاطمةؑ ۱۲۱- ثلج الفوادفی احاديث لبس السواد ۱۲۲- الجامع الصغيرمن احاديث البشيرالنذيرﷺ ۱۲۳- الجامع الكبير ۱۲۴- الجامع فی الفرائض ۱۲۵- جزءفی اسماءالمدلسين ۱۲۶- جزء فی الصلوة ۱۲۷- جزء فی صلوة الضحی ۱۲۸- الجمانة ۱۲۹- الجمع و التفريق فی‌الانواع البديعة ۱۳۰- جمع الجوامع ۱۳۱- الجواب الجزم عن حديث التكبير جزم ۱۳۲- الجواب الحاتم عن سئوال الخاتم ۱۳۳- الجواهر فی علم التفسير ۱۳۴- الجهر بمنع البروز علی شاطیءالنهر ۱۳۵- حاطب الليل و حارف سيل ۱۳۶- حاشية علی شرح الشذور ۱۳۷- حاشية علی القطعة للاسنوی ۱۳۸- حاشية

على المختصر ١٣٩- الحاوى للفتاوى ١٤٠- الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة و المدينة ١٤١- حسن التعريف في عدم التحليف ١٤٢- حسن التسليک فی عدم التشبيک ١٤٣- حسن المحاضرة في اخبار مصرو القاهرة ١٤٤- حسن المقصد فى عمل المولد ١٤٥- الحصر و الاشاعة فى اشراط الساعة ١٤٦- الحظ الوافر من المغنم فى استدراک الكافر اذا اسلم ١٤٧- حلية الاولياء ١٤٨- حمايل الزهر فى فضائل السور ١٤٩- الحواشي الصغرى ١٥٠- الخبرالدال على وجود القطب والاوتاد و النجباء و الابدال ١٥١- الخصائص و المعجزات النبويةﷺ ١٥٢- خصائص يوم الجمعة ١٥٣- الخلاصة فى نظم الروضة ١٥٤- الدرارى فى ابناء السرارى ١٥٥- درالتاج في اعراب مشكل المنهاج ١٥٦- درالسحابة فيمن دخل مصر من الصحابة ١٥٧- الدررالمنتشرة فى الاحاديث المشتهرة ١٥٨- الدرالمنثور فى التفسيرالمأثور ١٥٩- الدر المنظم فى الاسم الاعظم ١٦٠- الدر النثير فى تلخيص نهاية ابن الاثير ١٦١- درج المعالى فى نصرة الغزالى على المنكر المتعالى ١٦٢- الدرج المنيفة ١٦٣- دررالبحار فى احاديث القصار ١٦٤- درر الحكم و غررالكلم ١٦٥- الدرة التاجية على الاسئلة الناجية ١٦٦- دفع التعسف عن اخوة يوسفﷺ ١٦٧- دقائق الملحة ١٦٨- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ١٦٩- ديوان الحيوان ١٧٠- ديوان خطب ١٧١- ديوان شعر ١٧٢- ذكر التشنيع فى مسألة التسميع ١٧٣- ذم زيارة الامراء ١٧٤- ذم القضاء ١٧٥- ذم المكس ١٧٦- الذيل الممهد على القول المسدّد ١٧٧- الرحلة الدمياطية ١٧٨- الرحلة الفيومية ١٧٩- الرحلة المكيّة ١٨٠- رسالة فى النعال الشريفة ١٨١- رشف الزلال ١٨٢- رفع الباس عن بنى العباس ١٨٣- رفع الخدر عن قطع السدر ١٨٤- رفع الخصاصة فى شرح الخلاصة ١٨٥- رفع السنة فى نصب الزنة ١٨٦- رفع شان الحبشان ١٨٧- رفع الصوت بذبح الموت ١٨٨- رفع اللباس و كشف الالتباس فى ضرب المثل من القرآن و الالتماس ١٨٩- رفع منارالدين و هدم بناء المفسدين ١٩٠- رفع اليدين فى الدعاء ١٩١- الروض الاريض فى طهر المحيض ١٩٢- الروض المكلل والورد المعلل فى المصطلح ١٩٣- الرياض الانيقة فى شرح اسماء خير الخليقة ١٩٤- الزجاجة فى شرح سنن ابن ماجة

الاحسان في خلق الانسان ٢٥٧- الغنية في مختصر الروضة ٢٥٨- فتح الجليل للعبد الذليل في انواع البديعية المستخرجة من قوله تعالى الله ولي الذين آمنوا ٢٥٩- الفتح القريب على مغني اللبيب ٢٦٠- فتح المطلب المبرور و برد الكبد المحرور في الجواب عن الاسئلة الواردة من التكرور ٢٦١- فتح المغالق من انت تالق ٢٦٢- فجر الثمد في اعراب اكمل الحمد ٢٦٣- فصل الحدة ٢٦٤- فصل الخطاب في قتل الكلاب ٢٦٥- فصل الشتاء ٢٦٦- فصل الكلام في حكم السلام ٢٦٧- فصل الكلام في ذم الكلام ٢٦٨- فضل موت الاولاد ٢٦٩- فلق الصباح في تخريج احاديث الصحاح (يعني صحاح اللغة للجوهري) ٢٧٠- الفوائد الكامنة في ايمان السيدة آمنة عليها السلام (ويسمى ايضاً التعظيم والمنة في ان ابوى النبي ﷺ في الجنة) ٢٧١- الفوائد المتكاثرة في الاخبار المتواترة ٢٧٢- فهرست المرويات ٢٧٣- قدح الزند في السلم في القند ٢٧٤- القذاذة في تحقيق محل الاستعاذة ٢٧٥- قصيدة رائية ٢٧٦- قطر الدرر ٢٧٧- قطر الندا في ورود الهمزة للندا ٢٧٨- قطع المجادلة عند تغيير المعاملة ٢٧٩- قطف الازهار في كشف الاسرار ٢٨٠- قطف ثمر في موافقات عمر ٢٨١- قلائد الفوائد ٢٨٢- القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه ٢٨٣- القول الجلي في حديث الولي ٢٨٤- القول الحسن في الذب عن السنن ٢٨٥- القول الفصيح في تعيين الذبيح ٢٨٦- القول المجمل في الرد على المهمل ٢٨٧- القول المشرق في تحريم الاشتغال بالمنطق ٢٨٨- القول المشيّد في الوقف المؤبد ٢٨٩- القول المضى في الحنث في المضى ٢٩٠- الكافي في زوائد المهذب على الوافي ٢٩١- الكاوى على السخاوى ٢٩٢- كتاب الاعلام بحكم عيسى عليه السلام ٢٩٣- كشف التلبيس عن قلب اهل التدليس ٢٩٤- كشف الريب عن الجيب ٢٩٥- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة ٢٩٦- كشف الضبابة في مسألة الاستنابة ٢٩٧- كشف المغطاء في شرح الموطاء ٢٩٨- كشف النقاب عن الالقاب ٢٩٩- الكشف عن مجاوزة هذه الامة ٣٠٠- الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع ٣٠١- الكلام على اوّل الفتح ٣٠٢- الكلام على حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك ٣٠٣- الكلم الطيب و القول المختار في المأثورة من الدعوات و الاذكار ٣٠٤- اللئالي المصنوعة في احاديث الموضوعة ٣٠٥- لباب النقول في اسباب

المكيّة ٣٦٠- النقاية فى اربعة عشر علما ٣٦١- النقول المشرقة فى مسألة النفقة ٣٦٢- النكت البديعات ٣٦٣- النكت على الالفية و الكافية و الشافية و الشذور و النزهة ٣٦٤- نكت على حاشية المطول لابن العقرى ٣٦٥- نكت على شرح الشواهدللعينى ٣٦٦- نورالحديقة ٣٦٧- الوافى فى مختصر التنبيه ٣٦٨- الورقات المقدمة ٣٦٩- الوسائل الى معرفة الاوائل ٣٧٠- وصول الامانى باصول التهانى ٣٧١- هدم الجانى على البانى ٣٧٢- همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع ٣٧٣- الهيّة السنية فى الهية السنية ٣٧٤- اليدالبسطى فى الصلوة الوسطى ٣٧٥-الينبوع فيمازاد على الروضة من الفروع

هذه بعض مؤلفاته المهمة اكتفينا بذكرها من ذكر كلها و التى تقرب من ٥٠٠ كتابا لايسعناالان ذكرها بكل تفاصيلها، لقد كان العلامة السيوطى عفيفالنفس لايذهب الى ذى جاه او سلطان و كان الامراء و الوزراء يأتون لزيارتة ويعرضون هباتهم عليه فلايقبلهاو فى نهاية حياته ترك التدريس و اعتزل الناس و تجرد للعبادة و هكذا بعد حيوة حافلة بالعلم و التأليف و التدريس وافته منيته في يوم الخميس التاسع عشر من جمادى الاولى سنة ٩١١ ه ق و قال ابن العماد فى الشذرات: توفى ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى في منزله بروضة المقياس بعدان تمرض سبعة ايام بورم شديد فى ذراعه الايسرعن واحد و ستين سنة و اشهر و دفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة.

واماهذه الرسالة [1]

من جملة تأليفات العلامة الحافظ السيوطى و قد طبعت الرسالة من قبل عدة طبعات، فى سنة ١٨٩٣ م طبعت ضمن رسائل ثمان فى لاهور بباكستان، و فى فاس سنة ١٣١٦ ه ق و فى جونبور بالهند، و بهامش كتاب الاتحاف بحب الاشراف لعبد الله بن محمد الشبراوى القاهرة ١٣١٦ ه و ضمن كتاب العقيلة الطاهرة زينب بنت على عليه السلام لاحمد فهمى محمد (ص ٣٢-٤١) و فى جميع الطبعات لمذكورة وردت

---

١ – مقتبسة من المقدمة التى كتبهاالاستاذ الطريحى على نفس الرسالة

الرسالة خالية من التحقيق العلمي و التعاليق المفيدة الي ان قيض‌الله تعالى همة الاستاذان الجليلان الشيخ كاظم الفتلاوى و الشيخ محمد سعيد الطريحى فقاما بتصحيحه وتنقيحه و استخراج احاديثه و صارت بحمدالله تعالي مرغوبا فوق مايترقب و عنيت بطبع النسخة المصححة على يدالشيخ الفتلاوى، منظمة الاعلام الاسلامي بطهران (١٤١٠ ه‍ ق) كما عنيت بطبع النسخة المصححة على يدالشيخ الطريحى مركز الدراسات و البحوث العلمية في بيروت (١٤٠٨ ه‍ ق) و بذلک سد خلاء الموجود لان هذه الرسالة رغم صغر حجمها حقيقة لكل التحقيق العلمى فهى تتناول جانباً لامعاً من التراث الاسلامي حاول اعداء الاسلام التستر عليه و اخفائه و تشويهه، ذلک هو الوجه المشرق و الهدى الامثل لاسرة المصطفى ﷺ و مآثرها و فضائلها و مناقبها التى ملئت الخافقين.

و مما يضفى على اهمية هذه الرسالة ان مصنفها هو العلامة السيوطى و الحديث عن المعيته و امكاناته العلمية الفذة اشهر من ان يذكر، و علاوة على ذلک فانه اعتمد فى تصنيفها على امهات المراجع لمشايخ الاسلام و علمائه الاعلام و من تلک المراجع الصحاح الست، والسنن لسعيد بن منصور، و كتب التفسير لكل من ابن المنذر، و ابن ابى حاتم، و ابن مردويه، و محمد بن جرير الطبرى، و المعجم الكبير و الاوسط الطبراني، وكتب المسند لكل من عبد بن حميد، و ابن ابى شيبة، و مسدد و الاكليل لابن عدى، و الصحيح لابن حبان، و شعب الايمان للبيهقي، و نوادر الاصول للحكيم الترمذى، و تاريخ ابن عساكر، و تاريخ البخارى، و تاريخ بغداد للخطيب، والمتفق له ايضاً، و الافراد للديلمى و حلية الاولياء لابى نعيم، و التاريخ للحاكم.

اما تسمية الرسالة فيبدو أن لا أحد سبقه الى مثلها فى نفس هذا الموضوع اما بعده فقد كتب العلامة الهندى صديق حسن بن حسن البخارى القنوجى (١٣٠٧-١٢٤٨ ه‍ ق/١٨٨٩-١٨٣٢ م) كتاب « احياء الميت بذكر مناقب اهل البيت عليهم السلام » و ما يزال مخطوطاً.

و لغوياً، اختلف اهل اللغة فى تفسير معنى «ميّت» بالتثقيل و (ميت) بالتخفيف و قد عرض الاستاذ صبحي البصام اقوالهم و علق عليها معولاً الى الشواهد المعتمدة و الناتج من بحث ان الميّت بالتثقيل، و الميت بالتخفيف بمعنى واحد و هوالذى مات.

و فرع على ميّت بالتثقيل معنى و هوالذى لم يمت بعد، و ما قال به القاموس و التاج بخلاف ذلك خطأ بيّن، ورأى البصام ان الفراء و الخليل و أبا عمرو يعرفون ذلك حق المعرفة، وان ما ينسب اليهم بخلافه هم ابرياء منه، فلا ملتفت اليه، و لا تعويل عليه[1].

موضوع الرسالة

لم يكن موضوع هذه الرسالة جديداً فقد كتب فيه العلماء منذ القديم العديد من البحوث و المصنفات، فجمع مناقب اهل البيت عليهم السلام كثير من المحدثين و ألفوها كتباً منهم الامام احمد بن حنبل و النسائي و أسمياه المناقب و الشيخ ابى الحسن على بن عبد الرحمن العالم الصائغ، و ابى على محمد بن محمد بن عبيدالله (او عبد الله). والشيخ على بن مؤدب بن شاكر المؤدب استاذ ابن دغيم و اسمواكتبهم (فضائل أهل البيت عليهم السلام)[2].

و منهم ابونعيم الحافظ الاصبهاني و اسماه بنزول القرآن فى مناقب أهل البيت عليهم السلام. و منهم الشيخ محمد بن ابراهيم الجوينى الحموينى الشافعي و اسماه فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و الزهراء و السبطين عليهم السلام. و منهم على بن عمرالدار قطنى اسماه مسند فاطمة عليها السلام، و منهم ابوالمؤيد موفق بن احمد الحنفى اخطب خطباء خوارزم اسماه فضائل أهل البيت عليهم السلام.

و منهم على بن محمد الخطيب الفقيه الشافعي المعروف بابن المغازلي اسماه المناقب، و على بن احمد المالكي اسماه الفصول المهمة.

و منهم من جمع فضائل اهل البيت عليهم السلام و كتب فيها كتاباً مفرداً آخذاً من كتب المفسرين و المحدثين المتقدمين كصاحب جواهر العقدين و هو العلامة السمهودى المصرى، وصاحب ذخائر العقبى و صاحب مودة القربى و غيرهم.

و منهم من ذكر فضائلهم فى كتبهم من غير افراد كتاب لها كما فى الصواعق المحرقة لابن حجر الهيثمي الشافعي، و مجمع الزوائد للحافظ نورالدين ابى الحسن

١- انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج ١-٢ المجلد ٥٧ (يناير - ابريل ١٩٨٢)، ص ١٧٣-١٧٧.

٢- الذريعة ٢٥٧/١٦.

علی بن ابی بکر الهیثمی جمع فیه ما فی مسانید الامام احمدبن حنبل و ابی یعلی الموصلی و ابی بکر البزار و معاجم الطبرانی الثلاثة، و کتاب کنوز الدقائق لعبد الرؤوف المناوی المصری[1].

و منهم من الف فی سیرة الائمة الائنی عشر علیهم السلام کالارشاد للشیخ المفید محمد بن محمد بن النعمان، و اعلام الوری للطبرسی صاحب مجمع البیان و فیه ایضاً مختصر السیرة النبویة صلی الله علیه و آله، و کتب الال لابن خالویه، و موالید أهل البیت علیهم السلام لابن الخشاب، و تذکرة الخواص لسبط بن الجوزی الحنفی، و کشف الغمة لعلی بن عیسی الاربلی و مطالب السؤول لمحمد بن طلحة الشافعی و معالم العترة النبویة صلی الله علیه و آله للحافظ ابی محمد عبدالعزیز الاخضر الجنابذی البغدادی الحنبلی، و کتاب الذریة الطاهرة علیهم السلام لابی بشر محمد بن احمد بن حماد الانصاری المعروف بالدولابی و الائمة الائنی عشر علیهم السلام لابن طولون، والمناقب لابن شهرآشوب فی احوال النبی و الزهراء و الائمة علیهم السلام و غیرهم.



تحقیق الرسالة

اعتمدالشیخ الطریحی فی تحقیق هذه الرسالة علی النسخة الموجودة فی مکتبة (پیر محمدشاه) بولایة کجرات الهندیة و علی نسختین بدار الکتب الظاهریة. الاولی برقم ۵۲۹۶ ضمن مجموع الاوراق (۱۱۸-۱۲۱) التی کتبها ابراهیم بن سلمان بن محمد بن عبدالعزیز الحنفی، اتم تبییضها بتاریخ الثلاثاء الرابع من شعبان سنة ۱۰۷۶ ه. ق[2]، و الثانیة: ضمن المجموع المرقم ۱۴۷۱ و هی آخر رسائل هذا المجموع، الاوراق (۸۴-۹۱)، الناسخ: عثمان بن محمود بن حامد سنة ۱۱۸۱ ه ق و اعتمدالشیخ الفتلاوی علی نسختین الموجودتین بدارالکتب الظاهریة الانف ذکرهما. و کتبا هذان الاستاذان الجلیلان علی الرسالة تعالیق مفیدة و خرّجا احادیثها و عرّفا بالاعلام الواردة فیها و اما نحن نثبت النسخة المحققة علی ید الاستاذ الطریحی بنصها و قد احتفظنا بالنسخة مخطوطة بخط ابراهیم بن سلمان مار الذکر المحفوظة

۱- ینابیع المودة لسلیمان بن ابراهیم القندوزی ص ۳

۲- اعتمدتها مؤسسة الوفاء ببیروت، و نشر النص ضمن منشوراتها عام ۱۹۸۲.

بالمكتبة الظاهرية فى آخرالكتاب ثم نقلنا نص الرسالة و كلتا حاشيتيها (حاشيتى الفتلاوى و الطريحى) الى اللغة الفارسية لتكون فائدتها اعم و نرجوان يكون عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم انه سبحانه و تعالي ولي التوفيق.

كتبه بيمناه الدائرة العبد الفاني احمد الحسيني الامامى عفى الله تعالى عن جرائمه في يوم الخامس و العشرين من شهرالرجب سنة ١٤١١ هـ. ق بمدينة طوس مشهد مولاه الامام علىبن موسىالرضا عليه آلاف التحية و الثناء.



الصفحة الاولى من النسخة الهندية

[illegible]

[illegible] أخرج [illegible] عن أبي سعيد [illegible] قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible]

سلم [illegible] أخرج [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أخرج [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله صلى

[illegible]

النبي [illegible] قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] أخرج [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به [illegible] كتاب الله [illegible]

[illegible] أهل بيتي [illegible] الحوض

أخرج [illegible] عن [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] أخرج [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] أخرج [illegible]

[illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] أخرج [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] السلام [illegible]

أخرج [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس [illegible]

[illegible] ثم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه ستون حديثا سميتها
احياء الميت بفضائل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن
منصور في سننه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى قال قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن المنذر
وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس
قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول
الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداها
الحديث الثالث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ومن يقترف
حسنة قال المودة لآل محمد الحديث الرابع اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي
والحاكم عن المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب
امرئ مسلم ايمان حتى يحبكم لله ولقرابتي الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي
والنسائي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكركم الله في اهل بيتي
الحديث السادس اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيهما الحديث السابع اخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لن تضلوا كتاب
الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض الحديث الثامن
اخرج احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
اهل بيتي وان اللطيف الخبير خبرني انهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما الحديث التاسع اخرج الترمذي وحسنه والطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه

واحبوني

الصفحة الأولى من نسخة الظاهريه

[illegible] ومن [illegible] لم يحفظ الله له دنيا حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي

الحديث الستون اخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم [illegible]

وقد [illegible] احياء الميت بفضائل اهل البيت للشيخ

الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح

جنته [illegible]

[illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة الظاهرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

هذه ستون حديثاً اسميتها : إحياء المَيْت بفضائل أهل البيت .

الحديث الأول

اخرج سعيد بن منصور في سننه[1] ، عن سعيد بن جبير[2] ، في قوله تعالى : ﴿ قُلْ لا

(١) سعيد بن منصور بن شعبة ، ابو عثمان المروزي المتوفي سنة ٢٢٧ هـ ، نزيل الحرم ، روى عنه مسلم ، وروى له اصحاب الكتب الستة ، الجرح والتعديل ٢ ـ ١ / ٦٨ ، مختصر تاريخ دمشق ٦ / ١٧٥ ، التهذيب ٤ / ٨٩ ـ ٩٠ ، تاريخ البخاري ٢ ـ ١ / ٤٧٢ . وكتابه المشار اليه (كتاب السنن) مخطوط في مكتبة كوبريلي رقم ٤٣٩ ، وطبع في الهند مطبعة (علمي بريس) سنة ١٣٨٧ هـ .

(٢) سعيد بن جبير الاسدي الكوفي ولد سنة ٤٥ هـ وتتلمذ =

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾[١] قال : « قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم »[٢] .

الحديث الثاني

اخرج ابن المنذر[٣] ، وابن ابي حاتم[٤] ،

= على عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وكان من اكثر القابعين علماً ومكانة ، وهو من اوائل مفسري القرآن ، امر به الحجاج بن يوسف فقتل سنة ٩٥ هـ . طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٦ ـ ٢٦٧ . الجرح والتعديل ٢ / ١ ، ٩ ـ ١٠ .
طبقات الفقهاء للشيرازي ٦١ ـ ٦٢ ، وفيات الاعيان ١ / ٢٥٦ ـ ٢٥٨ .

(١) الشورى : ٢٣ .

(٢) مستدرك الصحيحين ٣ / ١٧٢ . الصواعق المحرقة لابن حجر / ١٣٦ . ذخائر العقبى للمحب الطبري / ١٣٨ ، الدر المنثور للسيوطي ٦ / ٦ .

(٣) هو ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري ، فقيه مجتهد من الحفاظ ، كان شيخ الحرم بمكة . قال الذهبي : ابن المنذر صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها منها المبسوط في الفقه . ولد سنة ٢٤٢ هـ وتوفي سنة ٣١٩ هـ . تذكرة الحفاظ ٣ / ٤ . الاعلام ٦ / ١٨٤ .

(٤) هو ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابي =

وابن مَرْدَوَيه[1] ، في تفاسيرهم . والطَبَراني[2] في

= حاتم محمد بن ادريس التميمي الحنظلي الرازي ، ولد سنة ٢٤٠ هـ في الري وبها توفي سنة ٣٢٧ هـ ، زار مكة ودمشق ومصر واصفهان وغيرها ، كان من مشاهير المحدثين في عصره واخذ الجرح والتعديل عن ابيه وعن ابي زرعة وكان ايضاً من علماء الفقه والقراءات القرآنية . طبقات الحنابلة لابن ابي يعلىٰ ٢ / ٥٥ . فوات الوفيات للكتبي ١ / ٣٣٢ . لسان الميزان ٣ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣ . مرآة الجنان لليافعي ٢ / ٢٨٩ .

(١) هو ابو بكر احمد بن موسىٰ بن مَرْدَوَيه بن فُورَك الاصفهاني ولد سنة ٣٢٣ هـ ، كان محدثاً ومفسراً ومؤرخاً وجغرافياً توفي سنة ٤١٠ هـ .
اخبار اصبهان لابي نُعيم ١ / ١٦٨ . المنتظم لابن الجوزي ٧ / ٢٩٤ .

(٢) هو ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي ، من كبار المحدثين ولد في عكا سنة ٢٦٠ هـ واصله من طبرية الشام ورحل الى الحجاز واليمن والعراق وفارس والجزيرة وتوفي باصبهان سنة ٣٦٠ هـ ، له ثلاثة معاجم في الحديث ، احدها المعجم الكبير الذي ذكره السيوطي هنا ، وهناك المعجم الصغير ، والأوسط . النجوم الزاهرة ٤ / ٥٩ . الاعلام ٣ / ١٨١ .

المعجم الكبير ، عن ابن عباس(١) ، لما نزلت هذه الآية : ﴿ قُلْ لا اسألكم عليه اجراً إلّا المودة في القربىٰ ﴾ ، قالوا : يا رسول الله مَنْ قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : « علي وفاطمة وولداهما »(٢) .

الحديث الثالث

اخرج ابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، في

---

(١) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، ابو العباس حبر الأمة ، الصحابي الجليل ، لازم رسول الله (ص) وروى عنه الاحاديث الصحيحة ، وشهد مع علي امير المؤمنين الجمل وصفين سكن الطائف آخر عمره وبها توفي سنة ٦٨ هـ وكانت ولادته سنة ٣ ق . هـ واخباره كثيرة . الاعلام ٤ / ٢٢٨ .

(٢) تفسير الزمخشري ٢ / ٣٣٩ . اسعاف الراغبين ٢٠٥ ، تفسير ابي السعود ١ / ٦٦٥ . مجمع الزوائد ٩ / ١٦٨ مسند احمد بن حنبل ١ / ٢٢٩ ، الغدير ٣ / ١٢٧ . شواهد التنزيل ٢ / ٣٠ ـ ١٥٠ . تفسير الطبري ٢٥ / ١٧ . تفسير ابن كثير ٤ / ١١٢ . الصواعق المحرقة / ١٠١ . حلية الأولياء ٣ / ٢٠١ . نزل الابرار / ٣١ . الدر المنثور ٦ / ٦ .

قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً ﴾[١] ، قال : « المودة لآل محمد »[٢] .

الحديث الرابع

اخرج احمد[٣] ، والترمذي[٤] وصححه ،

---

(١) الشورى : ٢٣ .

(٢) الصواعق المحرقة / ١٠١ . الكشاف للزمخشري ٢ / ٣٣٩ . الدر المنثور ٦ / ٦ . فضائل الخمسة ٢ / ٦٧ .

(٣) ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي المروزي المتوفى سنة ٢٤١ هـ من ائمة الحفاظ المتقنين المحدثين المشهورين ، كان يحفظ الف الف حديث من كتبه المسند وفضائل علي بن أبي طالب .

(٤) ابو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة السُلَمي الترمذي ، ولد سنة ٢١٠ هـ ودرس في بخارى ثم طاف في خراسان والعراق والحجاز ، ويُعد البخارى احد شيوخه وقد اخذ مكانه في خراسان بعد وفاته . كتابه (الجامع) اهم مؤلفاته وعُدّ من الكتب الأصول المعتمدة . وفيات الأعيان ١ / ٦١٢ـ ٦١٣ . ميزان الاعتدال ٣ / ١١٧ . اللباب لابن الاثير ١ / ١٧٤ . مرآة الجنان لليافعي ٢ / ١٩٣ .

والنسائي[١] ، والحاكم[٢] ، عن المطلب بن ربيعة[٣] ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) ابو عبد الرحمن احمد بن علي بن شعيب بن علي النسائي ولد سنة ٢١٥ هـ وسمع بخراسان والعراق والحجاز والشام ومصر ، وكان من كبار علماء الحديث اقام بمصر وقتاً طويلاً ثم سكن دمشق واشتهر بكتابه (كتاب السنن) توفي سنة ٣٠٣ .
وفيات الاعيان ١ / ٢٥ - ٢٦ . تذكرة الحفاظ / ٦٩٨ - ٧٠١ . التهذيب ١ / ٣٦ - ٣٩ .

(٢) الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم ابو عبد الله ، يُعرف بابن البَيِّع ، ولد في نيسابور سنة ٣٢١ هـ . تولى قضاء (نسا) ثم اعتزله وقام مراراً بالسفارة للبويهيني وكان في مجال الحديث ذا مكانة عالية توفي بنيسابور سنة ٤٠٤ هـ .
تاريخ بغداد للخطيب ٥ / ٤٧٣ - ٤٧٤ . طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٦٢ - ٧٢ . شذرات الذهب ٣ / ١٧٦ - ١٧٧ . ميزان الاعتدال ٣ / ٥٨ .

(٣) عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، امه ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب ، ممن روي عن النبي (ص) وامير المؤمنين ، وروى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن الحرث بن نوفل . وذكر اهل النسب انما يسمونه المطلب واما اهل الحديث فمنهم من يقول=

وسلم : « لا يدخل قلب امرىء مسلم ايمان حتىٰ يحبكم الله ولقرابتي »[1] .

الحديث الخامس

اخرج مسلم[2] ، والترمذي ، والنسائي ، عن زيد بن أرقم[3] ؛ ان رسول الله صلىٰ الله عليه

= المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب . سكن المدينة ثم الشام ومات سنة ٦٢ هـ . الاصابة ٤ / ١٩٠ .

(١) الدر المنثور ٦ / ٧ ، والجامع الصحيح ٥ / ٦٥٢ وفيه الحديث هكذا « والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم الله ولرسوله » .

(٢) هو ابو الحسين مسلم بن الحجّاج القُشيري النيسابوري ولد في نيسابور سنة ٢٠٢ هـ وطاف في البلاد الإسلامية توفي في نصرآباد من اعمال نيسابور سنة ٢٦١ هـ وكان عالماً في الفقه ، ثقة في الحديث ، تقوم شهرته ومكانته على كتابه الشهير « الجامع الصحيح » ومنهم من ينقله على كتاب البخاري تاريخ بغداد ١٣ / ١٠٠ ـ ١٠٤ وفيات الاعيان ٢ / ١١٩ ـ ١٢٠ . تذكرة الحفاظ / ٥٨٨ ـ ٥٩٠ .

(٣) زيد بن ارقم بن زيد . . الخزرجي ، صحابي جليل ، غزا مع النبي (ص) سبع عشرة غزوة واول مشاهده الخندق ، وله حديث كثير ورواية ايضاً ، شهد صفين =

وسلم ، قال : «اذكركم الله في اهل بيتي »[1]

الحديث السادس

اخرج الترمذي وحسنه ، والحاكم ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لَنْ تضلوا بعدي ، كتاب الله ، وعترتي اهل بيتي ، ولَنْ يتفرقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما »[2] .

= مع امير المؤمنين علي ومات بالكوفة ايام المختار سنة ٦٦ وقيل ٦٨ هـ . الاصابة ٣ / ٢١ .

(١) صحيح مسلم ٤ / ١٨٧٣ رقم الحديث ٢٤٠٨ . الدر المنثور ٦ / ٧ . كنز العمال ٧ / ١٠٢ الحديث ٨٥٩ و ٨٦٠ من باب الفضائل .

(٢) في الدر المنثور ٦ / ٧ ورد لفظ الحديث ، عن الترمذي ، وابن الانباري في المصاحف ، هكذا « عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود مِنَ السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيها » وسيأتي في الحديث السابع والحديث =

الحديث السابع

اخرج عَبْد بن حُمَيْد[١]، في مسنده، عن

= الثامن ذكر هذا الحديث بتخريجات اخرى وببعض الاختلاف في الالفاظ وعلى الجملة فهو من الاحاديث الصحيحة وذكرها الكثير من الأئمة، انظر صحيح الترمذي ٢ / ٣٠٨. مسند احمد بن حنبل ٤ / ٣٦٦ و ٣ / ١٧، سنن البيهقي ٢ / ١٤٨ و ٧ / ٣٠، سنن الدارمي ٢ / ٤٣١، مشكل الآثار ٤ / ٣٦٨، اسد الغابة ٢ / ١٢. مستدرك الصحيحين ٣ / ١٠٩ و ٣ / ١٤٨. مجمع الزوائد ١ / ١٦٣ و ١٠ / ٣٦٣، طبقات ابن سعد ج ٢ ق ٢ ص ٢، حلية الأولياء ١ / ٣٥٥، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٤٤٢، الصواعق المحرقة / ٧٥، الرياض النضرة ٢ / ١٧٧، نزل الابرار / ٣٣. ذخائر العقبى ١٥، ينابيع المودة / ٣١، مصابيح السنة / ٢٠٥، جامع الأصول ١ / ١٨٧، المواهب اللدنية ٧ / ٧.

(١) عبد بن حميد (وقيل عبد الحميد) بن نصر الكسي من بلدة كس من اعمال سمرقند، روي عن عبد الرزاق بن همام، وابو داود الطيالسي وغيرهم، وروى عنه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم. ويعتبر من الثقات توفي سنة ٢٤٩ هـ ومن كتبه المسند الكبير، والتفسير. الرجال للقيسراني / ٣٣٧ - =

زيد بن ثابت[١] ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لَنْ تضلوا ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، انهما لَنْ يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض » .

الحديث الثامن

اخرج احمد ، وابو يَعْلى[٢] ، عن ابي سعيد

= ٣٣٨ ، تذكرة الحفاظ / ٥٣٤ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٠ .

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك .. الانصاري الخزرجي ، من اصحاب رسول الله (ص) ومن كتّاب الوحي ، ومن الراسخين في العلم مات على رواية سنة ٥٢ هـ وفيه يقول حسان بن ثابت يرثيه :

فمَنْ للقوافي بعد حسان وابنه
ومَنْ للمعاني بَعْدَ زيد بن ثابت

الاصابة ٣ / ٢٢ ـ ٢٣ .

(٢) ابو يَعْلىٰ بن علي بن المثنىٰ التميمي الموصلي ، ولد في الموصل سنة ٢١٠ هـ وسمع الحديث عن احمد ابن حاتم الطويل ويحيىٰ بن معين وغيرهم ويعد من الثقات وعُرف بكتابه (المسند الكبير) توفي سنة ٣٠٧ هـ . تذكرة الحفاظ / ٧٠٧ ـ ٧٠٩ . شذرات الذهب ٢ / ٢٥٠ . ولأبي يَعْلي مسند طبع حديثاً .

الخُدْري(١) ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اني اوشك ان ادعىٰ فاجيب ، واني تارك فيكم الثقلين ، كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وان اللطيف الخبير خبَّرني انهما لَنْ يفترقا حتىٰ يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما » .

الحديث التاسع

اخرج الترمذي وحسنه ، والطبراني ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احبّوا الله لِما يغذوكم به من نعمه ، واحبوني لحب الله ، واحبوا اهل بيتي لحبي »(٢) .

---

(١) ابو سعيد الخُدري سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي صحابي كان من ملازمي النبي (ص) ، روي عنه احاديث كثيرة ، غزا اثنتي عشرة غزوة . توفي في المدينة سنة ٧٤ هـ وكانت ولادته سنة ٣ قبل الهجرة الشريفة . حلية الأولياء ١ / ٢٩٩ .

(٢) الدر المنثور ٦ / ٧ ، وفيه ممن اخرجه ايضاً الحاكم ، والبيهقي في شعب الايمان وانظر المستدرك على الصحيحين ٣ / ١٥٠ . صحيح الترمذي ٥ / ٦٦٤ رقم ٣٧٨٩ . ميزان الاعتدال ٢ / ٤٣ . تاريخ بغداد ٤ / ١٥٩ . جامع الاصول ١٠ / ١٠٠ . اسد الغابة =

الحديث العاشر

اخرج البخاري[1] ، عن ابي بكر الصديق (رض) قال : « ارقبوا محمداً ـ صلىٰ الله عليه وسلم ـ في أهل بيته »[2] .

الحديث الحادي عشر

اخرج الطبراني ، والحاكم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بني عبد المطلب اني قد سألت الله لكم ثلاثاً ، ان يثبت قلوبكم وان يعلم جاهلكم ، ويهدي ضالكم ،

= ٢ / ١٢ . مشكاة المصابيح / ٥٧٣ . نزل الابرار / ٣٤ . ينابيع المودة / ١٩٢ ، ٢٧١ .

(١) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي ولد سنة ١٩٤ ، من اكابر المحدثين تقوم شهرته على كتابه الشهير(الجامع الصحيح)توفي سنة ٢٥٦ في خرتنك على بُعد فرسخين من سمرقند ، وكتبت عن حياته ومصنفاته كتب ورسائل كثيرة . الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٩١ . تاريخ بغداد ٢ / ٤ ـ ٣٤ ، وفيات الاعيان ١ / ٥٧٦ ـ ٥٧٧ . شذرات الذهب ٢ / ١٣٤ ـ ١٣٦ .

(٢) صحيح البخاري ، الحديث ٩ ، ٣٥ ، و ٣٥٤١ كتاب فضائل الصحابة (طبعة دمشق ١٩٨١) الدر المنثور ٦ / ٧ .

وسألته ان يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو انّ رجلاً صفن بين الركن والمقام فصلىٰ وصام ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار »[1] .

الحديث الثاني عشر

اخرج الطبراني ، عن ابن عباس ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بغض بني هاشم والانصار كفر ، وبغض العرب نفاق »[2] .

الحديث الثالث عشر

اخرج ابن عدي[3] في الاكليل ، عن ابي

---

(١) مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤٨ و ٣ / ١٥٠ . تاريخ بغداد ٣ / ١٢٢ . ذخائر العقبى / ١٨ ، ١٥ ، كنز العمال ٦ / ٢٠٣ . الصواعق المحرقة / ١٤٠ .

(٢) كنز العمال ٦ / ٢٠٤ . الاحاديث ٣٥٤٦ ـ ٣٥٤٨ ـ ٣٥٤٩ ـ ٣٥٥٧ .

(٣) ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني ويعرف بابن القطان ولد سنة ٢٧٧ هـ في جرجان وارتحل الى امصار شتى طلباً للعلم وكان محدثاً ثقة على معرفة باحوال الرجال والجرح والتعديل بالاضافة الى الفقه . توفي بجرجان سنة ٣٦٠ هـ . اللباب لابن الأثير ١ / ٢١٩ . تذكرة الحفاظ ٩٤٠ ـ ٩٤٢ .

سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ ابغضنا اهل البيت فهو منافق »[١] .

الحديث الرابع عشر

اخرج ابن حبان[٢] في صحيحه ، والحاكم ، عن ابي سعيد[٣] ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل إلاّ ادخله الله النار »[٤] .

---

(١) الدر المنثور ٦ / ٧ . ذخائر العقبى / ١٨ وقال : اخرجه احمد في المناقب وذكره المناوي في كنوز الحقائق / ١٣٤ وقال : اخرجه الديلمي .

(٢) ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان التميمي البستي ولد سنة ٢٧٠ هـ وكان فقيهاً ومن مشاهير محدثي زمانه بالاضافة الى علمه في الطب واللغة والفلك . اقام في نيسابور وبخاري ونسا واستقر اخيراً بوطنه سجستان وتوفي سنة ٣٥٤ . اللباب ١ / ٢٧٣ . الوافي بالوفيات للصفدي ٢ / ٣١٧ ـ ٣١٨ . شذرات الذهب ٣ / ١٦ .

(٣) الخدري ، وقد مرّت ترجمته .

(٤) المستدرك على الصحيحين ٣ / ١٥٠ مسنده الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الاصبهاني ، عن =

الحديث الخامس عشر

اخرج الطبراني ، عن الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال لمعاوية بن خديج[1] : يا معاوية بن خديج اياك وبغضنا ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يبغضنا احد ، ولا يحسدنا احد إلّا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط

= محمد بن ابي بكر الحضرمي ، عن محمد بن فضيل الضبي ، عن أبان بن جعفر بن ثعلب ، عن جعفر بن أياس ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد الخدري ، وفي رواية اخرى ذكرها الحاكم ايضاً في الكتاب السابق ٣ / ١٥٠ : إلّا اكبه الله في النار . وفيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يُخرجاه .

(١) معاوية بن خديج بن عقبة السكوني الكندي ، شهد فتح مصر وكان هو الوارد بفتح الاسكندرية على عمر بن الخطاب ثم غزا افريقية ثلاث مرات احداهن سنة ٣٤ فنزل بمكان القيروان الحالي واحتفر آباراً تسمى آبار خديج . وكان من الرواة المحدثين توفي سنة ٥٢ هـ . معالم الايمان في معرفة اهل القيروان لعبد الرحمن بن محمد الانصاري المعروف بالدباغ . طبع سنة ١٣٢٠ ج ١ / ١١٣ .

من نار »[١] .

الحديث السادس عشر

اخرج ابن عدي ، والبيهقي[٢] في (شعب

(١) جاء في مجمع الزوائد ٤ / ٢٧٨ قال : وعن معاوية بن خديج قال ارسلني معاوية بن ابي سفيان الى الحسن بن علي اخطب على يزيد بنتاً له او اختاً له ـ فأتيته فذكرت له يزيد فقال : انا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستأمرهن فأتيتها فذكرت لها يزيد فقالت: والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم فرجعت الى الحسن فقلت : ارسلتني الى فلقة تسمى امير المؤمنين فرعون ، قال : يا معاوية اياك وبغضنا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من النار ، قال : رواه الطبراني . وذكره في ٩ / ١٧٢ مختصراً . وورد في كنز العمال ٦ / ٢١٨ .

(٢) احمد بن الحسين بن علي ابو بكر البيهقي (٣٨٤ ـ ٤٥٨ هـ) من ائمة الحديث وكتابه (الجامع المصنف في شعب الايمان) هو احد كتبه العديدة التي عليها المعول لدى الشافعية حتى قيل : ما من شافعي الا وللشافعي فضل عليه الا البيهقي فإن له المنة والفضل على الشافعي لكثرة مصانيفه في مذهبه وتأييد آرائه . الاعلام ١ / ١١٣ .

الايمان) ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لم يعرف حق عترتي والانصار فهو لاحدى ثلاث ، اما منافق ، واما لزنيةٍ ، واما لغير طهور ـ يعني حملته امه على غير طهر »[١] .

الحديث السابع عشر

اخرج الطبراني في الأوسط ، عن ابن عمر قال : « آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اخلفوني في اهل بيتي »[٢] .

الحديث الثامن عشر

اخرج الطبراني في الأوسط ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الزموا مودتنا اهل البيت فإنه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا ، والذي نفسي بيده لا ينفع عبداً عمله إلاّ بمعرفة حقنا »[٣] .

---

(١) كنز العمال ٦ / ٢١٨ رقم الحديث ٣٨٢٠ .

(٢) مجمع الزوائد ٩ / ١٦٣ قال : ورواه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر . الصواعق المحرقة ٩٠ و ١٣٦ .

(٣) مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ .

الحديث التاسع عشر

اخرج الطبراني في الأوسط ، عن جابر بن عبد الله[١] رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « ايها الناس مَنْ ابغضنا أهل البيت حشره الله تعالىٰ يوم القيامة يهودياً »[٢] .

---

(١) جابر بن عبد الله الانصاري الخزرجي ، صحابي جليل وله صحيفة مشهورة منسوبة له اول رواتها هو سليمان ابن قيس اليشكري ، ويعد جابر من كبار المحدثين الثقات ولادته سنة ١٦ قبل الهجرة ووفاته سنة ٧٨ هـ له ترجمة في رجال النجاشي والكشي والطوسي وانظر ايضاً طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧ وتهذيب التهذيب ٤ / ٢١٤ .

(٢) في مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ : وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول : ايها الناس مَنْ ابغضنا اهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً فقلت : يا رسول الله وان صام وصلى ، قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم احتجر بذلك من سفك دمه وان يؤدي الجزية عن يد وهم صاغرون (الى ان قال) في آخره فاستغفرت لعلي وشيعته ، قال : رواه الطبراني في الاوسط .

الحديث العشرون

اخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن جعفر[١] ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بني هاشم ، اني قد سألت الله لكم ان يجعلكم نجداء رحماء ، وسألته ان يهدي ضالكم ، ويؤمن خائفكم ، ويشبع جائعكم ، والذي نفسي بيده لا يُؤمن احدٌ حتىٰ يحبكم بحبي ، اترجون ان تدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب »[٢] .



(١) عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي صحابي ولد بأرض الحبشة سنة ١ هـ لما هاجر ابواه اليها وهو اول مَنْ ولد بها من المسلمين ، واتىٰ البصرة والكوفة والشام وكان كريماً يسمي ،بحر الجود ، وكان من الأمراء في جيش امير المؤمنين يوم صفين ومات بالمدينة سنة ٨٠ هـ . الاعلام ٤ / ٢٠٤ .

(٢) الحديث في مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤٨ مع بعض الاختلاف ، وفيه قال الحاكم : هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم . والصواعق المحرقة ١٤٠ . وكنز العمال ٦ / ٢٠٣ رقم الحديث ٣٥٣٢ و ٣٥٣٠ .

الحديث الحادي والعشرون

اخرج ابن ابي شَيْبَة[١] ، ومسدد[٢] ، في مسنديهما ، والحكيم الترمذي[٣] في نوادر الاصول ، وابو يعلىٰ ، والطبراني ، عن سلمة بن

---

(١) ابو بكر بن ابي شيبة عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي ولد سنة ١٥٩ وعاش في بغداد وكان في عصره محدثاً ذا شهرة واسعة وتوفي بسنة ٢٣٥ هـ . طبقات ابن سعد ٦ / ٢٨٨ . تاريخ بغداد ١٠ / ٦٦ ـ ٧١ . ميزان الاعتدال ٢ / ٧١ .

(٢) مسدَّد بن مُسَرْهد الاسدي البصري ابو الحسن محدث هو اول من صنف المسند بالبصرة ، كان حافظاً حجة من الأئمة المصنفين الاثبات وله مراسلات مع الامام ابن حنبل . طبقات الحنابلة ١ / ٣٤١ ـ ٣٤٥ . الاعلام ٨ / ١٠٨ .

(٣) محمد بن علي بن الحسن بن بشير ابو عبد الله الحكيم الترمذي محدث حافظ صوفي سمع الكثير في خراسان والعراق ، وقدم نيسابور وحدَّث بها ، وسُمع منه الحديث سنة ٣١٨ هـ ، ومن جملة تصانيفه كتاب نوادر الاصول في معرفة اخبار الرسول . طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٠ . الاعلام ٧ / ١٥٦ ـ ١٥٧ معجم المؤلفين ١٠ / ٣١٥ .

الاكوع[١] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النجوم امان لأهل السماء واهل بيتي امان لامتي »[٢] .

---

(١) سلمة بن الأكوع الاسلمي ، صحابي من الذين بايعوا تحت الشجرة ، غزا مع النبي (ص) سبع غزوات ، وكان شجاعاً بطلاً رامياً عدّاءاً ، وممن غزا افريقية زمن عثمان ، توفي في المدينة سنة ٤٧ هـ . ابن سعد ٤ / ٣٨ . الاعلام ٣ / ١٧٢ .

(٢) كنز العمال ٦ / ١١٦ و ٧ / ٢١٧ ، الصواعق المحرقة / ١١١ . فيض القدير ٦ / ٢٩٧ ذخائر العقبى / ١٧ . مرقاة المصابيح ٥ / ٦١٠ ورواه الحاكم بصورتين مختلفتين فقد جاء في مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤٩ بسنده عن ابن عباس عن رسول الله (ص) قال : النجوم امان لاهل الأرض من الغرق واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف ، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب ابليس (قال الحاكم) هذا حديث صحيح الاسناد » وعلى هذه الصورة رواه ايضاً ابن حجر في الصواعق المحرقة / ١٤٠ وصححه . والصورة الاخرى للحديث في مستدرك الصحيحين ٣ / ٤٥٨ روى الحاكم بسنده عن محمد بن المنكدر عن ابيه عن النبي(ص)انه خرج ذات ليلة وقد اخّر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيئة او ساعة والناس ينتظرون في المسجد ، فقال : ما تنتظرون ؟ فقالوا : =

الحديث الثاني والعشرون

اخرج البزار(١) ، عن ابي هريرة(٢) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني خلّفت فيكم اثنين لَنْ تضلوا بعدهما كتاب الله ونسبتي ولَنْ يتفرقا حتىٰ يردا عليّ الحوض » .

= ننتظر الصلاة ، فقال: انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ، ثم قال : اما انها صلاة لم يصلها احد ممن كان قبلكم من الامم ، ثم رفع رأسه الى السماء فقال : النجوم امان لأهل السماء فان طمست اتى السماء ما يوعدون (الى ان قال) واهل بيتي امان لامتي فإذا ذهب اهل بيتي اتى امتي ما يوعدون .

(١) هو ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار الحافظ المتوفي بالرملة سنة ٢٩٢ هـ صاحب المسند ، ايضاح المكنون / ٤٨١ .

(٢) ابو هريرة الدوسي : اختلفوا في اسمه فقيل هو عمير بن عامر ، وقيل عبد الرحمن بن صخر وغير لك . اسلم سنة ٧ هـ مات سنة ٥٨ هـ قال ابن حبان « وكان من الحفاظ المواظبين على صحبة رسول الله (ص) في كل وقت على ملء بطنه »مشاهير علماء الامصار ص ١٥ رقم ٤٦ طبع سنة ١٩٥٩ بمصر .

الحديث الثالث والعشرون

اخرج البزار ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني مقبوض ، واني قد تركت فيكم الثقلين ، كتاب الله ، واهل بيتي ، وانكم لَنْ تضلوا بعدهما » .

الحديث الرابع والعشرون

اخرج البزار ، عن عبد الله بن الزبير[1] ، ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ، ومَنْ تخلف عنها غرق »[2] .

---

(١) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي ابو بكر ، من فرسان قريش واول مولود في المدينة بعد الهجرة وشهد فتح افريقية زمن عثمان وبويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ عقيب موت يزيد بن معاوية فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق واكثر الشام وجعل قاعدة ملكه المدينة وله وقائع هائلة مع الامويين ، قتل سنة ٧٣ هـ في مكة ، الاعلام ٤ / ٢١٨ .

(٢) رواه الحاكم بسنده عن حنش الكناني في مستدرك =

الحديث الخامس والعشرون

اخرج البزار ، عن ابن عباس رضي الله عنه

= الصحيحين ٢ / ٣٤٣ قال : سمعت ابا ذر يقول وهو آخذ باب الكعبة : ايها الناس من عرفني فانا من عرفتم ، ومن انكرني فانا ابو ذر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق (قال الحاكم) هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ورواه ايضاً ٣ / ١٥٠ بطريق آخر عن حنش . وسيرد ذكر هذا الحديث بطرق اخرى في الاحاديث الآتية ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، وعلى الجملة فهو من صحاح الاحاديث تواتر ذكره واخرج خبره في الكثير من المصادر فممن ذلك كنز العمال ٦ / ٢١٦ وقال اخرجه ابن جرير عن ابي ذر . وفي ج ٦ / ٢١٦ ايضاً ، وفي مجمع الزوائد ٩ / ١٦٨ وقال : رواه البزار والطبراني في الثلاثة وفي حلية الأولياء ٤ / ٣٠٦ رواه بسنده عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، وفي مرقاة المصابيح ٥ / ٦١٠ في المتن وذكر في الشرح ان احمد بن حنبل رواه . وفي تاريخ بغداد ١٢ / ١٩ رواه بسنده عن انس بن مالك . وفي كنوز الحقائق / ١٣٢ . وذخائر العقبى / ٢٠ والصواعق المحرقة / ٧٥ . ينابيع المودة / ٢٨ . نزل الابرار / ٣٣ . ميزان الاعتدال ١ / ٢٢٤ ، الخصائص الكبرى ٢ / ٢٦٦ .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح . من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق » .

الحديث السادس والعشرون

اخرج الطبراني ، عن ابي ذر[1] رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قوم نوح ، مَنْ ركبها نجا ومَنْ تخلف عنها هلك ، ومثل باب حطة في بني اسرائيل » .

---

(١) جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري ، صحابي ، من كبارهم قديم الإسلام اسلم بعد اربعة وكان خامساً ، يضرب به المثل في الصدق وهو اول من حيّىٰ رسول الله بتحية الإسلام، هاجر الى بلاد الشام بعد وفاة الرسول (ص) فاقام الى ان توفي ابو بكر وعمر وولي عثمان فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الاغنياء في اموالهم حتى شكاه معاوية الى عثمان فاستقدمه عثمان الى المدينة ونفاه الى الربذة حتى مات سنة ٣٢ هـ وقد الفت عنه كتب كثيرة . الاعلام ٢ / ١٣٦ .

الحديث السابع والعشرون

اخرج الطبراني في الأوسط ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « انما مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح مَنْ ركبها نجا ومَنْ تخلف عنها غرق ، وانما مثل اهلِ بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل مَنْ دخله غُفر له »[١] .

الحديث الثامن والعشرون

اخرج البخاري[٢] في تاريخه ، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى

---

(١) قال المناوي في فيض القدير ٤ / ٣٥٦ اخرجه الدارقطني في الافراد ، عن ابن عباس ، وقال في الشرح : يعني انه سبحانه وتعالى كما جعل لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين خاشعين سبباً للغفران جعل لهذه الأمة مودة علي والاهتداء بهداه وسلوك سبيله وتوليه سبباً للغفران ودخول الجنان ونجاتهم من النيران، فضائل الخمسة ٢ / ٥٩ . والسمهودي : جواهر العقدين (مخطوط) ٢ / ٣٦ ب- بالظاهرية .

(٢) في نسخة الظاهرية : ابن النجار ص ٣ .

الله عليه وسلم : « لكل شيء اساس واساس الإسلام حب اصحاب رسول الله وحب اهل بيته » .

الحديث التاسع والعشرون

اخرج الطبراني ، عن عمر (رض) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل بني انثى فإن عصبتهم[1] لابيهم ما خلا ولد فاطمة فإني انا عصبتهم وانا وليّهم »[2] .

الحديث الثلاثون

اخرج الحاكم عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل بني ام ينتمون الى عصبة إلاّ ولدي فاطمة فانا وليهما وعصبتهما »[3] .

---

(١) العَصَبَة : بالتحريك جمع عاصب كطلبة جمع طالب ، وهم الأقارب من جانب الأب .

(٢) في ذخائر العقبى / ١٢١ رواه عن عمر بهذا النص « كل ولد أب فإن عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فإني انا ابوهم وعصبتهم » قال: اخرجه احمد في المناقب .

(٣) اخرجه البغدادي في تاريخ بغداد ١١ /٢٨٥ بطريقين =

الحديث الحادي والثلاثون

اخرج الحاكم عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل بني ام ينتمون إلىٰ عصبة ينتمون اليهم الا ولدي فاطمة فانا وليهما وعصبتهما »[1] .

الحديث الثاني والثلاثون

اخرج الطبراني في الاوسط ، عن جابر ، انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للناس حين تزوج بنت علي رضي الله عنه : « الا تهنئوني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلّا

= عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الزهراء عليها السلام ، وفي مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ اخرجه عن فاطمة الكبرى وقال : رواه الطبراني وابو يعلىٰ .

(١) مستدرك الصحيحين ٣ / ١٦٤ وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ، وفي نزل الابرار / ٨٦ وزاد فيه من قوله (ص) : « وهم عترني خلقوا من طينتي » . وذكر المتقي الهندي الاحاديث الثلاثة هذه ٢٩ ـ ٣٠ ـ ٣١ انظر كنز العمال ٦ / ٢١٦ و ٢٢٠ .

سببي ونسبي »(١) .

الحديث الثالث والثلاثون

اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي ونسبي »(٢) .

الحديث الرابع والثلاثون

اخرج ابن عساكر في تاريخه(٣) ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلاّ

(١) حلية الأولياء ٧ / ٣١٤ .

(٢) مجمع الزوائد ٩ / ١٧٣ وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات . فيض القدير ٥ / ٣٥ وورد ايضاً ضمن حديث في مجمع الزوائد ٨ / ٢١٦ .

(٣) علي بن الحسن بن هبة الله ، ابو القاسم ، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي المؤرخ الحافظ الرحالة ، كان محدث الديار الشامية ورفيق السمعاني صاحب الانساب . ولادته بدمشق ٤٩٩ هـ وبها توفي سنة ٥٧١ هـ له تاريخ دمشق الكبير ويعرف بتاريخ ابن عساكر ، وكتب اخرى كثيرة . الاعلام ٥ / ٨٢ .

نسبي وصهري »[١] .

الحديث الخامس والثلاثون

اخرج الحاكم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النجوم امان لأهل الأرض من الغرق ، واهل بيتي امان لامتي من الاختلاف فإذا خالفها قبيلة اختلفوا فصاروا حزب ابليس »[٢] .

الحديث السادس والثلاثون

اخرج الحاكم ، عن انس[٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وعدني ربي في اهل بيتي مَنْ اقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ انه لا

(١) فيض القدير ٥ / ٣٥ . وانظر مستدرك الصحيحين ٣ / ١٥٨ .

(٢) مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤٩ جمع الجوامع ١ / ٤٥١ .

(٣) انس بن مالك بن النضر الخزرجي الانصاري صاحب رسول الله (ص) وخادمه ، روى عنه البخاري ومسلم ٢٢٨٦ حديثاً . ولد في المدينة سنة ١٠ قبل الهجرة وبعد وفاة رسول الله (ص) رحل الى دمشق ومنها الى البصرة فمات فيها سنة ٩٣ هـ .

يعذبهم »[١] .

الحديث السابع والثلاثون

اخرج ابن جرير[٢] في تفسيره ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾[٣] . قال : « من رضىٰ محمد ان لا يدخل احد من اهل بيته النار »[٤] .

---

(١) مستدرك الصحيحين ٣ / ١٥٠ (بسنده عن عمر بن سعيد الابح ، عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة ، عن انس عن رسول الله (ص) ، ثم قال الحاكم انه حديث صحيح الاسناد . وكره ابن حجر في الصواعق المحرقة / ١٤٠ .

(٢) ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ، كان احد ائمة العلماء يحكم بقوله ويرجع الى رأيه لمعرفته وفضله ولد سنة ٢٢٤ هـ وسكن بغداد حتى وفاته سنة ٣١٠ هـ وهو صاحب الكتاب المشهور تاريخ الامم والملوك الانساب للسمعاني ٩ / ٤١ ـ ٤٢ .

(٣) الضحى : ٥ .

(٤) انظر كنز العمال ٦ / ٢١٥ . الصواعق المحرقة / ١١١ و ٩٥ وذخائر العقبى / ١٩ . وفيض القدير ٤ / ٧٧ وجاء في الدر المنثور ٦ / ٣٦١ (اخرجه ابن جرير من طريق السدي عن ابن =

الحديث الثامن والثلاثون

اخرج البزار ، وابو يعلىٰ ، والعقيلي[١] ، والطبراني ، وابن شاهين[٢] ، عن ابن مسعود[٣] ،

= عباس) . وفي الاخير عدة روايات تُؤكد على نزول هذه الآية الشريفة في اهل البيت .

(١) ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسىٰ بن حماد العقيلي الحجازي ، عاش في مكة والمدينة . كان محدثاً ثقة كثير التصانيف . ويقال بانه كان قوي الذاكرة حتى انه استطاع ان يتابع حلقاته العلمية قراءة تلاميذه للنصوص وان يصححها دون النظر في اصول مكتوبة . الوافي بالوفيات للصفدي ٤ / ٢٩١ . شذرات الذهب ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان المعروف بابن شاهين اصله من بغداد ولد سنة ٢٩٧ هـ وكان محدثاً ثقة كثير التصانيف ذكر بنفسه انه صنف ثلاث مائة مصنف وثلاثين مصنفاً منها التفسير الكبير الف وخمسمائة جزء . المنتظم لابن الجوزي ٧ / ١٨٢ - ١٨٣ . غاية النهاية ١ / ٥٨٨ . لسان الميزان ٤ / ٢٨٣ - ٢٨٥ تذكرة الحفاظ / ٩٨٧ - ٩٩٠ . وفي نسخة الظاهرية ورد بعد ذكر ابن شاهين (في السنّة) .

(٣) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ، صحابي من =

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار »[٤] .

الحديث التاسع والثلاثون

اخرج الطبراني ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

= اكابرهم فضلاً وعقلاً وقرباً من رسول الله (ص) ومن السابقين الى الإسلام واول من جهر بقراءة القرآن وكان خادم رسول الله (ص) الأمين وصاحب سره . ولي بعد وفاته (ص) بيت مال الكوفة . توفي سنة ٣٢ هـ . الاعلام ٤ / ٢٨٠ .

(١) مستدرك الصحيحين ٣ / ١٥٢ . حلية الأولياء ٤ / ١٨٨ . وكنز العمال ٦ / ٢١٩ وقال : اخرجه البزار وابو يعلى والطبراني عن ابن مسعود . وفي ذخائر العقبى / ٤٨ وقال : اخرجه ابو تمام في فوائده عن عبد الله عن النبي (ص) . نزل الابرار / ٨٧ ، وقال : اخرجه البراء وابو يعلى والطبراني وابن عدي وابن شاهين والحاكم وتمام وابو نعيم والخطيب وابن عساكر كلهم عن ابن مسعود عن النبي (ص) . ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٦ . مجمع الزوائد ٩ / ٢٠٢ . تاريخ بغداد ٣ / ٥٤ .

لفاطمة رضي الله عنها : « ان الله غير معذبك ولا ولدك »[١] .

الحديث الأربعون

اخرج الترمذي وحسنه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتي »[٢] .

الحديث الحادي والاربعون

اخرج الخطيب في تاريخه[٣] ، عن علي رضي

(١) كنز العمال ٦ / ٢١٩ وفيه (اخرجه الطبراني عن ابن عباس) وكذلك في نزل الابرار / ٨٣ . والدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة ص ٢٨ الحديث ١١ .

(٢) صحيح الترمذي٢ /٣٠٨. بسنده عن جابر بن عبد الله (قال) وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم وحذيفة بن اسيد . وفي كنز العمال ١ / ٤٨ (قال) اخرجه ابن ابي شيبة والخطيب في المتفق والمفترق عن جابر .

(٣) احمد بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب مولده في غزية منتصف الطريق بين الكوفة وبغداد سنة ٣٩٢ هـ ومنشأه في بغداد رحل الى مكة وسمع بالبصرة =

الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي »[٣] .

الحديث الثاني والاربعون

اخرج الطبراني ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اول من اشفع له من امتي اهل بيتي »[٢] .

الحديث الثالث والأربعون

اخرج الطبراني ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب[٣] ، عن ابيه ، قال : خطبنا رسول الله

= ودينور والكوفة وغيرها . كان عالماً اديباً شاعراً ولوعاً بالمطالعة والتأليف وله غير تاريخ بغداد الكثير من المصنفات مات ٤٦٣ هـ . معجم الادباء ١ / ٢٤٨ . الاعلام ١ / ١٦٦ .

(١) تاريخ بغداد ٢ / ١٤٦ .

(٢) كنز العمال ٦ / ٢١٥ (رقم الحديث ٣٧٦٦) .

(٣) في تهذيب التهذيب ١٠ / ١٧٨ . وميزان الاعتدال ٤ / ١٢٩ . المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي ، ذكره ابن سعد وقال كثير الحديث ، ولم يذكر وفاته .

صلى الله عليه وسلم بالجحفة ، فقال : « ألست اولى بكم مِنْ أنفسكم ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فإني سائلكم عن اثنين ، عن القرآن وعترتي » .

الحديث الرابع والأربعون

اخرج الطبراني ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ، عن عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما ابلاه ، وعن ماله فيما انفقه ، ومن اين اكتسبه ، وعن محبتنا اهل البيت »[١] .

الحديث الخامس والأربعون

اخرج الديلمي[٢] ، عن علي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) كنز العمال ٧ / ٢١٢ . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٤٦ .

(٢) ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفي سنة ٥٥٨ هـ . صاحب كتاب مسند الفردوس . مخطوط بمكتبة لاله لي بتركيا رقم ٦٤٨ وقد طبع اخيراً .

يقول : « اول من يرد عليَّ الحوض اهل بيتي »[1] .

الحديث السادس والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ادّبوا اولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، وحب اهل بيته ، وعلىٰ قراءة القرآن ، فإنّ حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلاّ ظله مع انبيائه واصفيائه »[2] .

الحديث السابع والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثبتكم علىٰ الصراط اشدّكم حُبّاً لأهل بيتي واصحابي »[3] .

---

(١) انظر كنوز الحقائق / ١٨٨ ومجمع الزوائد ٩ / ١٣١ .

(٢) كنز العمال ٨/٢٧٨ (وقال) اخرجه ابو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوائده، والديلمي في الفردوس، وابن النجار عن علي عليه السلام. وذكره المناوي في فيض القدير ١/٢٢٥ في المتن. وفي الصواعق المحرقة/١٠٣ .

(٣) اثبته المناوي في كنوز الحقائق/ ٥ عن الديلمي .

الحديث الثامن والأربعون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اربعة انا لَهُم شفيع يوم القيامة ، المُكرم لذريتي ، والقاضي لهم الحوائج ، والساعي لهم في امورهم ، عندما اضطروا اليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه »[1] .

الحديث التاسع والأربعون

اخرج الديلمي ، عن ابي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشتد غضب الله علىٰ مَنْ آذاني في عترتي »[2] .

الحديث الخمسون

اخرج الديلمي ، عن ابي هريرة ، قال : قال

---

(١) كنز العمال ٦/٢١٧ و٨/١٥١ . ذخائر العقبى /١٨

(٢) فيض القدير ١/٥١٥ (ايضا عن الديلمي عن ابي سعيد، وفي الشرح ذكر وكذا ابو نعيم عن ابي سعيد الخدري) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله يبغض الأكل فوق شبعه ، والغافل عن طاعة ربه ، والتارك لسنة نبيه ، والمخفر ذمته، والمبغض عترة نبيه ، والمؤذي جيرانه »[١] .

الحديث الحادي والخمسون

اخرج الديلمي ، عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اهل بيتي والانصار كرشي وعيبتي وموضع سرتي واماني ، فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم »[٢] .

الحديث الثاني والخمسون

اخرج ابو نعيم[٣] في الحلية ، عن عثمان بن

---

(١) كنز العمال ١٩١/٨ .

(٢) كنز العمال ١٩٣/٦ (الحديث ٢٣١٨ و٢٣١٩) .

(٣) ابو نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصبهاني احد كبار الحفاظ، وكتابه حلية الاولياء من الكتب المشهورة النافعة. توفي سنة ٤٣٥ هـ. البداية والنهاية ٤٥/١٢. تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣. طبقات السبكي ١٨/٤. ميزان الاعتدال ١١١/١. وفيات الأعيان ٥٢/٣. لسان الميزان ٢٥١/١١ .

عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ اولىٰ رجلاً من بني عبد المطلب معروفاً في الدنيا فلم يقدر المطلبي علىٰ مكافأته ، فانا أكافئه عنه يوم القيامة »[١] .

الحديث الثالث والخمسون

اخرج الخطيب ، عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ صنع صنيعة الى احد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعلي مكافأته اذا لقيني »[٢] .

الحديث الرابع والخمسون

اخرج ابن عساكر ، عن علي رضي الله عنه ،

---

(١) ذخائر العقبىٰ / ١٩ وفيه : من صنع الىٰ احد من اهل بيتي معروفاً فعجز عن مكافأته في الدنيا فانا المكافيء له يوم القيامة قال : اخرجه ابو سعد وتابعه الملا .
وانظر الصواعق المحرقة / ١١١ . وكنز العمال ٦ / ٢١٦ . وفيض القدير ٦ / ١٧٢ .

(٢) كنز العمال ٦ / ٢٠٣ (الحديث ٣٥٣٣) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من صنع الى احدٍ من اهل بيتي يداً كافأته يوم القيامة »[1] .

الحديث الخامس والخمسون

اخرج الباوردي(٢) عن ابي سعيد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) كنز العمال ٦ / ٣١٦ وقال اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه .
وذكره المنادي في فيض القدير ٦ / ١٧٢ في المتن ، وقال في الشرح :
ورواه عنه (عن علي (رض)) ايضاً الجعابي في تاريخ الطالبيين (وقال) فيه من الدلالة على عناية الله ورسوله ما لا يخفى فهنيئاً لمن فرّج عنهم ، او لبى لهم دعوة ، او انا لهم طلبة ، والوقائع الدالة على ذلك اكثر من ان تحصر ، واشهر من ان تذكر فمن اراد الوقوف على كثير منها فعليه بتوثيق عرى الايمان للبارزي ومؤلفات ابن الجوزي (اهـ) .

(٢) اشتهر بهذه النسبة عدة اعلام كأبي محمد عبد الله بن محمد بن عقيل الباوردي المتوفي بعد ٤٦٠ هـ وابو عبد الله مسلم بن عبد الله بن مكرم المؤدب الباوردي وغيرهم والنسبة الى بلدة بنواحي خراسان يقال لها ابيورد وتخفف ويقال باورد . الانساب ٢ / ٦٨ وما بعدها حيدر آباد ـ الهند ١٩٦٣ .

« اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لَنْ تضلوا ، كتاب الله سبب طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم ، وعترتي اهل بيتي ، وانهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض »[١] .

الحديث السادس والخمسون

اخرج احمد والطبراني ، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني تارك فيكم خليفتين ، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض ، وعترتي اهل بيتي ، وانهما لَنْ يتفرقا حتىٰ يردا عليّ الحوض »[٢] .

---

(١) انظر حلية الأولياء ١/٣٥٥. تاريخ بغداد ٨/٤٤٢. مجمع الزوائد ١٠/٣٦٣. كنز العمال ٧/٢٢٥.

(٢) مسند الامام احمد بن حنبل ٥/١٨١ رواه بطريقين عن زيد بن ثابت. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١/٤٤ و٤٧ و٩٨. فيض القدير ٣/١٤ (قال) رواه ايضا ابو يعلى بسند لا بأس به، والحافظ عبد العزيز الاخضر وفي الباب ما يزيد على عشرين من الصحابة، وان «ص» قاله في حجة الوداع وفي الصواعق المحرقة/ ١٣٦ : لهذا الحديث طرق كثيرة عن بضع وعشرين صحابيا لا حاجة لنا ببسطها.

الحديث السابع والخمسون

اخرج الترمذي ، والحاكم ، والبيهقي في شعب الايمان ، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً : « ستة لعنهم الله وكل بني مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبروت ، فيعز بذلك من اذل الله ، ويذل من اعزّ الله ، والمستحل لحرم الله ، والمستحل من عترتي ما حرّم ، والتارك لسنتي »[١] .

الحديث الثامن والخمسون

اخرج الديلمي في الافراد ، والخطيب في المتفق ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ستة لعنهم الله وكل بني مجاب ، الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والراغب عن سنتي إلى بدعة ، والمستحل مِنْ عترتي ما حرَّمَ الله ، والمتسلط على امتي بالجبروت ، ليعز مَنْ اذل الله ، ويذل مَنْ اعزّ الله ، والمرتد اعرابياً بعد هجرته » .

---

(١) كنز العمال ١٩١/٨ الحديث ٣٣٣٥

الحديث التاسع والخمسون

اخرج الحاكم في تاريخه ، والديلمي ، عن ابي سعيد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من حفظهن حفظه الله له دينه ودنياه ، ومَنْ ضيعهن لم يحفظ الله له شيئاً ، حرمة الإسلام ، وحرمتي ، وحرمة رحمي »[١] .

الحديث الستون

اخرج الديلمي ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الناس العرب ، وخير العرب قريش ، وخير قريش بنو هاشم »[٢] .

ـ(هذا آخره والحمد لله وحده)ـ

---

(١) مجمع الزوائد ٩/١٦٨ (وقال) رواه الطبراني في الكبير والاوسط. والصواعق المحرقة /٩٠ وفيه: اخرجه الطبراني وابو الشيخ

(٢) كنز العمال ٦/٢١٤ الحديث ٣٧٣٠. وانظر الأنساب للسمعاني ١/١٥ ـ ١٧ (فصل في نسب بني هاشم).

احياء الميت بفضائل اهل البيت

للشيخ الحافظ السيوطي

رضي الله عنهم كلهم

[illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذه ستون حديثا سميتها
احياء الميت بفضائل اهل البيت الحديث الاول اخرج سعيد بن
منصور في سننه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى قال قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اخرج ابن المنذر
وابن ابي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس
قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول
الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولداهما
الحديث الثالث اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ومن يقترف
حسنة قال المودة لآل محمد الحديث الرابع اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي
والحاكم عن المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يدخل قلب
امرئ مسلم حتى يحبكم لله ولقرابتي الحديث الخامس اخرج مسلم والترمذي
والنسائي عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكركم الله في اهل بيتي
الحديث السادس اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن زيد بن ارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيهما الحديث السابع اخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به بعدي لم تضلوا كتاب
الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض الحديث الثامن
اخرج احمد وابو يعلى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
اهل بيتي وان اللطيف الخبير خبرني انهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما الحديث التاسع اخرج الترمذي وحسنه والطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه

واحبوني

واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي الحديث العاشر اخرج البخاري
عن ابي بكر الصديق قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته الحديث
الحادي عشر اخرج الطبراني والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني سالت الله لكم ثلاثا ان يثبت قائمكم وان يعلم
جاهلكم ويهدي ضالكم وسالته ان يجعلكم جودا نجدا رحما فلو ان رجلا
صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم مات وهو مبغض لاهل بيت محمد صلى الله
عليه وسلم دخل النار الحديث الثاني عشر اخرج الطبراني عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغض بني هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق
الحديث الثالث عشر اخرج ابن عدي في الكامل عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغضنا اهل البيت فهو منافق الحديث الرابع
عشر اخرج ابن حبان في صحيحه والحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت رجل الا ادخله الله النار
الحديث الخامس عشر اخرج الطبراني عن الحسن بن علي انه قال لمعاوية
ابن حديج يا معاوية ابن حديج اياك وبغضنا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبغضنا احد ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيامة عن الحوض بسياط
من نار الحديث السادس عشر اخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الايمان
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يعرف عترتي والانصار والعرب فهو
لاحدى ثلاث اما منافق واما لزنية واما لغير طهور يعني حملته امه على غير طهر الحديث
السابع عشر اخرج الطبراني في الاوسط عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخلفوني في اهل بيتي الحديث الثامن عشر اخرج الطبراني في الاوسط
عن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودتنا
اهل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذي
نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا الحديث التاسع عشر
اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعته وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل البيت حشره الله يوم

اخر ما تكلم به

القيامة يهوديا الحديث العشرون اخرج الطبراني في الاوسط عن عبد الله
ابن جعفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاشم اني قد سألت الله لكم
ان يجعلكم نجداء رحماء وسألته ان يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم والذي
نفسي بيده لا يؤمن احد حتى يحبكم بحبي اترجون ان تدخلوا الجنة بشفاعتي
ولا يرجوها بنو عبد المطلب الحديث الحادي والعشرون اخرج ابن ابي
شيبة ومسدد في مسنديهما والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابو يعلى والطبراني
عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل السماء واهل
بيتي امان لامتي الحديث الثاني والعشرون اخرج البزار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما كتاب الله
ونسبي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض الحديث الثالث والعشرون اخرج
البزار عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مقبوض واني قد تركت فيكم الثقلين
كتاب الله واهل بيتي وانكم لن تضلوا بعدهما الحديث الرابع والعشرون اخرج
البزار عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة
نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق الحديث الخامس والعشرون
اخرج البزار عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل البيت
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق الحديث السادس والعشرون
اخرج الطبراني عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتي
فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب
حطة في بني اسرائيل الحديث السابع والعشرون اخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل اهل
بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم
مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له الحديث الثامن والعشرون
اخرج ابن النجار في تاريخه عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
شيء اساس واساس الاسلام حب اصحاب رسول الله وحب اهل بيته الحديث
التاسع والعشرون اخرج الطبراني عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لابني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني عصبتهم فانا ابوهم الحديث
الثلاثون اخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بني ام ينتمون الى عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم
الحديث الحادي والثلاثون اخرج الحاكم عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل بني ام ينتمون الى عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهما وعصبتهما
الحديث الثاني والثلاثون اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر انه سمع
عمر بن الخطاب يقول للناس حين تزوج بنت علي الا تهنئوني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب الا سببي ونسبي
الحديث الثالث والثلاثون اخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي الحديث
الرابع والثلاثون اخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري
الحديث الخامس والثلاثون اخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيتي
امان لامتي من الاختلاف فاذا خالفتها قبيلة اختلفوا فصاروا حزب
ابليس الحديث السادس والثلاثون اخرج الحاكم عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي في اهل بيتي من اقر منهم بالتوحيد
ولي بالبلاغ ان لا يعذبهم الحديث السابع والثلاثون اخرج ابن جرير
في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال
من رضى محمد ان لا يدخل احد من اهل بيته النار الحديث الثامن والثلاثون
اخرج البزار وابو يعلى والعقيلي والطبراني وابن شاهين في السنة
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله ذريتها على النار الحديث التاسع والثلاثون اخرج
الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله
غير معذبك ولا ولدك الحديث الاربعون اخرج الترمذي وحسنه عن

جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به
لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي الحديث الحادي والأربعون
أخرج الخطيب في تاريخه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأمتي
من أحب أهل بيتي الحديث الثاني والأربعون أخرج الطبراني عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من أشفع له من أمتي أهل
بيتي الحديث الثالث والأربعون أخرج الطبراني عن المطلب بن عبد الله
ابن حنطب عن أبيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال
ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فإني سائلكم عن اثنين عن
القرآن وعن عترتي الحديث الرابع والأربعون أخرج الطبراني عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع
عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه
وعن حبنا أهل البيت الحديث الخامس والأربعون أخرج الديلمي عن
علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول من يرد على الحوض أهل بيتي
الحديث السادس والأربعون أخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أدبوا أولادكم على ثلاث خصال حب نبيكم وحب أهل بيته وعلى
قراءة القرآن فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه
الحديث السابع والأربعون أخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي ولأصحابي الحديث الثامن
والأربعون أخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة
أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي لهم الحوائج والساعي لهم في
أمورهم عندما اضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه الحديث التاسع
والأربعون أخرج الديلمي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي الحديث الخمسون أخرج الديلمي
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبغض الآكل فوق
شبعه والغافل عن طاعة ربه والتارك لسنة نبيه والمخفر ذمته والمبغض

عترة نبيه والمؤذي جيرانه الحديث الثلاثون والخمسون اخرج الديلمي عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتي والانصار كرشي وعيبتي فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم الحديث الثاني والخمسون اخرج ابو نعيم في
الحلية عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى رجلا من
بني عبد المطلب معروفا في الدنيا فلم يقدر المطلبي على مكافأته فانا اكافئه عنه يوم
القيامة الحديث الثالث والخمسون اخرج الخطيب عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع صنيعة الى احد من خلف عبد المطلب
في الدنيا فعلي مكافأته اذا لقيني الحديث الرابع والخمسون اخرج ابن عساكر
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافأته
يوم القيامة الحديث الخامس والخمسون اخرج الباوردي عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب
الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم وعترتي اهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا
علي الحوض الحديث السادس والخمسون اخرج احمد والطبراني عن زيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل
ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
الحديث السابع والخمسون اخرج الترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان
عن عائشة مرفوعا ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من اذل الله ويذل من اعزه الله والمستحل
لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي الحديث الثامن
والخمسون اخرج الدارقطني في الافراد والخطيب في المتفق عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم الله ولعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله
والمكذب بقدر الله والراغب عن سنتي الى بدعة والمستحل من عترتي ما حرم
الله والمتسلط على امتي بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمرتد
اعرابيا بعد هجرته الحديث التاسع والخمسون اخرج الحاكم في تاريخه والديلمي
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من حفظهن حفظ الله له

[illegible]
[illegible]

دينه ودنياه ومن ضيعهن لم يحفظ الله له شيئا حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي

الحديث المسلسل اخرجه الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم. والله سبحانه

وتعالى اعلم. تم احيا الميت بفضائل اهل البيت للشيخ

الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح

جنته بمنه وكرمه نهار الثلاثا

ثاني [illegible] شعبان سنة

وسبعين [illegible]

على يد الفقير

ابراهيم [illegible]

ابن [illegible]

[illegible]

[illegible]

به نام خداوند جان آفرین

چند سال پیش که شرف و افتخار نوکری و عتبه بوسی آستان ملائک پاسبان رضوی علی مشرفها آلاف التحیة و الثناء را داشتم کتابی کم حجم به نام «احیاءالمیت» در فضائل اهل‌بیت عصمت و طهارت(علیهم السلام) به دستم رسید که از تألیفات دانشمند نامور و پر کار قرن نهم هجری یعنی علامه جلال‌الدین سیوطی بود. خوشبختانه کتاب مذکور توسط فاضل ارجمند جناب شیخ کاظم فتلاوی تصحیح و پاورقیهای ارزشمند حاوی مصادر احادیث و تراجم اعلام مندرج در کتاب، بدان افزوده شده بود بعدها نسخه‌ای دیگر از کتاب به تصحیح و پاورقی استاد شیخ محمد سعید طریحی نیز به دستم رسید از این رو بر آن شدم که با ترجمه اثر مذکور به زبان فارسی خدمتی بسیار خُرد به ساحت مقدس اهل بیت رسول‌الله(صلی الله علیه و آله) به انجام رسانم اگر چه از بی مقداری خدمت ناچیز خود سخت شرمسار بودم ولی از سوی دیگر نیز می‌دانستم با کریمانی سروکار دارم که گدایان ناچیز را هم از نوازش و لطف عمیم خویش بی بهره نمی‌گذارند و همین تنها مایهٔ امید و دلگرمی این بنده بوده و هست.

حقیقت آن است که دربارهٔ فضائل اهل‌بیت(علیهم السلام) بسیار نگاشته‌اند و در این میان سهم دانشمندان اهل سنت بسیار چشمگیر و قابل توجه است. یکی از این نگاشته‌ها کتاب (احیاءالمیت بفضائل اهل‌البیت(علیهم السلام)) می‌باشد که توسط علامه نامور حافظ

جلال‌الدین سیوطی به رشته تحریر در آمده‌است شرح احوال و آثار این دانشمند نامبردار در مقدمهٔ متن عربی کتاب به طور مفصل درج شده است و در اینجا نیز فشرده‌ای از آن تقدیم می‌گردد:

علامهٔ حافظ جلال‌الدین ابوالفضل عبدالرحمن بن ابی بکربن محمدبن ابی بکربن عثمان سیوطی شافعی شامگاه یکشنبه اول رجب سال ۸۴۹ ه.ق. در شهر اسیوط مصر دیده به جهان گشود و بیش از پنج سال نداشت که پدرش در گذشت. وی از همان اوان کودکی به تحصیل علم روی آورد در هشت سالگی قرآن کریم و برخی از متون درسی رایج در آن روزگار را حفظ نمود. از ابتدای سال ۸۶۴ ه.ق. رسماً در سلک طلاب علوم دینی در آمد به تحصیل نحو، فقه، اصول و سایر رشته‌ها پرداخت و نزد بیش از پنجاه تن از دانشمندان عصر خویش به فراگیری دانشهای مختلف همت گماشت. در سال ۸۶۶ ه.ق. اولین اثر خویش را تألیف نمود، در سال ۸۷۱ ه.ق. به فتوی دادن پرداخت و در سال ۸۷۲ ه.ق. مجلس املاء حدیث داشت. وی در طول حیات پربار خویش به نواحی مختلف شام، حجاز، یمن، هند و مغرب مسافرت نموده با دانشمندان و بزرگان دیار مذکور حشر و نشر داشت، علامه سیوطی در تفسیر، حدیث، فقه، نحو، معانی، بدیع، بیان، اصول فقه، قراءات، تاریخ و طب دستی توانا داشت و در بیشتر علوم مذکور کتبی تألیف نمود.

از وی اشعاری نیز به جای مانده است که غالباً در باب مسائل علمی می‌باشند و می‌توان وی را از این لحاظ یک شاعر درجه دوم یا سوم به شمار آورد.

بدون تردید حافظ سیوطی یکی از پرکارترین دانشمندان جهان اسلام می‌باشد چرا که از وی حدود پانصد اثر به جای مانده است که از کتاب یک برگی تا چندین جلدی را شامل می‌گردد (در مقدمهٔ عربی اسامی ۳۷۵ اثر وی ذکر گردیده‌است).

وی بسیار عفیف النفس و همواره از حضور در بارگاه امراء و قدرتمندان گریزان بود و از پذیرش هدایای ایشان امتناع می‌نمود. او در اواخر عمر تدریس را کنار گذارد و در گوشه‌ای دور از مردم، روزگار را به عبادت پروردگار می‌گذرانید و عاقبت پس از گذراندن عمری توأم با تألیف و تدریس در روز پنج شنبه ۱۹ جمادی الاولی سال ۹۱۱ ه.ق. در گذشت و در ناحیهٔ حوش‌قوصون مدفون گردید و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین.

به نام یزدان بخشایندهٔ مهربان

ستایش یزدان را سزاست و درود بر بندگان برگزیدهٔ وی باد. این کتاب مجموعه‌ای از شصت حدیث است و آنرا به نام «احیاء المیت بفضائل اهل‌البیت علیهم السلام» نامیده‌ام.

-حدیث نخست[1]: سعید بن منصور[2] در سنن خویش از سعیدبن جبیر[3] در مورد

۱- خوانندهٔ محترم توجه دارد که در اصطلاح علماء اهل سنت حدیث به قول، فعل، تقریر، وصف خَلق یا خُلق پیامبر و یا سخنان صحابه و تابعین اطلاق میگردد (منهج النقدفی علوم الحدیث نوشته دکتر نورالدین عتر ص ۲۷، علوم الحدیث و مصطلحه نوشته دکتر صبحی الصالح ص ۴۲۶) حال آنکه در اصطلاح علماء شیعهٔ امامیّه حدیث تنها به کلام حاکی از قول، فعل و یا تقریر معصومین سلام الله تعالی علیهم اجمعین اطلاق می‌شود (نهایة الدرایة نوشته سیدحسن الصدر الکاظمی ص ۸۰، مقباس الهدایة فی علم الدرایة نوشته شیخ عبدالله مامقانی ج ۱ ص ۵۹).مترجم

۲- ابوعثمان سعیدبن منصور بن شعبهٔ خراسانی (یا طالقانی) در جوزجان متولد گردیده در بلخ نشو و نمو کرد و به دیگر بلاد سفر نمود. او عاقبت ساکن مکه شد ودر سال ۲۲۷ هـق در همانجا درگذشت. مسلم از وی حدیث روایت نموده است و احادیث وی در صحاح ست یافت می‌گردند. زندگینامه وی در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۱۷-۴۱۶ تاریخ البخاری ج ۲ ص ۴۷۲، الجرح و التعدیل ج ۱ ص ۶۸، مختصر تاریخ دمشق ج ۶ ص ۱۷۵ و تهذیب التهذیب ج ۳ ص ۹۰-۸۹ مندرج است.

۳- ابومحمد سعیدبن جبیر بن هشام اسدی والبی در سال ۴۶ هـ.ق زاده شد و در سال ۹۵ هـ.ق در سن ۴۹ سالگی به دست حجاج‌بن یوسف ثقفی به قتل رسید. حجاج چند روز پس از شهادت وی درگذشت.ابن جبیر نزد عبدالله بن عباس و عبدالله بن عمر به تلمذ پرداخت و از جمله تابعین بسیار دانشمند و برجسته و در شمار قدیمی ترین مفسران قرآن کریم بوده است. زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۷۷-۷۶ طبقات ابن سعد ج ۶ ص ۲۶۷-۲۵۶، الجرح و التعدیل ج ۱ ص ۹ و نیز تهذیب التهذیب ج ۴ ص ۱۴-۱۱ مندرج است.

تفسیر آیهٔ کریمهٔ « بگو برای آن کار (رسالت) از شما مزدی نمی‌خواهم مگر دوستی نزدیکان را»[۱] نقل کرده است که گفت مقصود از نزدیکان، خاندان پیامبر خدا ﷺ است[۲].

-**حدیث دوم:** ابن منذر[۳] و ابن ابی حاتم[۴] و ابن مردویه[۵] در تفاسیر خویش و طبرانی[۶] در المعجم الکبیر از ابن عباس[۷] نقل کرده‌اند که گفت: هنگامی که آیهٔ « بگو

۱- بخشی از آیهٔ ۲۳ سورهٔ شوری.

۲- خبر مذکور را سیوطی در تفسیر الدر المنثور ج ۶ ص ۷، حسکانی در شواهد التنزیل ج ۲ ص ۱۴۵، حاکم در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۷۲، ابن حجر در الصواعق ص ۱۳۶ و طبری در ذخایرالعقبی ص ۹ نقل نموده‌اند.

۳- ابوبکر محمدبن ابراهیم‌بن منذر نیشابوری حافظ، فقیه، مجتهد و شیخ‌مسجدالحرام بوده و از مشهورترین تألیفات وی کتاب " المبسوط فی الفقه"، کتاب " الاشراف فی اختلاف العلماء" و همچنین کتاب " الاجماع" می‌باشد. وی در سال ۲۴۳ هق متولد و در سال ۳۱۸ هق در گذشت. زندگینامهٔ او در کتاب تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۸۳-۷۸۲ کتاب طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۱۰۸-۱۰۲ کتاب الاعلام ج ۶ ص ۱۸۴ و کتاب شذرات الذهب ج ۲ ص ۲۸۰ مندرج است.

۴- ابومحمد عبدالرحمن بن ابی حاتم محمدبن ادریس بن منذر تمیمی حنظلی رازی در سال ۲۴۰ هق در ری به دنیا آمد و در سال ۳۲۷ هق در همان شهر درگذشت. وی از مشاهیر محدثین عصر خود بود و از اساتیدی همچون پدرش و ابن زرعة فن جرح و تعدیل را آموخت. او همچنین در زمرهٔ فقها و علماء قراءات بود و در طلب علم مکه، دمشق، مصر، اصفهان و دیگر بلاد را در نوردید. زندگینامهٔ وی در تذکرةالحفاظ ج ۲ ص ۸۳۲-۸۲۹، شذرات الذهب ج ۲ ص ۳۰۹-۳۰۸، طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۳۲۸-۳۲۴، فوات الوفیات ج ۱ ص ۵۴۳-۵۴۲، طبقات الحنابلة ج ۲ ص ۵۵، لسان المیزان ج ۳ ص ۴۳۲، مرآة الجنان ج ۲ ص ۲۸۹ مندرج است.

۵- ابوبکر احمدبن موسی بن مردویه بن فورک اصفهانی صاحب " تفسیر ابن مردویه، " تاریخ ابن مردویه " و چند تألیف دیگر است. وی که جزء محدثین، مفسرین، مورخان و جغرافی دانهای عصر خویش به شمار می‌آید. در سال ۳۲۴ هق زاده شد و در سال ۴۱۰ هق در گذشت. زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۱۰۵۱-۱۰۵۰ اخبار اصفهان ج ۱ ص ۱۶۸ و المنتظم ج ۷ ص ۲۹۴ مندرج است.

۶- ابوالقاسم سلیمان بن احمدبن ایوب بن مطیر لخمی شامی طبرانی در سال ۲۶۰ هق در شهر عکابه دنیا آمد و در طلب حدیث به حجاز، یمن، ایران و الجزیره سفرها نمود. از مهمترین تألیفات وی کتابهای " "المعجم الکبیر "، " المعجم الاوسط " و " المعجم الصغیر " است وی در سال ۳۶۰ هق و در سن صد سالگی در اصفهان در گذشت. زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۹۱۸-۹۱۲، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۱۹۰، النجوم الزاهرة ج ۴ ص ۵۹، الاعلام ج ۳ ص ۱۸۱ لسان المیزان ج ۲ ص ۷۴ و ذکر اخبار اصفهان ج ۱ ص ۳۲۵ مندرج است.

۷- ابوالعباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب قرشی هاشمی، حبرامت و صحابی جلیل ملازم پیامبر ﷺ بود. وی سه سال قبل از هجرت متولد گردید و پیامبر خدا ﷺ دعا نمود که خداوند او را در دین فقیه گردانیده و تاویل را بدو عطا فرماید. صاحبان صحاح شش گانه ۱۶۶۰ حدیث از او نقل کرده‌اند. وی در جنگهای جمل و صفین در رکاب امیرالمؤمنین علی ﷺ بود. بنابر قول واحدی، ابن عباس در سال ۶۸ هق و در

ادامه در صفحهٔ بعد

برای آن کار از شما مزدی نمی‌خواهم مگر دوستی نزدیکان را » از پیامبر ﷺ پرسیدند: ای فرستادهٔ خدا این نزدیکان تو که دوستی ایشان بر ما واجب گردیده است کیانند؟ آن حضرت ﷺ فرمودند: علی[۱] و فاطمه[۲] و دو پسر آنها (سلام الله تعالی علیهم اجمعین) می‌باشند[۳].

ادامه از صفحهٔ قبل

سن ۷۲ سالگی در شهر طائف درگذشت زندگینامهٔ وی در وفیات الاعیان ج ۳ ص ۶۳-۶۲، الاصابة ج ۴ ص ۹۴-۹۰، جوامع السیرة ص ۲۷۶، تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۱-۴۰، نهایة النهایة ج ۱ ص ۴۲۵، العقدالثمین ج ۵ ص ۱۹۰، نکت‌الهمیان ص ۱۸۰، تاریخ دمشق ج ۶ ص ۲۶۰ الاعلام ج ۴ ص ۲۲۸ و لسان المیزان ج ۳ ص ۷۳ مندرج است.

۱- ابوالحسن علی بن ابی طالب بن عبدالمطلب علیه السلام ۱۰ سال پیش از بعثت در مکه متولد گردید و در آغوش پیامبر اکرم ﷺ پرورش یافت و بنا به قول ابن حجر در الاصابة آن حضرت اولین فردی بود که اسلام آورد. وی در کلیه نبردها به استثنای جنگ تبوک که پیامبر ﷺ ایشان را به جانشینی خود در مدینه قرار دادند شرکت داشت، مناقب آن حضرت بی‌شمار بوده و بنا به قول امام احمدحنبل برای هیچیک از صحابه مانند آنچه که برای علی علیه السلام نقل شده وارد نگردیده است. آن حضرت در ۲۱ رمضان سال ۴۰ هجری به شهادت رسید. زندگینامهٔ آن حضرت در الاصابة ج ۴ ص ۲۷۱-۲۶۹ تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۱۲-۱۰، حلیةالاولیاء ج ۱ ص ۷۸-۶۱، الاستیعاب ج ۲ ص ۴۶۱ و اسدالغابة ج ۴ ص ۲۹۲ مندرج است.

۲- فاطمةالزهرا علیها السلام دختر پیامبر اکرم ﷺ و سرور زنان جهان میباشد. مادر آن حضرت ام‌المومنین خدیجه بود. آن حضرت کوچکترین دختران پیامبر ﷺ و محبوبترین ایشان نزد آن حضرت بوده نسل پیامبر ﷺ بواسطهٔ وجود حضرت فاطمه علیها السلام حفظ گردید. بنا به برخی اقوال حضرت زهرا علیها السلام روز جمعه ۲۰ جمادی الاخری دو سال قبل از بعثت در شهر مکه متولد گردید. کلینی و ابن شهرآشوب تاریخ ولادت آن حضرت را به نقل از امام باقر علیه السلام پنج سال پس‌از بعث ذکر نموده‌اند که قول مشهور نیز همین است. حضرت زهرا علیها السلام بنا به قول مشهور منقول از امام صادق علیه السلام در سوم جمادی الاخری سال ۱۱ هـ‌ق رحلت فرمود زندگینامهٔ آن حضرت در کتاب اعیان الشیعه ج ۲ ص ۳۲۰-۲۷۱ مندرج می‌باشد.

۳- حدیث مذکور را سیوطی در الدرالمنثور ج ۶ ص ۷ از سعیدبن جبیر از ابن عباس نقل نموده‌است. طبرانی نیز آنرا در المعجم‌الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵ (نسخهٔ خطی کتابخانه ظاهریهٔ دمشق) با مختصر تفاوتی نقل کرده است. ابن حجرهیثمی این حدیث را در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۱۸ نقل کرده است. طبری پس از ذکر این حدیث در ص ۲۵ ذخائر العقبی گفته است: احمد آنرا در کتاب المناقب ذکر نموده است. ابن صباغ مالکی نیز حدیث مذکور را در الفصول المهمة ص ۲۹ به نقل از بغوی با اسناد مرفوع از ابن عباس آورده است و قرطبی پس از نقل حدیث مذکور در الجامع لاحکام القرآن ج ۱۶ ص ۲۲-۲۱ افزوده است: مقصود از "دو پسر آنها" در حدیث مذکور حسنین علیهما السلام میباشند که نوادگان پیامبر ﷺ و سرور جوانان بهشتی هستند. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الکشاف ج ۲ ص ۳۳۹، اسعاف الراغبین ص ۲۰۵، ارشادالعقل السلیم ج ۱ ص ۶۶۵، حلیةالاولیاء ج ۳ ص ۲۰۱، مسند امام احمد ج ۱ ص ۲۲۹، الغدیر ج ۳ ص ۱۲۷، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۳۰ و ص ۱۵۰، تفسیر طبری ج ۲۵ ص ۱۷، تفسیر ابن کثیر ج ۴ ص ۱۱۲، الصواعق المحرقة ص ۱۰۱، نزل الابرار ص ۳۱، ینابیع المودة ص ۲۶۸ می‌باشند.

-حدیث سوم: ابن ابی حاتم از ابن عباس در تفسیر آیهٔ کریمهٔ « و هر کسی کار نیکی کند»[۱] نقل کرده است که گفت: مقصود دوستی آل محمدﷺ است[۲].

- حدیث چهارم: احمد[۳] و ترمذی[۴] و نسایی[۵] و حاکم[۶] از مطلب بن ربیعة[۷]

۱- بخشی از آیهٔ ۲۳ سورهٔ شوری

۲- خبر مذکور را سیوطی در الدرالمنثور ج ۶ ص ۷ و زمخشری در الکشاف ج ۳ ص ۴۶۸ نقل نموده‌اند و زمخشری پس از ذکر آن گفته است: مقصود از حسنة دوستی خاندان پیامبرﷺ است. همچنین ابن صباغ مالکی نیز خبر مذکور را در الفصول المهمة ص ۲۹ نقل نموده، گفته است: از سدی از ابن مالک از ابن عباس نقل شده است که گفت: مقصود از حسنه دوستی آل محمدﷺ است و نیز قرطبی در الجامع لاحکام القرآن ج ۱۶ ص ۲۴ در تفسیر آیهٔ مذکور گفته است: معنی واژهٔ " اقتراف " به دست آوردن است و اصل آن "قرف" به معنای کسب است و اقتراف به معنی اکتساب می‌باشد. برخی از دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۱۰۱، شواهد التنزیل ج ۲ ص ۱۴۷ و فضائل الخمسة ج۲ ص ۶۷ می باشند.

۳- ابوعبدالله احمدبن محمدبن حنبل‌بن هلال ذهلی شیبانی مروزی بغدادی در سال ۱۶۴ هـق متولد و در سال ۲۴۱ هـق در سن ۷۷ سالگی در بغداد درگذشت. وی امام یکی از مذاهب فقهی چهارگانه اهل سنت بوده، از بزرگترین حفاظ و محدثین می‌باشد و یک میلیون حدیث در حافظه داشته است. مهمترین کتاب به جای مانده از او "المسند" می‌باشد. زندگینامهٔ ابن حنبل در شذرات الذهب ج ۲ ص ۹۸-۹۶ و تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۴۴۲-۴۴۱ مندرج است.

۴- ابوعیسی محمدبن عیسی بن سورة بن موسی بن ضحاک سلمی ترمذی، دانشمند و محدث نابینا و شاگرد بخاری بود وی در سال ۲۱۰ هـق به دنیا آمد و در طلب علم خراسان، عراق و حجاز را در نوردید. مهمترین کتابهای باقی مانده از او "الجامع الصحیح" و "العلل" می‌باشند وی در سال ۲۷۹ هـق در شهر ترمذ در گذشت. زندگینامهٔ ترمذی در شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۷۵-۱۷۴ تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۴۳۵-۴۳۳ وفیات الاعیان ج ۱ ص ۶۱۲، میزان الاعتدال ج ۳ ص ۱۱۷، لباب ابن اثیر ج ۱ ص ۱۷۴، مرآة الجنان ج ۲ ص ۱۹۳، النجوم‌الزاهرة ج ۳ ص ۷۱ و تهذیب التهذیب ج ۹ ص ۳۸۷ درج شده است.

۵- ابوعبدالرحمن احمدبن شعیب بن علی بن سنان بن بحرالنسایی در سال ۲۱۵ هـ ق در شهر نسا (یکی از شهرهای خراسان) متولد شد و از علمای خراسان، عراق، حجاز، شام و مصر استماع حدیث نمود. او از بزرگترین علمای حدیث بود و مدتها در مصر اقامت داشت و بعدها ساکن دمشق گردید. وی در سال ۳۰۳ هـق در فلسطین و در سن ۸۸ سالگی درگذشت. گفته شده است که جسد وی از فلسطین به مکه حمل و در آن‌جا دفن گردید. مهمترین کتب به جای مانده از نسایی "السنن" و "الخصائص" می‌باشد.زندگینامهٔ وی در طبقات الشافعیة ج ۳ ص ۱۶-۱۴، وفیات الاعیان ج ۱ ص ۲۵، شذرات الذهب ج ۲ ص ۲۴۱-۲۳۹، تهذیب التهذیب ج ۱۰ ص ۳۶ و مراة‌الجنان ج ۲ ص ۲۴ مندرج است.

۶- حاکم ابوعبدالله محمدبن محمدبن حمدویه بن نعیم طهمانی نیشابوری در سال ۳۲۱ هـق متولد شد و در سن ۲۰ سالگی به عراق رفت بعدها نیز در خراسان و ماوراءالنهر به طلب علم سیاحتها نمود. وی مدتی قاضی شهر نسا بود لیکن بعدها از این امر استعفا نمود. او مکرراً سمت سفارت آل بویه را عهده‌دار بود ودر علم حدیث از جایگاه ویژه‌ای برخوردار بود. دارقطنی، واسطی، بیهقی و دیگر محدثان بزرگ از وی روایت حدیث

ادامه در صفحهٔ بعد

نقل کرده‌اند که گفت: پیامبرﷺ فرمود: به خدا سوگند « ایمان »[۸] داخل دل مسلمان نمیشود تا آن هنگام که شما را برای خدا و به خاطر خویشاوندی با من دوست بدارد[۹].

-حدیث پنجم: مسلم[۱۰]، ترمذی و نسایی از زیدبن ارقم[۱۱] نقل کرده‌اند که پیامبر

ادامه از صفحهٔ قبل

می‌نمودند از جمله تألیفات حاکم نیشابوری « مستدرک الصحیحین » و نیز « المدخل الی العلم الصحیح » است وی در سال ۴۰۵ هق درگذشت. زندگینامهٔ حاکم در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۱۰۴۹-۱۰۴۵، وفیات الأعیان ج ۴ ص ۴۰۸ و اعلام المحدثین ص ۳۲۴ مندرج است.

۷- مطلب بن ربیعة بن حرث بن عبدالمطلب بن هاشم هاشمی فرزند ربیعة بن حرث وام الحکم بنت زبیربن عبدالمطلب می‌باشد وی از پیامبرﷺ و علیؑ احادیثی نقل نموده است. افرادی که از وی حدیث روایت کرده‌اند فرزندش عبدالله و عبدالله بن حرث بن نوفل هستند. علمای انساب، او را مطلب خوانده‌اند حال آنکه برخی از محدثین وی را عبدالمطلب نیز نامیده‌اند. در مدینه و سپس شام ساکن بود و در سال ۶۲ هق در گذشت. زندگینامهٔ وی در الاصابة ج ۴ ص ۱۹۱-۱۹۰ و نیز ج ۶ ص ۱۰۴ و همچنین الاستیعاب ج ۳ ص ۴۱۳ مندرج است.

۸- واژهٔ « ایمان » در نسخه‌های (ش)، (ن) و (هـ) وجود دارد و در سایر نسخ یافت نمی‌گردد از این رو با حذف واژهٔ مذکور معنی حدیث بدینصورت در می‌آید « خداوند داخل قلب مسلمان وارد نمیگردد تا آن هنگام که شما را برای خدا و به خاطر خویشاوندی با من دوست بدارد »

۹- حدیث مذکور را احمد در المسند ج ۳ ص ۲۱۰ ج ۱۷۷ به اسناد خویش از مطلب بن ربیعة چنین نقل کرده است که عباس (عموی پیامبرﷺ) بر آن حضرت وارد شد و عرضه داشت: یا رسول‌اللهﷺ در پاره‌ای موارد قریش با یکدیگر مشغول گفتگو هستند و چون ما را می‌بینند ساکت می‌شوند رسولﷺ از شنیدن این سخن خشمناک شد و فرمود: والله لا یدخل قلب امری مسلم ایمان حتی یحبکم لله ولقرابتی. ترمذی نیز مشابه همین حدیث را در « الجامع الصحیح » ج ۲ ص ۳۰۵-۳۰۴ در باب مناقب عباس بن عبدالمطلب نقل نموده در ادامه افزوده است که حدیث مذکور صحیح می‌باشد سیوطی نیز آنرا در الدرالمنثور ج ۶ ص ۷ و در ذیل آیهٔ قل لااسألکم علیه اجرا الاالمودة فی القربی نقل نموده است حدیث مزبور همچنین در ذخائر العقبی طبری ص ۲۹ کنزالعمال متقی هندی ج ۶ ص ۲۱۸-ج ۱۲۳۴۵ ۷ ص ۱۰۲ و همچنین مشکوة المصابیح خطیب تبریزی ج ۳ ص ۲۵۹-۲۵۸ نیز نقل گردیده است.

۱۰- ابوالحسین مسلم بن حجاج قشیری نیشابوری در سال ۲۰۲ (یا ۲۰۶) هق متولد گردید وی بارها به بغداد سفر نمود و در سال ۲۶۱ هق در قریه نصرآباد از توابع نیشابور در گذشت وی فقیه و محدثی نامبردار بود. مهمترین کتاب به جای مانده از وی «الجامع الصحیح» می‌باشد زندگینامهٔ او در تذکرةالحفاظ ج ۲ ص ۱۵۰، طبقات الحنابلة ص ۲۴۶، مراةالجنان ج ۲ ص ۱۷۴ وفیات الاعیان ج ۲ ص ۱۱۹، تاریخ بغداد ج ۳ ص ۱۴-۱۰۰ و بستان المحدثین ص ۱۰۴ مندرج است.

۱۱- زیدبن ارقم بن زید انصاری خزرجی مطابق قول ذهبی در شمار اهل بیعت رضوان بود و در ۱۷ غزوهٔ نیز حضور داشت او همچنین در جنگ صفین در شمار سپاهیان امام علیؑ بود. زید در سال ۶۶ هق و در روزگار مختار در کوفه در گذشت. زندگینامه او در تذکرةالحفاظ ج ۱ ص ۴۵، الاصابة ج ۳ ص ۲۱ و الاستیعاب ج ۱ ص ۵۶۶ و ۵۷۸ مندرج است.

خداﷺ فرمود: خدا را در مورد خانواده‌ام یادآورتان می‌گردم[۱].

- حدیث ششم: ترمذی با سند حسن و نیز حاکم از زیدبن ارقم نقل کرده‌اند که پیامبر خداﷺ فرمود: من در میان شما چیزی باقی می‌گذارم که تا هنگامیکه بدان چنگ زده باشید هیچگاه پس از من گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را و آندو تا وقتی که در کنار حوض بر من وارد گردند هر گز از یکدیگر جدا نخواهند شد. پس بنگرید که در نبود من چگونه آندو را پاس می‌دارید[۲].

۱- حدیث مذکور را سیوطی در اینجا به طور مختصر نقل کرده‌است و متن مفصل آن که مسلم در باب فضایل علی بن ابی طالبؑ از کتاب فضایل الصحابة «الجامع الصحیح» به اسناد خویش از یزیدبن حیان نقل نموده به شرح ذیل است:

یزیدبن حیان گفته است من و حصین بن سمرةبه اتفاق عمربن مسلم نزد زیدبن ارقم بودیم در این ملاقات حصین بدو گفت: ای زیدبن ارقم حقا که بسیار سعادتمند هستی زیرا پیامبر خداﷺ را به چشم خویش دیدی، سخنان آن حضرت را شنیده، در رکاب وی جنگیده، پشت سرش به نماز ایستاده‌ای، پس قدری از سخنان آن حضرت را برای ما بازگو نما. زید در پاسخ وی گفت: پیامبر خداﷺ در کناربرکه‌ای که ما بین مکه و مدینه بود و «خم» نام داشت به سخنرانی ایستاد و پس از ستایش خداوند و موعظه فرمود: "اما بعد الا یا ایها الناس فانما انا بشر و یوشک ان یاتی رسول ربی فاجیب و انا تارک فیکم الثقلین: اولهما کتاب الله فیه الهدی و النور فخذوابکتاب الله و استمسکوابه و اهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی، اذکرکم الله فی اهل بیتی، اذکرکم الله فی اهل بیتی."

یعنی: ای مردم آگاه باشید که من هم بشری هستم و گویا می‌بایست پاسخگوی پیک پروردگارم باشم و من در میان شما دو چیز گرانبها باقی می‌گذارم نخست کتاب خدا که در آن هدایت و نور است. پس کتاب خدا را فرا بگیرید و بدان چنگ زنید، آنگاه حضرت فرمود: و خانواده‌ام، خدا را در مورد خانواده‌ام یاد آورتان می‌گردم، خدا را در مورد خانواده‌ام یادآورتان میگردم، خدا را در مورد خانواده‌ام یادآورتان میگردم. حدیث مزبور به نحوی که بیان شد در صحیح مسلم ج ۴ ص ۱۸۷۳، مسند احمدبن حنبل ج ۴ ص ۴۶۷-۴۶۶، کنزالعمال متقی هندی ج ۱ ص ۱۵۹-۱۵۸ مندرج است همچنین سیوطی نیز در الدرالمنثور ج ۶ ص ۷ خلاصهٔ حدیث مذکور را به نقل از مسلم، ترمذی و نسایی آورده است. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الاکلیل ص ۱۹۰، القول الفصل ج ۱ ص ۴۸۹، عین‌المیزان ص ۱۲ و فتح البیان ج ۷ ص ۲۷۷ می‌باشند.

۲- حدیث مذکور را ترمذی در "الجامع الصحیح" باب مناقب اهل‌البیت علیهم السلام ج۲ ص ۳۰۸ آورده و در پایان نقل آن گفته است که حدیث مزبور حسن و غریب است حاکم نیشابوری نیز در ص ۱۰۹ ج ۳ مستدرک الصحیحین حدیث مذکور را چنین نقل کرده است: هنگامیکه پیامبرﷺ از حجةالوداع بازگشت فرمود در غدیر خم (نام برکه‌ای) فرود آمد و امر نمود سایبانهایی به پا دارند و سپس فرمود: "کأنی قد دعیت فاجبت، انی تارک فیکم الثقلین احدهما اکبر من الاخر: کتاب الله وعترتی، فانظروا کیف تخلفونی فیهما فانهما لن یتفرقا حتی یردا علی الحوض" ثم قالﷺ: " ان الله عزوجل مولای و انامولی کل مؤمن" ثم اخذ بید علیؑ فقالﷺ: " من کنت مولاه فهذا ولیه، اللهم و ال من والاه و عاد من عاداه"

ادامه در صفحهٔ بعد

-حدیث هفتم: عبدبن حمید[1] در مسند خویش از زیدبن ثابت[2] نقل نموده‌است که

ادامه از صفحهٔ قبل

یعنی: "گوئیا من (به سوی خداوند) فرا خوانده شده‌ام و می‌بایست پاسخگوی این دعوت باشم. من در بین شما دو چیز گرانبها به جا می‌گذارم که یکی از آنها از دیگری بزرگتر است، کتاب خداو و نزدیکانم را پس بنگرید که در نبود من چگونه آندو را پاس می‌دارید و بدرستی که آندو تا هنگامیکه درکنار حوض بر من وارد گردند هر گز از یکدیگر جدا نمی‌شوند." آنگاه فرمود: " بدرستیکه خداوند عزوجل سرپرست من است ومنهم سرپرست هر مؤمنی هستم " سپس دست علی علیه السلام را گرفته فرمود: هر کس که من سرپرست او هستم این مرد سرپرست اوست بار خدایا یاری نما هر کسی که او را یاور باشد و دشمن بدار هر آنکس که وی را دشمن می‌دارد". حاکم پس از نقل این حدیث گفته است:این حدیث با در نظر گرفتن شرط شیخین(مسلم و بخاری) صحیح است (توضیح: مسلم و بخاری در صحیحین خویش احادیث دارای شرایط مخصوص را نقل کرده‌اند و یک حدیث ممکن است دارای شرط مسلم یا بخاری و یا هر دوی آنها باشد. مسلم احادیث نبوی را به سه دسته منقسم می‌نماید: الف - اخباری که راویان آنها دارای اعتقاد صحیح و نیز اتقان در نقل هستند و در روایتشان اختلاف شدید و غلط فاحش وجود ندارد ب - اخباری که روایان آنهااز لحاظ حفظ و اتقان به پایه راویان اخبار مندرج در بند الف نمی‌رسند ج - اخباری که راویان آنها در نزد اغلب اهل حدیث متهم می‌باشند و مسلم اخبار روایت شده از راویان دستهٔ اخیر را درکتاب خویش نقل ننموده است شرط بخاری بنا به نقل حافظ ابوالفضل بن طاهر آن است که: " راویان خبر همگی موثق بوده این وثاقت مورد اتفاق اهل حدیث باشد بعلاوه لازم است سند خبر متصل بوده و به یکی از صحابه مشهور منتهی گردد" بنا به قول حافظ ابوبکر حازمی " شرط بخاری آن است که اسناد خبر متصل، راویش مسلمان و راستگو، و به دور از خیانت و غش بوده، متصف به عدالت، حفظ، سلامت اعتقاد و دوری از اشتباه باشد. جهت اطلاع بیشتر می‌توان به صحیح مسلم ج ۱ ص ۲ و فتح الباری بشرح صحیح البخاری ج ۱ ص ۷ مراجعه نمود - مترجم). نسایی نیز حدیث مذکور را با اندک اختلاف در لفظ در ص ۲۱ کتاب " الخصائص " نقل نموده، در پایان آن آورده است که به زیدبن ارقم گفته شد: آیا تو خود این حدیث را از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدی ؟ وی در پاسخ گفت: هیچیک از افراد زیر سایبانها باقی نماند مگر آنکه پیامبر خدا صلی الله علیه و آله را دیده این حدیث را از ایشان شنید حدیث مذکور را متقی هندی در ص ۱۵۴ ج ۱ کنزالعمال و نیز محب الدین طبری در ص ۱۶ کتاب ذخائر العقبی باب فضل اهل‌البیت (علیهم السلام) به نقل از ترمذی آورده‌اند. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل: مسنداحمد ج ۳ ص ۱۷ و ج ۴ ص ۳۶۶، سنن بیهقی ج ۲ ص ۱۴۸ و ج ۷ ص ۳۰، سنن دارمی ج ۲ ص ۴۳۱، مشکل الاثار ج ۴ ص ۳۶۸، اسدالغابة ج ۲ ص ۱۲، مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۰۹ و ص ۱۴۸، مجمع الزوائد ج ۱ ص ۱۶۳ و ج ۱۰ ص ۳۶۳، طبقات ابن سعد ج ۲ ص ۲، حلیة الاولیاء ج ۱ ص ۳۵۵، تاریخ بغداد ج ۸ ص ۴۴۲، الصواعق المحرقة ص ۷۵، الریاض النضرة ج ۲ ص ۱۷۷، نزل الابرار ص ۳۳، ینابیع المودة ص ۳۱، مصابیح السنة ص ۲۰۵، جامع الاصول ج ۱ ص ۱۸۷، المواهب اللدنیة ج ۷ ص ۷ می‌باشند.

۱- ابومحمد عبدبن حمید بن نصرکشی از اهالی روستای کش سمرقند بود و از عبدالرزاق بن همام، ابوداود طیالسی و دیگران روایت حدیث می‌نمود. بخاری، مسلم و ترمذی از وی روایاتی نقل کرده‌اند. او از ثقات و از جمله دانشمندانی است که در زمینهٔ حدیث و تفسیر، تألیفاتی دارند وی در سال ۲۴۹ هـق. در گذشت. زندگینامهٔ وی در تهذیب التهذیب ج ۶ ص ۴۵۷-۴۵۵، رجال قیسرانی ص ۳۳۷، شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۲۰، تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۵۳۴ و طبقات الحفاظ سیوطی ج ۲ ص ۴ موجود است.

۲- ابوسعید زیدبن ثابت بن ضحاک انصاری خزرجی از کُتّاب وحی بود و در سال ۴۵ هـق. در گذشت.

پیامبر خداﷺ فرمود: میان شما چیزی باقی می‌گذارم که پس از من تا آنگاه که بدان متمسک باشید هر گز گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خاندانم را و آندو هیچگاه تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند از یکدیگر جدا نخواهند گشت [۱].

-حدیث هشتم: احمدبن حنبل و ابویعلی[۲] از ابوسعید خدری[۳] نقل کرده‌اند که پیامبر خداﷺ فرمود: گمان دارم (به سوی خداوند) فرا خوانده شده‌ام و پاسخگوی این دعوت هستم و همانا میان شما دو چیز گرانبهابه جای میگذارم، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را و بدرستیکه خداوند لطیف خبیر مرا آگاه ساخت که آندو هیچگاه از یکدیگر جدا نمی‌شوند تا آن هنگام که در کنار حوض بر من وارد گردند پس بنگرید که پس از من چگونه آنها را پاس می‌دارید[۴].

-حدیث نهم: ترمذی (به سند صحیح)، طبرانی و حاکم از ابن عباس نقل کرده‌اند که پیامبر خداﷺ فرمود: خداوند را دوست بدارید چرا که از نعمتهای وی بر می‌خورید و مرا

ادامه از صفحهٔ قبل

زندگینامهٔ وی در الاصابة ج ۱ ص ۵۶۲-۵۶۱، الاستیعاب ج ۱ ص ۵۵۴-۵۵۱ و تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۲۳-۲۲ مندرج است.

۱- حدیث مذکور در ص ۴۸ نسخه خطی «مسند» عبدبن حمید که در کتابخانهٔ ظاهریهٔ دمشق موجود است مندرج می‌باشد همچنین متقی هندی نیز آنرا به نقل از مسندعبدبن حمید در کنزالعمال ج ۱ ص ۱۶۶ آورده است. این حدیث در العقد الفرید ج ۲ ص ۱۱۱ نیز وارد گردیده است.

۲- حافظ ابویعلی احمدبن علی بن مثنی بن یحیی بن عیسی بن هلال تمیمی موصلی، محدث الجزیره و صاحب کتاب «المسندالکبیر» در شوال سال ۲۱۰ هق. در موصل متولد شد و از احمدبن حاتم طویل، یحیی بن معین و دیگران حدیث آموخت. معروفترین کتاب وی «المسندالکبیر» است. وی در سال ۳۰۷ هق. درگذشت. زندگینامه او در معجم البلدان ج ۵ ص ۲۲۵، شذرات الذهب ج ۲ ص ۲۵۰ و تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۰۹-۷۰۷ مندرج است.

۳- ابوسعید سعدبن مالک بن سنان بن عبید انصاری خزرجی مدنی خدری سه سال قبل از هجرت به دنیا آمد از جمله صحابه دانشمند و از افرادی بودکه در بیعت شجرة حضور داشتند. وی در ۱۲ غزوه حضور داشت و در سال ۷۲ هق در مدینه درگذشت. پدر وی نیز از شهدای جنگ احد بوده است. در صحیح بخاری ۱۶ و در صحیح مسلم ۵۲ حدیث از وی نقل گردیده است. زندگینامهٔ وی در حلیة الاولیاء ج ۱ ص ۲۹۹، الاصابة ج ۲ ص ۸۶-۸۵، الاستیعاب ج ۴ ص ۸۹ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۴ مندرج است.

۴- حدیث مذکور در مسند احمد ج ۳ ص ۷۱، مسندابویعلی ج ۱ ص ۳۸۷ (نسخه خطی کتابخانه ظاهریه دمشق)، معجم‌کبیرطبرانی ج ۱ ص ۱۲۹ (نسخه خطی)، کنزالعمال ج ۱ ص ۱۶۸-۱۶۷ طبقات ابن سعد ج ۲ ص ۱۹۴ و ذخائر العقبی ص ۱۶ نقل گردیده‌است.

هم بخاطر خدا دوست داشته باشید و خانوادهٔ مرا نیز به پاس دوستی من، دوست بدارید[1].

-حدیث دهم: بخاری[2] از ابوبکر[3] نقل کرده است که گفت: مراقب (حفظ حقوق) پیامبر خدا ﷺ در مورد خانواده‌اش[4] باشید.

-حدیث یازدهم: طبرانی و حاکم از ابن عباس نقل نموده‌اند که پیامبر ﷺ فرمود: ای فرزندان عبدالمطلب من از خدا سه چیز را برای شما درخواست نموده‌ام: از او خواسته‌ام که ایستادگان شما را پا بر جای دارد و نادانهای شما را تعلیم نماید و گم گشتگان شما را هدایت فرماید و از او خواسته‌ام شما را سخاوتمند، راد و پر مهر قرار دهد پس هر گاه فردی

۱- حدیث مذکور را ترمذی در الجامع الصحیح ج ۲ ص ۳۰۸ کتاب مناقب اهل‌البیت: به اسناد خویش از ابن عباس نقل کرده در دنباله آن افزوده است که حدیث مذکور از نظر اسناد حسن و غریب می‌باشد. طبرانی نیز آنرا در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵ و ج ۳ ص ۹۳ نقل کرده است. همچنین سیوطی نیز آنرا به نقل از ترمذی، طبرانی، حاکم و بیهقی، در الدرالمنثور ج ۶ ص ۷ آورده است. دیگر مصادر حدیث مزبور مستدرک حاکم ج ۲ ص ۱۴۹، کنزالعمال ج ۶ ص ۳۱۶، منتخب کنزالعمال ج ۵ ص ۹۳، جامع‌الاصول ابن اثیر ج ۹ ص ۱۵۴ و ذخائرالعقبی ص ۱۸ مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۰، جامع الاصول ج ۱۰ ص ۱۰۰، میزان الاعتدال ج ۲ ص ۴۳، تاریخ بغداد ج ۴ ص ۱۵۹، اسدالغابة ج ۲ ص ۱۲، مشکوة المصابیح ص ۵۷۳ نزل الابرار ص ۳۴ و ینابیع المودة ص ۱۹۲ و ص ۲۷۱ می‌باشند.

۲- ابوعبدالله محمدبن اسمعیل بن‌ابرهیم بن مغیرة بن برزویه بخاری مؤلف کتاب «الجامع الصحیح» در سال ۱۹۴ هق. در بخارا متولد و به سال ۲۵۶ هق. در قریهٔ خرتنگ سمرقند درگذشت زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۵۵۷-۵۵۵، تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۶-۴ الجرح و التعدیل ج ۳ ص ۱۹۱، تاریخ بغداد ج ۲ ص ۳۴، وفیات الاعیان ج ۱ ص ۵۷۶، شذرات الذهب ج ۲ ص ۱۳۴ و جامع‌الاصول ج ۱ ص ۱۸۶-۱۸۵ مندرج است.

۳- ابوبکر عبدالله بن عثمان قرشی تمیمی از اصحاب پیامبر ﷺ و در غارثور با آن حضرت بود. نام وی در زمان جاهلیت عبدالعزی یا عبداللات بود و پس از قبول اسلام عبدالله خوانده شد. وی پس از رحلت پیامبر اکرم ﷺ به حکومت رسید و در دوران حکومت برخی نواحی عراق و فلسطین را فتح نمود و عاقبت پس از دوسال و اندی در سال ۱۳ هق. در سن ۶۳ سالگی درگذشت. زندگینامهٔ ابوبکر در الاصابة ج ۴ ص ۱۰۴-۹۷ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۵-۲ مندرج است.

۴- خبر مذکور را بخاری در الجامع الصحیح ج ۳ ص ۲۵۱ باب فضائل قرابة رسول‌الله ﷺ، طبری در ذخائر العقبی ص ۱۸، متقی هندی در کنزالعمال ج ۷ ص ۱۰۶ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۲۲۸ و سیوطی در الدرالمنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده‌اند و ایکاش خلیفهٔ اوّل خود به این گفته عمل می‌نمودند. جهت اطلاع بیشتر از رفتار ایشان با اهل‌البیت: می‌توان به کتاب النص و الاجتهاد سیدعبدالحسین شرف‌الدین فصل اول موارد شمارهٔ ۱، ۷ و ۸ و ۹ مراجعه نمود.

بین رکن و مقام[۱] به پا ایستاده نماز بگذارد و روزه بگیرد (و عمر خود را صرف این کار نماید) و سپس با بغض اهل بیت محمدﷺ بمیرد داخل آتش می‌گردد[۲].

- حدیث دوازدهم: طبرانی از ابن‌عباس نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود: بغض بنی هاشم[۳] و انصار به منزلهٔ کفر و بغض عرب نشانه نفاق است[۴].

- حدیث سیزدهم: ابن عدی[۵] در کامل از ابی سعید خدری نقل نموده است که پیامبرﷺ فرمود: هر آنکس ما اهل‌البیت علیهم السلام را دشمن بدارد منافق است[۶].

۱- نام دو مکان مقدس در مسجدالحرام (مترجم).

۲- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیر ج ۳ ص ۱۲۱ و حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۴۸ نقل نموده‌اند. حاکم این حدیث را با اسناد مرفوع از ابن عباس نقل کرده در دنبالهٔ آن افزوده است که این حدیث با توجه به شرط مسلم صحیح می‌باشد. دیگر مصادر حدیث مزبور شامل مجمع‌الزوائد هیثمی ج ۹ ص ۱۷۱، منتخب کنزالعمال ج ۵ ص ۳۰۶، کنزالعمال ج ۶ ص ۲۰۳ تاریخ بغداد ج ۳ ص ۱۲۲، الصواعق المحرقة ص ۱۴۰ می‌باشد. محب الدین طبری مختصر حدیث مذکور را در ذخائر العقبی ص ۱۸ نقل نموده و گفته است که ملاعلی قاری آنرا در کتاب السیرة آورده است. همچنین دیلمی نیز حدیث مذکور را در مسند الفردوس (نسخه خطی کتابخانه لاله‌لی) به نقل از ابن عباس چنین نقل نموده است: لوان رجلا صفن قدمیه بین الرکن و المقام و صام وصلی ثم لقی الله مبغضاً لال محمدﷺ دخل النار یعنی هرگاه فردی بین رکن و مقام به پا ایستاده (روزگار خویش را با) روزه و نماز بگذراند و آنگاه با بغض آل محمدﷺ بمیرد داخل آتش می‌گردد.

۳- در صحت حدیث مزبور باید به دیدهٔ تردید نگریست چرا که به نص قرآن کریم ملاک فضلیت انسانها تقوی است. بعلاوه پیامبرﷺ در مواردی فرموده است که عرب بر عجم و قرشی بر حبشی فضیلتی ندارند مگر بواسطهٔ تقوی و به احتمال قوی این حدیث از پرداخته‌های دوران شعوبیگری است. همچنین به نص قرآن کریم ابولهب که از مشایخ بنی هاشم بوده است مطرود درگاه الهی و در دوزخ معذب می‌باشدو فضلیت اهل البیت علیهم السلام نه به دلیل هاشمی بودن که به دلیل کرامت ذات و لیاقت شخصی آنهامی‌باشد. (مترجم)

۴- حدیث مذکور را هیثمی در مجمع الزوائد ج ۲ ص ۱۷۲ و متقی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۰۴ نقل نموده‌است.

۵- ابواحمد عبدالله بن عدی جرجانی معروف به ابن قطان در سال ۲۷۷ هـ ق. در جرجان متولد گردید و در سال ۳۶۵ هـ.ق. در گذشت. وی محدثی فقیه و آگاه به احوال رجال بود و در طلب علم به نقاط مختلف سفرها نمود. برخی از تألیفات وی عبارتند از: الکامل، المعجم، الانتصار و اسماء الصحابة. زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۹۴۰، لسان المیزان ج ۱ ص ۶ اللباب ج ۱ ص ۲۱۹ و شذرات الذهب ج ۳ ص ۵۱ مندرج است.

۶- حدیث مذکور را محب‌الدین طبری در ص ۱۸۰ ذخائرالعقبی به نقل از مناقب احمدبن حنبل آورده‌است. مناوی نیز آنرا در ص ۱۳۴ کنوزالحقائق نقل کرده است. همچنین سیوطی نیز آنرا در الدرالمنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده است. حدیث مذکور در برخی نسخ بدین ترتیب نقل گردیده است: من ابغض اهل البیت علیهم السلام فهو منافق یعنی هر آنکس که اهل بیت علیهم السلام را دشمن بدارد منافق است. این حدیث در ص ۴۷ ینابیع المودة قندوزی نیز وارد شده است.

-حدیث چهاردهم: ابن حبّان[1] در صحیح خویش و حاکم نیشابوری (در مستدرک الصحیحین) از ابوسعید خدری نقل نموده‌اند که پیامبرﷺ فرمود: سوگند به آنکه جانم در دست اوست، کسی ما اهل‌البیتﷺ را دشمن نمی‌دارد مگر آنکه خداوند او را در آتش داخل می‌نماید[2].

-حدیث پانزدهم: طبرانی از امام حسن بن علیﷺ[3] نقل نموده است که خطاب به معاویة بن خدیج[4] فرمود: ای معاویة بن خدیج از دشمنی ما اهل‌البیتﷺ بپرهیز چرا

۱- ابوحاتم محمدبن حبّان بن احمدبن حبّان تمیمی بستی در سال ۲۷۰ هق متولد گردید و در زمینهٔ فقه، حدیث، طب، لغت و ستاره‌شناسی نام آور بود. او همچنین قاضی سمرقند و صاحب تألیفاتی چند بوده است. از تألیفات وی المسندالصحیح، التاریخ، و کتاب الضعفا میباشد. وی در طول حیات خویش در شهرهای نیشابور، بخارا، نسا و سیستان اقامت داشت و عاقبت نیز در شوال سال ۳۵۴ هق در همانجا درگذشت. زندگینامهٔ او در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۹۲۴ - ۹۲۰ مندرج است.

۲- حدیث مذکور را هیثمی در ص ۵۵۵ موارد الظمآن الی زوائدابن‌حبان با حذف واژهٔ (اهل‌البیت) نقل نموده است. همچنین حاکم نیز حدیث مزبور را در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۰ نقل نموده و آنرا به شرط مسلم صحیح دانسته است. سیوطی نیز آنرا در الخصائص الکبری ج ۲ ص ۲۶۶ و الدرالمنثور ج ۶ ص ۲۱۸ آورده و گفته است که احمدبن حنبل، حاکم نیشابوری وابن حبّان آنرا از ابوسعید خدری نقل نموده‌اند. این حدیث در ص ۲۳۷ الصواعق المحرقة نیز وارد شده است.

۳- امام ابومحمدحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام در ۱۵ رمضان سال ۲ هق، متولد گردید. پیامبر خداﷺ در شأن وی و برادرش امام حسینﷺ فرمود: الحسن و الحسین سیداشباب اهل الجنة یعنی حسن و حسینﷺ سرور جوانان بهشتی هستند. پس از شهادت علیﷺ مردم عراق با آن حضرت بیعت نمودند. پس از این بیعت آن حضرت برای تبرد با معاویه از است و به مقابلهٔ وی شتافت لیکن به دلیل خیانت سران لشکر و نافرمانی سپاهیان به دنبال تطمیعهای معاویه، آن حضرت ناگزیر به صلح گردید و به مدینه بازگشت. آن حضرت در سال ۵۰ هق. به تحریک معاویه توسط همسرش جعده مسموم و شهید گردید زندگینامهٔ آن حضرت در کتابهای بی شمار مندرج است که برخی از آنها عبارتند از: فی رحاب ائمة اهل‌البیت: ج ۲ ص ۴۶-۲، حلیة‌الاولیاء ج ۲ ص ۴۵-۳۹، الاستیعاب ج ۱ ص ۳۹۴ و ۳۸۳ و الاصابة ج ۲ ص ۱۳-۱۱.

۴- معاویة بن خدیج بن عقبة سکونی کندی از مقربان معاویه و به بغض اهل‌البیت: مشهور بوده‌است. مدائنی از ابوطفیل نقل نموده است که امام حسنﷺ به یکی از یاران خویش فرمود: اتعرف معاویة بن خدیج ؟ یعنی آیا معاویة بن خدیج را می‌شناسی ؟ آن فرد پاسخ مثبت داد. پس امام مجتبیﷺ فرمود: اذا رایته فاعلمنی یعنی هرگاه او را دیدی به من خبر ده. پس آن فرد معاویة بن خدیج را در حال خروج از خانهٔ عمروبن حریث دید و به امامﷺ عرض کرد این مرد معاویة بن خدیج است. حضرت او را صدا زده فرمود: انت شاتم علیا عند ابن آکلة الاکباد ؟ یعنی آیا تو هستی که نزد پسر زن جگرخواره (هند) علی را دشنام می‌دهی؟ والله لئن وردت الحوض ولاترده لترینه مشمراعن ساقیه حاسراً عن ذراعیه یذود عنه المنافقین. یعنی: به خدا سوگند هرگاه به کنار آن حوض درآیی و هیچگاه بدان در نخواهی آمد علیﷺ را می‌بینی که پاها و آستینها را بالا زده منافقان را

ادامه در صفحهٔ بعد

که پیامبر خداﷺ فرمود: هیچکس ما را دشمن نمی‌دارد و به ما حسادت نمی‌ورزد مگر آنکه در روز رستاخیز با تازیانه‌های آتشین از کناره حوض رانده می‌شود[۱].

-حدیث شانزدهم: ابن عدی و بیهقی[۲] (در شعب الایمان) از علیؑ نقل کرده‌اند که پیامبر خداﷺ فرمود: هر آنکس که حق‌شناس عترت من و انصار نباشد منافق و یا حرامزاده است و یا آنکه (وجود وی) در هنگام ناپاکی تکوین یافته است یعنی مادرش در دوران ناپاکی (قاعدگی) بار وی را برداشته است[۳].

-حدیث هفدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از ابن عمر[۴] نقل کرده است که آخرین

ادامه از صفحهٔ قبل

از کنار حوض دور می‌نماید. در این مورد می‌توان به کتاب فی رحاب ائمة اهل البیتؑ ج ۳ ص ۲۸-۲۷ مراجعه نمود.

۱- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۴۲، هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲، متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۸ و منتخب کنزالعمال ج ۵ ص ۹۴، سیوطی در الدر المنثور ج ۶ ص ۷ نقل نموده‌اند. طبرانی در هنگام نقل این حدیث قضیه‌ای را به شرح ذیل آورده است: ابومسلم عبداله بن عمرو واقفی کشی بوسائطی از معاویة بن خدیج نقل نموده است که گفت: یزید بن معاویه مرا (معاویة بن خدیج را) به خواستگاری دختر یا خواهر امام مجتبیؑ فرستاد. هنگامیکه این قضیه را به عرض آن حضرت رساندم فرمود: انا قوم لانزوج نساء نا حتی نستامرهن فأتها. یعنی ما مردمی هستیم که دخترانمان را به ازدواج کسی در نمی آوریم مگر بعد از مشورت با آنها پس تو نیز نزد وی برو (مطلب خود را با او در میان بگذار). معاویة بن خدیج گوید پس از شنیدن سخن امامؑ به خدمت آن خانم رفته قضیهٔ خواستگاری یزید را با او در میان نهادم فرمود: به خدا سوگند هرگز بدینکار تن در نمی‌دهم زیرا در صورت وقوع این امر رفیق تو (یزید) به فرعون خواهدماند که پسران بنی اسرائیل را کشته دختران ایشان را به اسارت می‌گرفت. هنگامیکه دوباره به خدمت امام حسنؑ رسیدم بدو عرض کردم: مرا به نزد دختر هوشمند و سخنوری فرستادی که فرزند امیرالمومنین (یزید) را فرعون می‌خواند. در این هنگام امامؑ فرمود: یا معاویة ایاک و بغضنافان رسول اللهﷺ قال: لایبغضنا و لایحسدنا احدا الاذید یوم القیامة بسیاط من النار. یعنی: ای معاویه از بغض ما بپرهیز زیرا پیامبر خداﷺ فرمود: هیچکس با ما دشمنی نکرده و به ما حسد نمی‌ورزد مگر آنکه روز قیامت تازیانه‌های آتشین رانده می‌شود. مطلب مذکور در المعجم الکبیر (نسخه خطی کتابخانه ظاهریة دمشق) ج ۱ ص ۱۳۲ مندرج است.

۲- ابوبکر احمدبن حسین بن علی بن موسی خسروجردی بیهقی در سال ۳۸۴ هـ.ق. متولد شد و در سال ۴۵۸ هـ.ق. در گذشت از جمله تألیفات وی کتابهای السنن، الاثار، شعب الایمان و دلائل النبوة می‌باشند. زندگینامهٔ او در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۱۱۳۵-۱۱۳۲ و الاعلام ج ۱ ص ۱۱۳مندرج است.

۳- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۸ و منتخب کنزالعمال ج ۵ ص ۹۴ و ابن صباغ مالکی در الفصول المهمة ص ۲۷ و ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۲۳۱ نقل نموده‌اند.

۴- ابوعبدالرحمن عبدالله بن عمربن الخطاب ۱۰ سال قبل از هجرت در مکه متولد گردید و در سال ۷۳

ادامه در صفحهٔ بعد

جمله‌ای که پیامبر خداﷺ بر زبان آورد آن بود که پس از من جانشین من در مورد اهل‌بیتم باشید[۱].

-حدیث هیجدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از امام حسن مجتبیؑ نقل نموده است که پیامبر خداﷺ فرمود: دوستی ما اهل‌البیت را به گردن بگیرید زیرا هر آنکس که با دوستی ما بمیرد بوسیلهٔ شفاعت ماداخل بهشت می‌گردد سوگند به آنکس که جانم در دست اوست عمل هیچ بنده‌ای بدون شناخت حق ما برایش سودمند نخواهد بود[۲].

-حدیث نوزدهم: طبرانی در المعجم الاوسط از جابربن عبدالله[۳] نقل کرده است که گفت: شنیدم که پیامبر خداﷺ در خطبه‌ای می‌فرمود: ای مردم هر آنکس که ما اهل‌البیت را دشمن بدارد خداوند متعال در روز رستاخیز او را یهودی محشور خواهد گردانید[۴].

-حدیث بیستم: طبرانی در المعجم الاوسط از عبدالله بن جعفر[۵] نقل کرده است که

ادامه از صفحهٔ قبل

هق. در مکه درگذشت. صاحبان صحاح ست اهل سنت ۲۶۳۰ حدیث از وی را در کتب خویش نقل نموده‌اند. زندگینامه وی در الاصابة ج ۴ ص ۱۰۹-۱۰۷ و نیز تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۴۰-۳۷ مندرج است.

۱- حدیث مذکور را هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۶۴ به نقل از طبرانی آورده‌است. ابن حجرمکی نیز آنرا در الصواعق المحرقه ص ۹۰ نقل کرده است.دیگر مصدر حدیث مذکور ص ۸۷کتاب الشرف المؤبد تالیف نبهانی بیروتی می‌باشد.

۲- حدیث مزبور را ابن حجر در ص ۲۳۰ الصواعق المحرقة و هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ به نقل از المعجم الاوسط نقل کرده‌اند.

۳- ابوعبدالله جابربن عبدالله بن عمرو انصاری سلمی صحابی جلیل و راوی موثقی است که در سال ۲۰ قبل از هجرت متولد شد و در عقبهٔ ثانیه در حالیکه خردسال بود همراه پدرش بخدمت پیامبرﷺ رسید. بخاری نقل کرده است که جابر در جنگ بدر عهده‌دار حمل آب بود. وی بعدها در ۱۸ غزوه دیگر نیز حضور داشت. وی (بنا به گفته کلبی) در جنگ صفین حضور داشته در شمار لشکریان امام علیؑ بود. او از جمله راویان بسیار پرکار و از حافظان احادیث نبویﷺ بوده است و صحیفهٔ مشهوری منسوب به او است که اولین فرد در سلسله روایت آن سلیمان بن قیس یشکری می‌باشد. وی در آخر عمر نابینا گردید و در سال ۷۴ هق. در سن نود و چهار سالگی در مدینه درگذشت. زندگینامهٔ او در الاستیعاب ج ۱ ص ۲۲۰-۲۱۹ طبقات ابن سعد ج ۵ ص ۴۶۷، التهذیب ج ۴ ص ۲۱۴ و اسدالغابة ج ۱ ص ۳۵۸-۳۵۶ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ به نقل از معجم اوسط طبرانی آورده است. عسقلانی نیز آنرا در لسان‌المیزان ج ۳ ص ۱۰ وارد نموده است.

۵- عبدالله بن جعفربن ابی طالب هاشمی قرشی از اصحاب پیامبرﷺ بود. مادر وی اسماء دختر عمیس

ادامه در صفحهٔ بعد

گفت از پیامبر خداﷺ شنیدم که میفرمود: ای فرزندان هاشم من از خدا خواسته‌ام که شما را بزرگوار قرار دهد و از او خواسته‌ام که گمراهان شما را هدایت نماید و خائفین‌تان را امنیت بخشد و گرسنگان شما را سیر سازد سوگند به کسیکه جانم در دست اوست هیچیک از ایشان (مسلمانان) ایمان (واقعی) نمی‌آورد مگر آنکه شما را به خاطر من دوست بدارد. (ای مردم) آیا شما امید دارید که بوسیلهٔ شفاعت من به بهشت در آیید و فرزندان عبدالمطلب این امید را نداشته باشند؟[۱]

-حدیث بیست و یکم: ابن ابی شیبة[۲] و مسدد[۳] در کتابهای مسند خویش و حاکم (در مستدرک الصحیحین) و حکیم ترمذی[۴] در نوادر الاصول و ابویعلی و طبرانی از سلمة ابن اکوع[۵] نقل کرده‌اند که پیامبر خداﷺ فرمود: ستارگان امان آسمانیان و اهل

ادامه از صفحهٔ قبل

او را سال اول هجری در سرزمین حبشه به دنیا آورد و وی اولین فرزند مسلمانی بوده که در حبشه بدنیا آمد. سپس با پدرش به مدینه آمد و احادیث پیامبر خداﷺ را حفظ و روایت نمود. عبدالله بن جعفر بعدها در بصره، کوفه و شام اقامت نمود و از فرط کرم به «دریای بخشش» شهرت یافت. وی در جنگ صفین از سران لشگر امیرالمؤمنینعليه السلام بود و در سال ۹۰ هق. در سن نود سالگی در مدینه در گذشت.

۱- حدیث مذکور را هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۷۰ به نقل از معجم اوسط طبرانی آورده است. متقی هندی نیز آنرا در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۰۳ نقل کرده است. همچنین حاکم نیز آنرا با مختصر تفاوتی در ص ۱۴۸ ج ۳ مستدرک الصحیحین نقل نموده و آنرا به شرط مسلم صحیح دانسته است. ابن حجر نیز حدیث مزبور را در الصواعق المحرقة ص ۱۴۰ آورده است.

۲- ابوبکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبة ابراهیم بن عثمان کوفی در سال ۱۵۹ هق. به دنیا آمد. وی در رصافة به معلمی اشتغال داشت و از محدثین بسیار مشهور عصر خویش بود و در سال ۲۳۵ هق. در گذشت. زندگینامهٔ وی در طبقات ابن سعد ج ۶ ص ۲۷۷، فهرست ابن ندیم ص ۲۲۹، تاریخ بغداد ج ۱۰ ص ۷۱-۶۶، تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۴۳۳-۴۳۲ و شذرات الذهب ج ۲ ص ۸۵ مندرج است.

۳- ابوالحسن مسددبن مسرهد اسدی بصری فردی است که ابوزرعة، بخاری، ابوداود، قاضی اسمعیل و ابوحنفیه از او حدیث روایت نموده‌اند. وی اولین کسی بود که در شهر بصره به تألیف مسند پرداخت. وی حافظ، حجت و امام مصنفین عصر خویش به شمار آمده، با امام احمد حنبل مکاتباتی داشت. وی در سال ۲۲۸ هق. در گذشت. زندگینامهٔ او در طبقات الحنابلة ج ۱ ص ۳۴۵-۳۴۱ و الاعلام ج ۸ ص ۱۰۸ مندرج است.

۴- ابوعبدالله محمدبن علی بن حسن بن شیر ملقب به حکیم ترمذی از بزرگان مشایخ خراسان بود. وی از پدر خویش و نیز قتیبة بن سعید و غیر هما روایت حدیث می‌نمود. از مهمترین تألیفات وی نوادر الاصول فی معرفة اخبارالرسولﷺ، ختم الولایة، علل الشریعة و الفروق می‌باشد. حکیم ترمذی در سال ۲۸۵ هق. در گذشت. زندگینامهٔ او در طبقات الشافعیة ج ۲ ص ۲۰، الاعلام ج ۷ ص ۱۵۶ و معجم المؤلفین ج ۱۰ ص ۳۱۵ مندرج است.

۵- سلمةبن عمروبن اکوع از شجاعان و سوارکاران مشهور عرب بود که در سال ۶ قبل از هجرت به دنیا آمد

بیت من امان امتم می‌باشند[۱].

- حدیث بیست و دوم: بزار[۲] از ابی هریرة[۳] نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: همانا در میان شما دو چیز باقی می‌گذارم که با بودن آندو هرگز گمراه نخواهید شد کتاب خدا و عترتم را و آندو هرگز تا هنگامی که در کنار حوض بر من در آیند از یکدیگر جدا نخواهند شد[۴].

- حدیث بیست و سوم: بزار از امام علی ﷺ نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: من در حالی قبض (روح) می‌شوم که در میان شما دو چیز گرانبها[۵] کتاب خدا و

ادامه از صفحهٔ قبل

در مراسم بیعة الشجرة با پیامبر ﷺ به قصد فداکاری تا پای جان بیعت نمود. وی در ۷ غزوه شرکت داشت و در سال ۷۴ هق. در گذشت زندگینامهٔ او در الاصابة ج ۳ ص ۱۱۸ طبقات ابن سعد ج ۴ ص ۳۸ مندرج است.

۱- حدیث مذکور را حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۴۵۷ (با اندک اختلافی در لفظ)، متقی هندی درکنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۶ و ج ۷ ص ۲۱۷، هیثمی در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۷۴ (به نقل از طبرانی) روایت نموده‌اند. محب الدین طبری در ص ۱۷ ذخائر العقبی از امام علی ﷺ نقل نموده که پیامبر خدا ﷺ فرمود: النجوم امان لاهل السماء فاذاذهبت‌النجوم ذهب اهل السماء و اهل بیتی امان لاهل الارض فاذا ذهب اهل بیتی ذهب اهل الارض. یعنی: ستارگان امان اهل آسمان هستند پس هر گاه ستارگان از آسمان بروند آسمانیان (از بین) خواهند رفت و اهل بیت من امان برای اهل زمین هستند پس هر گاه اهل بیت من از روی زمین رخت برکشند زمینیان (از بین) خواهند رفت. طبری در دنباله گفته است که حدیث مذکور را احمدبن حنبل در کتاب المناقب نقل کرده است.

۲- ابوبکر احمدبن عمر و بن عبدالخالق بزار بصری صاحب کتاب «المسند» از بصره به بغداد مهاجرت نمود و در آنجا به مقام محدثی رسید و دوبار نیز به اصفهان مسافرت نمود. وی در سال ۲۹۱ هق. در سهله در گذشت. زندگینامهٔ او در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۶۵۴-۶۵۳، ذکر اخبار اصفهان ج ۱ ص ۱۰۴، لسان المیزان ج ۱ ص ۲۳۷، و تاریخ بغداد ج ۴ ص ۳۳۴ مندرج است.

۳- ابوهریرة عبدالرحمن بن صخر (یا عمیر بن عامر) دوسی در زمان جاهلیت عبد شمس نام داشت. وی در هنگام فتح خیبر به مدینه آمد و در سال ۷ هجری اسلام آورد و با وجود آنکه اواخر عمر پیامبر ﷺ را درک نمود لیکن بیش از همهٔ اصحاب، روایت حدیث نموده است. ابن حجر گفته که به اعتقاد اهل حدیث وی پر حدیث‌ترین اصحاب بوده است. ابوهریرة در سال ۵۸ هق. در گذشت. زندگینامهٔ او در الاصابة ج ۲ ص ۲۰۷-۱۹۹ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۳۷-۳۲ مندرج است [جهت کسب اطلاع بیشتر از شخصیت و تاریخ زندگانی ابوهریرة می‌توان به کتابهای ابوهریرة نگاشته سید عبدالحسین شرف الدین و همچنین شیخ المضیرة نگاشته شیخ محمود ابوریة مراجعه نمود (مترجم)].

۴- حدیث مذکور در زوائد مسندبزار ص ۲۷۷ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ روایت شده است.

۵- ابن منظور در مادهٔ «ثقل» گفته است: عرب به هر چیز نفیس، ارزشمند و لایق نگهبانی ثقل گوید و تسمیهٔ قرآن و عترت به ثقلین از سوی پیامبر ﷺ جهت بزرگداشت مقام و تعظیم شأن آندو بوده است. به اعتقاد ثعلب

ادامه در صفحهٔ بعد

عترتم را به جا می‌گذارم و با بودن آندو شما هیچگاه گمراه نخواهید شد[۱].

-**حدیث بیست و چهارم:** بزار از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مَثَل اهل بیت من مثل کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس از آن بازماند غرق شد[۲].

-**حدیث بیست و پنجم:** بزار از عبدالله بن زبیر[۳] نقل کرده است که پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مَثَل اهل بیت من مثل کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس که آنرا رها کرد غرق شد[۴].

-**حدیث بیست و ششم:** طبرانی از ابوذر[۵] نقل کرده است که گفت از پیامبر خدا صلی الله علیه و آله

ادامه از صفحهٔ قبل

(از لغویان بزرگ) نامیده شدن قرآن و عترت به نام ثقلین بدان جهت است که پیروی از آنها دشوار است. جهت اطلاع بیشتر می‌توان به لسان‌العرب ج ۱۱ ص ۸۸ مراجعه نمود.

۱- حدیث مذکور در زوائد مسند بزار ص ۲۷۷ و مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ نقل شده است.

۲- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مسند بزار ص ۲۷۷، هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۶۸، طبرانی در المعجم‌الکبیر ج ۱ ص ۱۲۵، محب الدین طبری در ذخائر العقبی ص ۲۰ و متقی هندی در منتخب کنزالعمال ج ۵ ص ۹۲ روایت نموده‌اند.

۳- ابوبکر عبدالله بن زبیر بن عوام بن خویلد قرشی اسدی بنا به قول واحدی در سال ۲ هـ.ق. متولد شد. وی در زمان حکومت عثمان در فتح افریقا شرکت داشت و در اوائل خلافت امیرالمومنین علیه السلام یکی از محرکین اصلی ایجاد جنگ جمل بود و پس از شهادت امام علی علیه السلام با معاویه بیعت نمود. پس از مرگ یزید خواست از مردم برای خود بیعت بگیرد لیکن عبدالملک بن مروان لشکری به فرماندهی حجاج بن یوسف ثقفی به سرکوبی وی فرستاد. عبدالله بن زبیر در سال ۷۳ هـ.ق. کشته شد. زندگینامهٔ وی در الاصابة ج ۴ ص ۷۱-۶۷ و الاعلام ج ۴ ص ۲۱۸ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مسند بزار ص ۲۷۷ ابن حجر هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۶۸، ابونعیم اصفهانی در حلیة‌الاولیاء ج ۴ ص ۳۰۶ و متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۶ نقل نموده اند.

۵- ابوذر جندب بن جناده غفاری یکی از اولین افرادی که به پیامبر صلی الله علیه و آله ایمان آورد. وی در آغاز بعثت مسلمان گردید و یکی از پنج نفری بود که در آغاز دعوت به آن حضرت گرویدند. آنگاه به سوی سرزمین و قبیله‌اش بازگشت و بعدها به مدینه مهاجرت نمود. وی در علم، زهد، جهاد، راستگویی و اخلاص سرآمد بود. ذهبی گفته است مناقب وی مشهور می‌باشد و از آن جمله سخن پیامبر خدا صلی الله علیه و آله است که در مورد وی فرمود: ما اظلت الخضراء و لا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابی‌ذر یعنی آسمان کبود بر هیچکس سایه نیفکند و زمین کسی را بر پشت خود حمل نکرد که راستگوتر از ابوذر باشد. وی پس از رحلت رسول اکرم صلی الله علیه و آله به شام مهاجرت نمود و تا هنگام وفات عمر در همانجا به سر می‌برد. در زمان عثمان ساکن دمشق گردید و فقرا را به احقاق حق خودشان تحریض نمود، به همین سبب معاویه از وی به عثمان شکایت برد و بدین دلیل در اواخر عمر به ربذه

ادامه در صفحهٔ بعد

شنیدم که می‌فرمود: مَثَل اهل بیت من در میان شما مانند کشتی نوح در بین قوم نـوح است هر کسی که سوار آن گردید نجات یافت و هر کسی که از آن بازماند غرق شد و (مَثَل ایشان) مانند باب حطة* در میان بنی اسرائیل می باشد[1].

- حدیث بیست و هفتم: طبرانی در المعجم الاوسط از ابوسعید خدری نقل کـرده است که گفت از پیامبر خداﷺ شنیدم که می‌فرمود: همانا مثل اهل بـیت مـن مـانند کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت. و هر کس که از آن بازماند غرق شد و همانا مثل اهل بیت من در میان شما همانند باب حطة میان بنی اسرائیل است که هر کس وارد آن گردید آمرزیده شد[2].

ادامه از صفحهٔ قبل

تبعید شد و در سال ۳۱ هق. در آنجا درگذشت و به نقل مداینی ابن مسعود بر او نماز گزارد. زندگینامهٔ ابوذر در الاعلام ج ۲ ص ۱۳۶ مندرج است.

*- حطة به معنی ریزش و پایین ریختن است و باب حطة دری بوده است که خداوند متعال بنی اسرائیل را امر فرمود سجده کنان بدان داخل شوند تا گناهانشان ریخته و آمرزیده شوند در این مورد میتوان به سورهٔ بقره آیه ۵۸ و سورهٔ اعراف آیه ۱۶۱ مراجعه نمود. بنا به نظر علامه سیدعبدالحسین شرف الدین وجه تشبیه اهل‌البیت ﷺ به باب حطة آن است که خداوند متعال آن در را یکی از مظاهر تواضع در مقابل جلال و سرفرود آوردن در برار حکمش قرار داد و همین امر موجب مغفرت و آمرزش بنی اسرائیل می‌گردید. در میان امت اسلام نیز انقیاد و تسلیم در برابر اهل‌البیت: و متابعت از ائمه عترت: را مظهری از مظاهر تواضع و گردن‌نهادن در برابـر حکـم خداوند قرار داد و آنراسبب مغفرت مسلمانان دانست. جهت اطلاع بیشتر می‌توان به کتاب المراجعات مراجعه شمارهٔ ۸ رجوع نمود (مترجم).

۱- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیرج ۱ ص ۱۲۵ به دو روایت نقل نموده است که هر دو در اصل یکسان بوده و روایت دوم زیادتی در لفظ دارد وی به سند خویش از ابوذر نقل نموده است، که پیامبر خداﷺ فرمود: (مثل اهل بیتی مثل سفینةنوح من رکبها نجاو من تخلف عنها غرق و من قاتلنا فی آخرالزمان فکانما قاتل مع الدجال) یعنی: مثل اهل بیت من همانند کشتی نوح است که هر کس بدان در آمد نجات یافت و هر کس از آن بازماند غرق شد و هر کس که در آخرالزمان با ما بستیزد گویی در کنار دجال به مبارزه پرداخته است. هیثمی نیز

۲۳۷ [illegible]

هندی ج ۶ ص ۲۱۶ نیز نقل شده است. دیگر مصادر حدیث مزبور شامل حلیة الاولیاء ج ۴ ص ۳۰۶، مـرقاة المصابیح ج ۵ ص ۶۱۰، تاریخ بغداد ج ۱۲ ص ۱۹، کنوز الحقائق ص ۱۳۲، ذخائر العقبی ص ۲۰، الصـواعـق المحرقة ص ۷۵، ینابیع المودة ص ۲۸، نزل الابرار ص ۳۳، میزان الاعتدال ج ۱ ص ۲۲۴، الخصائص الکبری ج ۲ ص ۲۶۶ می‌باشند.

۲- حدیث مذکور در مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۶۸ به نقل از المعجم الاوسط و نیز المعجم الصغیر که هر دو از

ادامه در صفحهٔ بعد

–حدیث بیست و هشتم: ابن نجار[۱] در تاریخ خویش از امام مجتبی(ع) نقل کرده است که فرمود: هر چیزی بنیانی دارد و بنیان اسلام دوست داشتن یاران پیامبر خدا(ص) و مهر ورزیدن به خاندان آن حضرت است[۲].

–حدیث بیست و نهم: طبرانی از عمربن الخطاب[۳] نقل نموده است که پیامبر خدا(ص) فرمود: نوادگان دختری هر فرد به پدرانشان نسبت داده می‌شوند مگر فرزندان فاطمه(س) که به من منسوب بوده و من پدرشان هستم[۴].

–حدیث سی‌ام: طبرانی از حضرت فاطمة الزهراء(س) نقل نموده است که پیامبر خدا(ص) فرمود: همه دخترزادگان به خاندان پدریشان منسوبند مگر فرزندان فاطمه(س) که من ولی و پدر آنها می‌باشم[۵].

–حدیث سی و یکم: حاکم از جابربن عبدالله انصاری نقل نموده است که پیامبر خدا(ص) فرمود: نوادگان دختری به اقوام پدرشان منتسبند مگر دو پسر فاطمه(س) که من ولی و پدرشان هستم[۶].



ادامه از صفحهٔ قبل

نگاشته‌های طبرانی هستند آورده شده است. این حدیث در فیض القدیر ج ۴ ص ۳۵۶، معجم صغیر ص ۱۷۰، جواهر العقدین سمهودی ج ۲ ص ۷۲ (نسخه مخطوط کتابخانه ظاهریه) نیز نقل شده است.

۱– ابوعبدالله محمدبن محمود بن حسن بن هبةالله بن محاسن بغدادی در سال ۵۷۸ هق. متولد گردید و در سال ۶۴۳ هق. وفات یافت. زندگینامهٔ او در تذکرة الحفاظ ج ۴ ص ۱۴۲۸ مندرج است.

۲– حدیث مذکور در الدرالمنثور ج ۶ ص ۷ و کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۸ مندرج است.

۳– ابوحفص عمربن الخطاب بن نفیل عدوی در سال ۴۰ قبل از هجرت در مکه به دنیا آمد و در سال پنجم پیش از هجرت اسلام آورد وی در سال ۱۱ هق. به عنوان خلیفه دوم بر مسند نشست و در زمان حکومت ۱۳ ساله او بسیاری از بلاد آن روزگار به تصرف مسلمین در آمد. وی سرانجام در سال ۲۳ هق. توسط ابولؤلؤ فیروز فارسی ترور گردید و پس از سه روز درگذشت. زندگینامهٔ عمر در صفةالصفوة ج ۱ ص ۱۰۱ و تاریخ طبری ج ۲ ص ۱۸۷ مندرج است.

۴– حدیث مذکور در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۴، کنزالعمال ج ۶ ص ۲۲۰ الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و ذخائر العقبی ص ۱۲۱ درج شده است.

۵– حدیث مذکور در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۴، کنزالعمال ج ۶ ص ۲۲۰ تاریخ بغداد ج ۱۱ ص ۲۸۵، مقتل الخوارزمی ج ۲ ص ۸۸ و مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۷۲ نقل شده است.

۶– حدیث مذکور را حاکم نیشابوری در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۶۴ نقل نموده و آنرا صحیح الاسناد دانسته است. همچنین متقی هندی نیز آنرا در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۶ و منتخب کنزالعمال ج ۵ ص ۲۱۶ نقل نموده است.

-حدیث سی و دوم: طبرانی در المعجم الاوسط از جابربن عبدالله نقل نموده است که از عمربن الخطاب شنید که در هنگام ازدواج با دختر علیؑ به مردم می‌گفت: آیا به من شادباش نمی‌گویید چرا که از پیامبر خداﷺ شنیدم که می فرمود: روز رستاخیز هر اصل و گوهری جز گوهر و نسب (افراد خاندان) من گسسته می‌گردد[1].

-حدیث سی و سوم: طبرانی از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خداﷺ فرمود: هر اصل و گوهری در روز بازپسین گسسته می‌شود مگر گوهر و نسب (منتسب به)من[2].

-حدیث سی و چهارم: ابن عساکر[3] در تاریخ خویش از ابن عمر نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود: هر خویشاوندی و پیوندی در روز بازپسین گسسته خواهد شد مگر پیوند و خویشاوندی با من[4].

۱- حدیث مذکور در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۴ و حلیة الاولیاء ج ۷ ص ۳۱۴ مندرج است.

۲- حدیث مذکور را طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۹ مناوی در فیض القدیر ج ۵ ص ۳۵، خطیب در تاریخ بغداد ج ۱ ص ۲۷۱، رافعی در التدوین ج ۲ ص ۹۸ و هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۷۳ نقل نموده‌اند و هیثمی پس از نقل آن گفته است راویان آن موثق می‌باشند. طبری نیز در ذخائر العقبی ص ۶ حدیثی بدین مضمون نقل نموده است: پسر صفیة دختر عبدالمطلب درگذشت و صفیة بر او می‌گریست پس پیامبرﷺ بدو فرمود: تبکین یا عمة، من توفي له ولدفی الاسلام کان له بیت فی الجنة یسکنه، یعنی ای عمه آیا می‌گری حال آنکه هرکس که یک فرزند مسلمانش را از دست بدهد دارای خانه‌ای در بهشت می‌گردد که در آن سکونت گزیند. هنگامی که صفیة از حضور پیامبرﷺ مرخص گردید مردی به او گفت خویشاوندی محمدﷺ تو را از جانب خدا سود نمی‌رساند. صفیة پس از شنیدن این سخن به گریه افتاد هنگامی که صدای گریه او به گوش رسول خداﷺ رسید آن حضرت ناراحت شد چرا که پیامبرﷺ او را دوست می‌داشت و گرامی می‌شمرد. پس بدو گفت: یا عمة تبکین و قدقلت لک ما قلت ؟ یعنی: ای عمه آیا با وجود آنچه که به تو گفتم باز هم می گری ؟ صفیة عرض کرد گریهٔ من بر فرزندم نیست و ماوقع را به اطلاع رساند. در این هنگام رسول اکرمﷺ خشمناک گردیده به بلال فرمود: یا بلال هجّر بالصلوة یعنی ای بلال نوای نماز را در ده. پس از انجام شدن اینکار توسط بلال و اجتماع مردم پیامبرﷺ خطاب به آنان فرمود: ما بال اقوام یزعمون ان قرابتی لا تنفع،ان کل سبب و نسب ینقطع یوم القیمة الانسبی و ان رحمی موصولة فی الدنیا و الاخرة یعنی: چه می‌شود گروهی را که می‌پندارند خویشاوندی با من سودمند نمی‌باشد در روز بازپسین هر پیوند و خویشاوندی به جز پیوند با من گسسته می‌شود و پیوند با من در دنیا و آخرت برقرار است.

۳- ابوالقاسم علی بن حسن بن هبة الله بن عبدالله بن حسین دمشقی مشهور به محدث شام مورخ، حافظ و رحاله نامور دارای چندین تألیف منجمله کتاب بسیار حجیم و ارزشمند تاریخ مدینة دمشق می‌باشد. وی در سال ۴۹۹ هق. متولد و در سال ۵۷۱ هق. درگذشت. زندگینامه وی در الاعلام ج ۵ ص ۸۲ مندرج است.

۴- حدیث مذکور در معجم کبیر طبرانی ج ۱ ص ۱۲۴، کنزالعمال متقی هندی ج ۶ ص ۱۰۲ فتح البیان ج ۷ ص ۳۴، فیض القدیر ج ۵ ص۳۵، مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۸ و الفصول المهمه ص ۲۸ نقل شده‌است.

-حدیث سی و پنجم: حاکم از ابن عباس نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود: ستارگان (موجب) امان زمینیان از غرق شدن هستند و خانوادهٔ من موجب امان امتم از تفرقه می‌باشند پس هرگاه گروهی با آنان مخالفت نمایند آن گروه در شمار پیروان اهریمن در می‌آیند[۱].

-حدیث سی و ششم: حاکم از انس[۲] نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود: پروردگارم به من وعده فرمود هر آنکس از خاندانم را که به وحدانیت خدا و پیامبری من اقرار داشته باشد عذاب ننماید[۳].

-حدیث سی و هفتم: ابن جریر طبری[۴] در تفسیر آیهٔ (و همانا بزودی پروردگارت به تو «چندان» عطا نماید که خشنود گردی)[۵] از ابن عباس نقل نموده است که گفت: از جمله موارد موجب خشنودی پیامبر ﷺ آن است که هیچیک از اهل‌بیتش دوزخی نگردد[۶].



۱- حدیث مذکور را حاکم در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۴۹ نقل نموده سپس افزوده است که با وجود صحیح بودن اسناد حدیث، بخاری و مسلم آنرا در کتابهای خویش نقل ننموده‌اند. برخی از دیگر مصادر این حدیث شامل کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۷، منتخب کنزالعمال ج ۵ ص ۹۴ جمع الجوامع ج ۱ ص ۴۵۱ و الصواعق المحرقة ص ۱۴۰ می‌باشند.

۲- ابوحمزة انس بن مالک بن نصر انصاری ۱۰ سال قبل از هجرت متولد گردید، مدتی خدمتکار پیامبرﷺ بود و پس از رحلت آن حضرت به دمشق و سپس بصره مهاجرت نمود. در سال ۹۳ هق. درگذشت. زندگینامهٔ وی در اسدالغابة ج ۱ ص ۱۲۷ و تذکرةالحفاظ ج ۱ ص ۴۵-۴۴ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را حاکم در مستدرک الصحیحین ج ۳ ص ۱۵۰ به اسناد صحیح نقل نموده است. متقی هندی نیز آنرا در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۶ و منتخب کنزالعمال ج ۹ ص ۹۲ آورده است. این حدیث در ص ۱۴۰ الصواعق المحرقة نیز نقل گردیده است.

۴- ابوجعفر محمدبن جریربن یزیدبن کثیر طبری در سال ۲۱۴ هق. در آمل متولد گردید و در شامگاه روز ۲۸ شوال سال ۳۱۰ هق. درگذشت. وی یکی از بزرگترین دانشمندان مسلمان و صاحب تألیفات ارزنده‌ای از قبیل جامع‌البیان فی تفسیر القرآن و تاریخ الامم و الملوک می‌باشد. زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۱۶-۷۱۰ و الانساب ج ۹ ص ۴۱ مندرج است.

۵- آیهٔ ۵ سورهٔ ضحی

۶- حدیث مذکور در فضایل الخمسة ج ۲ ص ۶۵ به نقل از فیض القدیر ج ۴ ص ۷۷ آمده است. ابن حجر نیز آنرا در الصواعق المحرقة ص ۹۵ نقل کرده است. دیگر مصادر این حدیث شامل کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۵، الصواعق المحرقة ص ۱۱۱، تفسیر طبری ج ۳۰ ص ۲۳۲، ذخائر العقبی ص ۱۹، الدرالمنثور ج ۶ ص ۳۶۱ می‌باشند.

-حدیث سی و هشتم: بزار، ابویعلی[۱]، عقیلی[۲]، طبرانی و ابن شاهین[۳] از ابن مسعود[۴] نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: همانا فاطمه ؏ دامان خویش را پاکیزه نگاه داشت پس خداوند هم دودمان وی را بر آتش (دوزخ) حرام گردانید[۵].

-حدیث سی و نهم: طبرانی از ابن عباس نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ به فاطمة الزهراء ؏ فرمود: خداوند تو و فرزندانت را عذاب نمی‌نماید[۶].

-حدیث چهلم: ترمذی به سند حسن از جابربن عبداله انصاری نقل نموده است که

۱- ابویعلی احمد بن علی بن مثنی بن یحیی بن هلال تمیمی صاحب کتاب المسندالکبیر در شوال سال ۲۱۰ هـ.ق. متولد شد و در سال ۳۰۸ هـ.ق. درگذشت. زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۲ ص ۷۰۹-۷۰۷ مندرج است.

۲- ابوجعفر محمدبن عمروبن موسی بن حماد عقیلی حجازی، صاحب کتاب الضعفاء محدثی ثقه و پرکار بود که در مکه و مدینه می‌زیست و در سال ۳۲۲ هـ.ق. درگذشت. زندگینامهٔ او در الوافی بالوفیات ج ۴ ص ۲۹۱، تذکرةالحفاظ ج ۱ ص ۸۳۳ مندرج است.

۳- ابوحفص عمربن احمد بن عثمان بن احمد بغدادی واعظ معروف به ابن شاهین صاحب حدود ۳۳۰ تألیف می‌باشد، که یکی از آنها تفسیر کبیر در ۱۵۰۰ جزء است. وی در سال ۲۹۷ هـ.ق. متولد گردید و در ذی الحجة سال ۳۸۵ هـ.ق. درگذشت. زندگینامهٔ او در المنتظم ج ۷ ص ۱۸۲، غایة النهایة ج ۱ ص ۵۸۸، لسان المیزان ج ۴ ص ۲۸۳ تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۹۹۰-۹۷۸ مندرج است.

۴- ابوعبدالرحمن عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبیب هذلی از قدمای اصحاب و به روایت ابونعیم ششمین کسی بود که اسلام آورد و اولین فردی بود که قرآن را به جهر قرائت مینمود. وی خدمتگزار، امین و صاحب سر پیامبر خدا ﷺ بود. مادر وی ام عبدبنت عبدود نام داشت و از اینرو به ابن مسعود لقب ام ابن عبد را نیز داده‌اند. وی ذوالهجرتین بوده، یک بار به حبشه و یک بار به مدینهٔ هجرت نمود. وی پس از وفات آن حضرت عهده‌دار سرپرستی بیت المال کوفه گردید و در زمان حکومت عثمان مورد غضب قرار گرفت و در سال ۳۲ هـ.ق. در مدینه درگذشت و شبانه در بقیع به خاک سپرده شد. زندگینامهٔ او در الاعلام ج ۴ ص ۲۸۰ مندرج است.

۵- حدیث مذکور را ابن حجر عسقلانی در زوائد مسند بزار ص ۲۸۰ به نقل از عبداله بن مسعود آورده‌است. حاکم نیز آن را در المستدرک ج ۳ ص ۱۵۲ با اسناد صحیح نقل نموده است. دیگر مصادر حدیث شامل کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۹ الصواعق المحرقة ص ۲۳۲، نزل الابرار ص ۷۸، میزان الاعتدال ج ۳ ص ۲۱۶، مجمع الزوائد ج ۹ ص ۲۰۲، تاریخ بغداد ج ۳ ص ۵۴و ذخائر العقبی ص ۴۸ می باشند طبرانی حدیث را در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۲۴ به نقل از ابن مسعود نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: «ان فاطمه ؏ احصنت فرجها و ان الله ادخلها باحصان فرجها و ذریتها الجنة» فاطمة ؏ دامان خویش را پاکیزه نگاه داشت پس خداوند عزوجل (به پاداش) این پاکدامنی وی و فرزندانش را وارد بهشت می‌نماید. متقی هندی نیز حدیث مزبور را در کنزالعمال ج ۱۲ ص ۱۱ نقل کرده است.

۶- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۳ ص ۱۶۵ و منتخب کنزالعمال ج ۵ ص ۹۷ نقل نموده‌است. این حدیث در نزل الابرار ص ۸۳ و الدرة الیتمیة فی بعض فضائل السیدة العظیمة ص ۲۸ و الصواعق المحرقة ص ۲۲۳ نیز آمده است.

پیامبر خداﷺ فرمود: ای مردم همانا در میان شما چیزی را به جای می‌گذارم که تا هنگامیکه آنرا گرفته باشید هرگز گمراه نخواهید شد، کتاب خدا و نزدیکان از خانواده‌ام را[۱].

- حدیث چهل و یکم: خطیب بغدادی[۲] در تاریخ خویش از امام علیؑ نقل کرد که پیامبر خداﷺ فرمود: شفاعت من شامل افرادی از امتم می‌گردد که به خانواده‌ام مهر ورزند[۳].

- حدیث چهل و دوم: طبرانی از ابن عمر نقل نموده است که پیامبر خداﷺ فرمود: نخستین افرادی از امت که من شفاعتشان را می‌نمایم اهل بیتم هستند[۴].

- حدیث چهل و سوم: طبرانی از مطلب بن حنطب[۵] از پدرش نقل‌کرد که پیامبر خداﷺ در جُحفه[۶] برای ما سخنرانی می‌کرد و در سخنرانی خود فرمود: آیا من از خودتان به شما سزاوارتر نیستم؟ مستمعین گفتند: آری ای پیامبر خدا پس آن حضرت فرمود: همانا من از شما دربارهٔ دو چیز بازخواست می‌کنم کتاب خدا و خانواده‌ام[۷].

۱- حدیث مذکور را ترمذی در الجامع الصحیح ج ۲ ص ۳۰۸، متقی هندی در کنزالعمال ج ۱ ص ۴۸ و طبرانی در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۹ نقل نموده‌اند.

۲- ابوبکر احمدبن علی بن ثابت بن احمد بن مهدی بغدادی معروف به خطیب در سال ۳۹۲ هق. در غزیة (ناحیه‌ای بین کوفه و بغداد) متولد گردید. وی در بغداد رشد یافت و در طلب دانش به مکه، بصره، دینور، کوفه و برخی نقاط دیگر مسافرتها نمود. وی عالمی ادیب، شاعر و حریص بر مطالعه و تألیف بود. برخی از تألیفات وی شامل: تاریخ بغداد، الجامع، الکفایة، المتفق و المفترق می‌باشند وی در سال ۴۶۳ هق. درگذشت زندگینامهٔ او در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۱۳۶-۱۳۵ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را خطیب در تاریخ بغداد ج ۲ ص ۱۴۶ بدینگونه نقل نموده‌است: علی ابن ابی طالبؑ از پیامبر خداﷺ نقل کرده‌است که فرمود: شفاعتی لامتی من احب اهل بیتی و هم شیعتی، یعنی: شفاعت من شامل افرادی از امتم میگردد که به خانواده‌ام مهر ورزند و آنان شیعیان من هستند. متقی هندی نیز این حدیث را در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۷ نقل نموده‌است. برخی از دیگر مصادر حدیث مذکور شامل الجامع الصغیر ج ۲ ص ۴۹ و ینابیع المودة ص ۱۸۵ هستند.

۴- حدیث مذکور را هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۱ ص ۲۸۰ متقی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۵، طبری در ذخائر العقبی ص ۲۰، مناوی در فیض القدیر ج ۲ ص ۹۰ و ابن حجر مکی در الصواعق المحرقة ص ۱۱۱ نقل نموده‌اند.

۵-۱۷۹۴۵ از مطلب بن عبدالله بن حنطب بن حارث بن عبیدبن عمربن مخزوم مخزومی قرشی در جنگ بدر اسیر گردید و بعدها اسلام آورد. زندگینامهٔ او در الاصابة ج ۶ ص ۱۰۴ تهذیب التهذیب ج ۱۰ ص ۱۷۸ و میزان الاعتدال ج ۴ ص ۱۲۹ مندرج است.

۶- جُحفه نام محلی در بین مکه و مدینه است.

۷- حدیث مذکور را هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۵ ص ۱۹۵ و ابن اثیر در اسدالغابة ج ۳ ص ۱۴۷ نقل کرده‌اند.

- **حدیث چهل و چهارم:** طبرانی از ابن عباس نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود:

(در روز بازپسین) بنده گام از گام بر نمی‌دارد مگر آنکه چهار پرسش را پاسخ گوید: زندگیش را در چه راهی گذرانده، پیکرش را در چه موردی از بین برده، داراییش را از چه راهی به دست آورده و در چه راهی خرج کرده است و از مهر ما اهل‌البیتﷺ[۱] (هم از او پرسش می‌شود).

- **حدیث چهل و پنجم:** دیلمی[۲] از علیؑ نقل کرده است که گفت از پیامبر خداﷺ شنیدم که می‌فرمود: نخستین کسانی که در کنار حوض بر من وارد می‌گردند اهل بیتم هستند[۳].

- **حدیث چهل و ششم:** دیلمی از علیؑ نقل نمود که پیامبر خداﷺ فرمود:

ادامه از صفحهٔ قبل

ابونعیم در حلیةالاولیاء ج ۱ ص ۶۴ از امام علیؑ نقل نموده‌است که پیامبر خداﷺ در جُحفه به سخنرانی ایستاد و فرمود: ایهاالناس الست اولی بکم من انفسکم قالوا بلی قال: فانی کائن لکم علی الحوض فرطا و سائلکم عن اثنین عن القرآن و عن عترتی یعنی: ای مردم آیا من از خودتان بر شما سزاوارتر نیستم؟ عرض نمودند: آری فرمود: بدانید گویا (همکنون می‌بینیم) که همچون پیشاهنگی قبل از شما در کنار حوض قرار گرفته‌ام از شما در مورد دو چیز بازخواست می‌کنم دربارهٔ قرآن و دربارهٔ خانواده‌ام.

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۷ ص ۲۱۲ و هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۱۰ ص ۳۴۶ نقل نموده‌اند و هیثمی پس از نقل آن افزوده است: در این هنگام از پیامبرﷺ سئوال شد که نشانهٔ دوستی شما چیست؟ و آن حضرت با دست بر روی شانهٔ امام علیؑ کوبید (یعنی دوستی با علیؑ علامت دوستی با من است). حدیث مذکور در کفایة الطالب ص ۱۸۳ نیز نقل گردیده است.

۲- ابوشجاع شیرویة بن شهردار بن فناخسرو دیلمی، حافظ و محدث بزرگ و مؤلف کتابهای تاریخ همدان و الفردوس می‌باشد. افرادی همچون محمدبن فضل اسفراینی و شهردار بن شیرویة دیلمی از وی روایت حدیث می‌کرده‌اند. وی در سال ۵۰۹ هـ.ق. درگذشت. زندگینامهٔ دیلمی در تذکرةالحفاظ ج ۴ ص ۱۲۵۹ مندرج است.

۳- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۱۷ بدینگونه نقل نموده است: اول من یَرد علی الحوض اهل بیتی و من احبنی من امتی، یعنی: نخستین افراد که در کنار حوض بر من وارد می‌گردند خانواده‌ام و برخی از امت می‌باشند که دوستدار من هستند. محب الدین طبری نیز حدیث مذکور را در ص ۱۸ ذخائر العقبی بدینگونه نقل کرده‌است: یرد الحوض اهل بیتی و من احبهم من امتی کهاتین یعنی (در روز بازپسین) خاندان من و دوستداران آنها از میان امتم همانند این دو انگشت من (که در کنار یکدیگر قرار دارند) به اطراف حوض وارد می‌گردند. دیگر مصادر حدیث مذکور شامل کنوزالحقائق ص ۱۸۸ و مجمع الزوائد ج ۹ ص ۱۳۱، الفتاوی الحدیثیة ص ۱۸ و ینابیع المودة ص ۲۶۸ می‌باشند.

فرزندانتان را با سه خصلت عشق به پیامبرتانﷺ، مهرورزی به خاندان وی و خواندن قرآن بپرورانید چرا که حاملان قرآن در روزی که جز سایهٔ الهی سایهٔ دیگری وجود ندارد در سایهٔ (لطف) خداوند خواهند بود[۱].

-حدیث چهل و هفتم: دیلمی از علیؑ نقل نمود که پیامبر خداﷺ فرمود: پایدارترین شما بر روی صراط مهرورزترین شما به خانواده و یاران من است[۲].

-حدیث چهل و هشتم: دیلمی از علیؑ نقل نمود که پیامبر خداﷺ فرمود: چهار شخصند که من در روز بازپسین شفاعتم را بدانها خواهم رساند: کسیکه ذریه مرا گرامی بدارد، آنکس که خواسته‌های آنها را برآورده نماید، کسیکه در مواقعی که ایشان بدو نیازمندند به کمکشان بشتابد و آنکه ایشان را به دل و زبان دوست بدارد[۳].

-حدیث چهل و نهم: دیلمی از ابوسعید خدری نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود: خشم خداوند بر کسی که مرا با آزردن خانواده‌ام بیازارد فزونی می‌یابد[۴].

-حدیث پنجاهم: دیلمی از ابوهریره نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود: خداوند فرد پرخور، شخص غافل از فرمانبرداری پروردگار، ترک کنندهٔ سنت پیامبر، کسی که پیمانهای خویش را بی اهمیت می‌شمارد و همچنین فردی که با خانوادهٔ پیامبرﷺ دشمنی بورزد و نیز شخصی که همسایگانش را بیازارد دشمن می‌دارد[۵].

-حدیث پنجاه و یکم: دیلمی از ابوسعید خدری نقل نموده است که پیامبر خداﷺ فرمود: اهل بیت من و انصار، اصحاب سر و یاران خاص من هستند پس به نیکان ایشان

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۸ ص ۲۷۸ مناوی در فیض القدیر ج ۱ ص ۲۲۵، سیوطی در الجامع الصغیر ج ۱ ص ۴۲، نبهانی در الفتح الکبیر ج ۱ ص ۵۹و ابن حجر مکی در الصواعق المحرقة ص ۱۰۳ نقل کرده‌اند.

۲- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۶ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و مناوی در کنوزالحقائق ص ۵ نقل کرده‌اند.

۳- حدیث مذکور را متقی هندی درکنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۷ و ج۸ ص ۱۵۱ نقل کرده است. طبری نیز آنرا در ذخائر العقبی ص ۱۸ به نقل از امام رضاؑ آورده است. دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۲۳۷ و مقتل الخوارزمی ج ۲ ص ۲۵ می‌باشند.

۴- حدیث مذکور را ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۴ و مناوی در فیض القدیر ج ۱ ص ۵۱۵ نقل نموده‌است.

۵- حدیث مذکور را متقی هندی درکنزالعمال ج ۹ ص ۱۹۱ نقل نموده‌است.

روی آورده و از بدان* آنها در گذرید[۱].

-حدیث پنجاه و دوم: ابونعیم[۲] در حلیةالاولیاء از عثمان بن عفان[۳] نقل نموده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هر آنکس که در دنیا در حق فردی از فرزندان عبدالمطلب نیکی نماید و آن فرد توان پاداش دادن به وی را نداشته‌باشد من در روز قیامت او را پاداش خواهم داد[۴].

-حدیث پنجاه و سوم: خطیب بغدادی از عثمان بن عفان نقل کرده است که پیامبر خدا ﷺ فرمود: هر کس به یکی از بازماندگان عبدالمطلب نیکی نماید و او در دنیا پاداش نیکی وی را ندهد، پاداش آن فرد (در روز بازپسین) هنگامیکه مرا ملاقات نماید برعهدهٔ

---

*- خوانندهٔ محترم توجه دارد که جملهٔ (از بدان ایشان در گذرید) به انصار بازگشته و به اهل‌البیت: مربوط نمی‌گردد زیراکه وجود فرد بدکار در میان اهل‌البیت: مستحیل می‌باشد و یا آنکه معنای اهل‌البیت توسعه یافته به همهٔ افراد دور و نزدیکی که به پیامبر ﷺ وابستگی نسبی دارند باز می‌گردد البته احتمال اخیر ضعیف می‌باشد چراکه در عرف شیعه و بسیاری از اهل سنت، اهل‌البیت منحصر به فاطمة الزهرا ﷺ و ائمه معصومین ﷺ می‌گردند (مترجم).

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۱۶۵ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۲۲۵و ابن صباغ مالکی در الفصول المهمة ص ۲۷ نقل کرده‌اند.

۲- ابونعیم احمدبن عبدالله بن احمد بن اسحق بن موسی بن مهران اصفهانی در سال ۳۳۶ هق. متولد شد و در سال ۴۳۰ هق. درگذشت. زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۳ ص ۱۰۹۸-۱۰۹۲ البدایة و النهایة ج ۱۲ ص ۴۵، طبقات سبکی ج ۴ ص ۱۸، میزان الاعتدال ج ۱ ص ۱۱۱، وفیات الاعیان ج ۳ ص ۵۲ و لسان المیزان ج ۱۱ ص ۲۵۱ مندرج است.

۳- عثمان بن عفان بن ابی العاص بن امیة بن عبد شمس قرشی به سال ۳۷ قبل از هجرت در شهر مکه به دنیا آمد و اندکی پس از بعثت اسلام آورد. وی در سال ۲۳ هق. و پس از ترور خلیفه دوم از طریق شورایی که اعضای آن از سوی عمر گزینش شده بودند به حکومت رسید. حکومت وی وارث ثروتهای سرشار حاصل از فتوحات زمان دومین خلیفه بود ودر دوران وی نواحی بسیار زیادی به تصرف مسلمانان در آمد. از مهمترین خدمات وی جمع‌آوری قرآن کریم بود. در دوران حکومت عثمان بنی امیه بر امپراطوری اسلامی سلطه یافته و نظام حکومتی به فساد گرایید، همین‌امر موجب نارضایی عمومی گردید و باعث آن شد که وی پس از ۱۲ سال زمامداری در ذی الحجة سال ۳۵ هق. مقتول گردد. زندگینامهٔ عثمان در تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۱۰-۸ و الاصابة ج ۴ ص ۲۷۱-۲۶۹ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۰۳ نقل نموده است. محب الدین طبری حدیث مزبور را در ص ۱۹ کتاب ذخائر العقبی چنین نقل نموده است: من صنع الی احد من اهل بیتی معروفافعجز عن مکافاته فی‌الدنیا فانا المکافی له یوم القیامة. یعنی: هر کس به فردی از اهل بیت من نیکی نماید و آن فرد توان پاداش دادن به وی را نداشته باشد در روز بازپسین پاداش آن فرد بر عهده من خواهد بود. دیگر مصادر این حدیث شامل الصواعق المحرقة ص ۱۱۱ و فیض القدیر ج ۶ ص ۱۷۲ می‌باشد.

من خواهدبود [۱].

-حدیث پنجاه و چهارم: ابن عساکر از امام علیؑ نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود: هر کس که به یکی از اهل بیت من نیکویی نماید در روز بازپسین من او را پاداش خواهم داد[۲].

-حدیث پنجاه و پنجم: بارودی[۳] از ابوسعید خدری نقل کرده است که پیامبر خداﷺ فرمود: همانا در میان شما چیزی به جا میگذارم که تاهنگامیکه بدان چنگ زده‌باشید هیچگاه گمراه نخواهید شد، کتاب خدا، ریسمانی که یک سوی آن به دست شما و سوی دیگر آن به دست (قدرت) خداوند است و نزدیکان از خاندانم و آندو تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند هرگز از یکدیگر جدا نخواهند شد[۴].

-حدیث پنجاه و ششم: احمد و طبرانی از زیدبن ثابت نقل کرده‌اند که پیامبر خداﷺ فرمود: من در میان شما دو جانشین باقی میگذارم کتاب خدا (یعنی) ریسمان کشیده شده بین آسمان و زمین و نزدیکان از خانواده‌ام را و ایندو تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد گردند هرگز از یکدیگر جدا نخواهند شد[۵].

۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۶ و ۲۰۴ و ۲۰۳ ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ و قندوزی در ینابیع المودة ص ۳۷۰نقل کرده‌اند.

۲- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۶ مناوی در فیض القدیر ج ۶ ص ۱۷۲، طبری در ذخائر العقبی ص ۱۹ و ابن حجر در الصواعق المحرقة ص ۱۸۵ نقل کرده‌اند.

۳- ابومحمد عبدالله بن محمد بن عقیل بارودی ساکن اصفهان بوده است و از ابوبکر احمدبن سلمان نجار بغدادی نقل حدیث می‌کرده‌است. زندگینامهٔ وی در الانساب نگاشته سمعانی ج ۲ ص ۶۵ مندرج است.

۴- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج ۱ ص ۱۶۵ به سند مرفوع از ابوسعید خدری نقل نموده است. طبرانی نیز آنرا با اندکی اختلاف در لفظ در المعجم الکبیر ج ۱ ص ۱۲۹ بدینگونه نقل کرده است: قال النبیﷺ یا ایهاالناس و انی تارک فیکم ما ان اخذتم به لن تضلوابعدی ؛ امرین احدهمااکبر من الاخر کتاب الله حبل ممدود ما بین السماء و الارض و عترتی اهل بیتی و انهمالن یتفرقا حتی یرداعلّی الحوض. یعنی: ای مردم در میان شما چیزی به جا می‌گذارم که تا هنگامیکه آنرا گرفته باشید هرگز پس از من گمراه نخواهید شد و آنها دو چیزند که یکی بزرگتر از دیگری است کتاب خدا که ریسمان کشیده شده از آسمان به زمین است و نزدیکان از خانواده‌ام و آندو هیچگاه تا هنگامیکه در کنار حوض بر من وارد شوند از یکدیگر جدا نخواهند شد. دیگر مصادر این حدیث شامل حلیة الاولیاء ج ۱ ص ۳۵۵ تاریخ بغداد ج ۸ ص ۴۴۲، مجمع الزوائد ج ۱۰ ص ۳۶۳ و کنزالعمال ج ۷ ص ۲۲۵ می‌باشند.

۵- حدیث مذکور را احمد در المسند ج ۵ ص ۱۸۱ و هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۱۶۳ نقل نموده‌اندو

ادامه در صفحهٔ بعد

- حدیث پنجاه و هفتم: ترمذی، حاکم و بیهقی در شعب الایمان به سند مرفوع از عائشه[۱] نقل نموده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: شش کسند که من آنها را لعنت نموده‌ام و خداوند هم آنها را لعنت کرده‌است و دعای هر پیامبری مستجاب است: کسی که بر کتاب خدا (چیزی) بیافزاید، آنکس که قدَر الهی را تکذیب کند، شخصی که به زور بر دیگران چیرگی یافته افراد لایق ذلت را عزیز و افراد شایسته عزت را ذلیل نماید، فردی که حرم الهی را پاس ندارد، آنکس که نسبت به عترت من کارهایی را که خداوند ناروا داشته است روا دارد و هرکس که سنت مرا رها نماید[۲].

- حدیث پنجاه و هشتم: دارقطنی[۳] در کتاب الافراد و خطیب در کتاب المتفق از علی ؑ نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: شش نفرند که خداوند آنها را لعنت نموده‌است و من هم آنها رالعنت کرده‌ام و دعای هر پیامبری مستجاب است: افزایندهٔ (چیزی) به کتاب خدا، تکذیب کنندهٔ قدَر الهی، رهاکنندهٔ سنت من و روی آورنده به بدعت، روا دارندهٔ آنچه را که خداوند حرام نموده است به عترت من، زورگویی که بر امت من سلطه یافته افراد سزاوار ذلت مرا عزیز و افراد شایسته عزت را ذلیل می‌نماید، و آنکس

ادامه از صفحهٔ قبل

هیثمی پس از نقل آن گفته است: احمد این حدیث را به اسناد جیّد (خوب) روایت نموده‌است. متقی هندی نیز آنرا در کنزالعمال ج ۱ ص ۴۴ نقل کرده‌است. ابن حجر مکی پس از نقل این حدیث در ص ۱۳۶ کتاب الصواعق المحرقة گفته است که این حدیث از بیست و چند صحابی نقل گردیده‌است.

۱- ام المؤمنین عائشه بنت ابی بکر بن ابی قحافة در سال ده قبل از هجرت به دنیا آمد و پس از جنگ بدر به ازدواج پیامبر خدا ﷺ در آمد وی در سال ۳۵ هـق. به دستیاری طلحه و زبیر بر ضد امام علی ؑ قیام نمود و یکی از عوامل رهبری جنگ (جمل) به شمار می‌آید. از ام المؤمنین عائشه در حدود ۲۲۱۰ روایت نقل گردیده است. وی در سال ۷۵ هـق. در سن ۵۵ سالگی درگذشت و ابوهریره بر جسد وی نماز گزارد. زندگینامهٔ عائشه در الاصابة ج ۸ ص ۱۴۱-۱۲۹ و تذکرة الحفاظ ج ۱ ص ۲۹-۲۷ مندرج است.

۲- حاکم پس از نقل این حدیث در المستدرک ج ۱ ص ۳۶ گفته است: اسناد حدیث مذکور صحیح است و من در راویان آن ضعفی نمی‌بینم گو اینکه بخاری و مسلم آنرا درکتابهای خویش نیاورده‌اند. در جای دیگری از مستدرک الصحیحین نیز حاکم پس از نقل این حدیث آنرا با در نظر گرفتن شرط بخاری صحیح دانسته است. ترمذی آنرا در الجامع الصحیح ج ۲ ص ۲۳-۲۲ قندوزی در ینابیع المودة ص ۲۷۷ متقی هندی درکنزالعمال ج ۸ ص ۱۹۱ و خطیب تبریزی نیز آنرا در مشکوة المصابیح ج ۱ ص ۳۸ نقل کرده‌اند.

۳- ابوالحسن علی بن عمربن احمد بن مهدی دارقطنی بغدادی در سال ۳۰۶ هـق. متولد شد و در سال ۳۸۵ هـق. درگذشت. مهمترین کتاب به جا مانده از وی سنن دارقطنی می‌باشد. زندگینامهٔ وی در تذکرة الحفاظ ج ۴ ص ۹۹۵-۹۹۱ مندرج است.

که پس از هجرت (به سوی خدا و رسول) دوباره بازگشت نموده به سنن جاهلی روی آورد[۱].

-حدیث پنجاه و نهم: حاکم در کتاب تاریخ نیشابور و نیز دیلمی از ابوسعید خدری نقل کرده‌اند که پیامبر خدا ﷺ فرمود: سه چیز است که هر کس آنها را حفاظت نماید خداوند دین و دنیای او را حفظ می‌نماید و هر کس که آنها راتباه نماید خداوند چیزی را برای او حفظ نمی‌کند و آن سه: حرمت اسلام، حرمت من و حرمت خاندان من است[۲].

-حدیث شصتم: دیلمی از علی ﷺ نقل نمود که پیامبر خدا ﷺ فرمود: بهترین مردم، عرب* و بهترین عرب، قریش و بهترین قریش بنی هاشم هستند[۳].

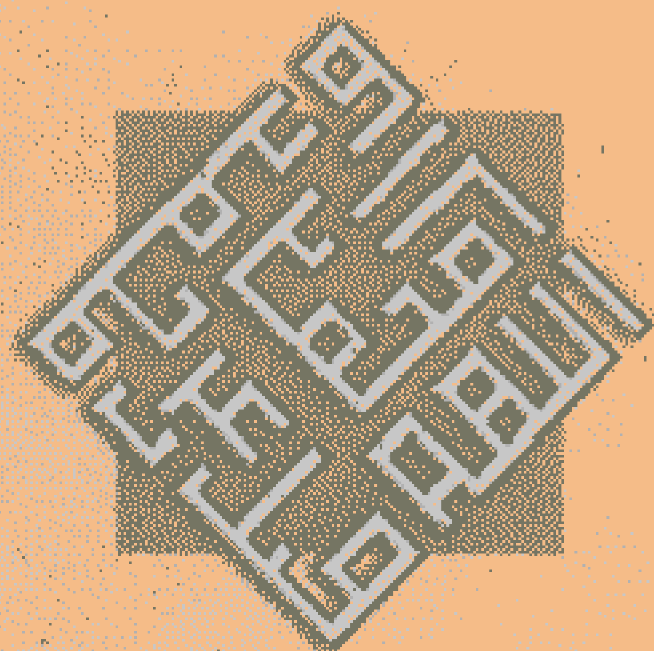


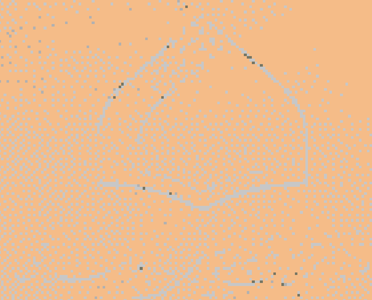
۱- حدیث مذکور را متقی هندی در کنزالعمال ج۱۶ ص ۳۴۱ و حضرمی در القول الفصل ج ۱ ص ۴۶۶نقل نموده‌اند.

۲- حدیث مذکور را هیثمی در مجمع‌الزوائد ج ۹ ص ۶۸ و ابن حجر مکی در الصواعق المحرقة ص ۹۰ نقل کرده‌اند.

*- همانگونه که قبلاً بیان گردید در صحت اینگونه احادیث که دلالت بر برتری نژادی و امثال این امور دارند می‌بایست با دیدهٔ تردید نگریست (مترجم).

۳- حدیث مذکور را دیلمی در ص ۵۷ مسندالفردوس (نسخه خطی موجود در کتابخانه آیة الله مرعشی ره) بدینصورت نقل نمودهٔ است: خیرالناس العرب و خیرالعرب قریش و خیر قریش بنوهاشم و خیر العجم فارس و خیرالسودان النوبة و خیرالصبغ العصفر و خیر الخضاب الحنا و الکتم و خیرالمال العقر [نشانه‌های جعل و وضع در حدیث مذکور کاملاً آشکار است (مترجم)] یعنی بهترین مردم، عرب و بهترین عرب، قریش و بهترین قریش ، بنی هاشم و بهترین عجم، پارسیان و بهترین سیاهپوستان، اهالی نوبة و بهترین رنگها، زرد و بهترین خضاب، حنا و وسمه و بهترین دارایی، مال نقد است.دیگر مصادر این حدیث شامل کنزالعمال ج ۶ ص ۲۱۴ و الانساب ج ۱ ص ۱۵ هستند.







مجمع جهانی اهل بیت (علیهم السلام)

جمهوری اسلامی ایران ـ تهران، ص.پ: ۷۳۶۸ - ۱۴۱۵۵ تلفن: ۸۹۰۷۲۸۹ نمابر: ۸۸۹۳۰۶۱

ISBN : 964-5688-38-8